

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال



عنوان المذكرة

البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة

دراسة تحليلية لبرنامج "الحدث"

على قناة الشروق نيوز - 2019-

رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: سمعي بصري

إشراف:

- عثمان بحري

إعداد الطالبتين:

- سارة كشيد

- ياسمين بورويسة

السنة الجامعية: 2020/2019 م / 1440-1441 هـ



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال



عنوان المذكرة

البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة

دراسة تحليلية لبرنامج "الحدث"

على قناة الشروق نيوز - 2019-

رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر

تخصص: سمعي بصري

إشراف:

- عثمان بحري

إعداد الطالبتين:

- سارة كشيد

- ياسمين بورويسة

السنة الجامعية: 2020/2019 م / 1440-1441 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# شكر وتقدير



الحمد لله الذي وبقنا بعونه على إتمام هذا العمل المتواضع

ونسأله أن يكون فاتحة خير لنا ويستنير به خيرنا .

وفاء و تقديرا و إعترافا منا بالجميل

نتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين

الذين لم يألوا جهدا في مساعدتنا، و نحس بالذكر الأستاذ الفاضل: "**بحري عثمان**"

على هذه الدراسة و صاحب الفضل في توجيهنا و مساعدتنا فجزاه الله كل خير

كما نتقدم بجزيل الشكر لكل الأساتذة و العائلة و الأصدقاء الذين

وقفوا إلى جانبنا و أفادونا ببعض المراجع أو بنصيحة أو توجيه .

إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو بعيد.

إلى كل الصديقات و الأصدقاء.

إلى كل الذين أذكروهم في قلبي، و لم يكتبهم قلبي.



# المُلخَص

## ملخص الدراسة:

تناولنا في دراستنا موضوع "البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة"، حيث تسعى إلى معرفة أهم القضايا السياسية التي يتضمنها لبرنامج "الحدث"، وتنبع أهمية هذه الدراسة من خلال التركيز على البرامج السياسية وإلقاء نظرة على القنوات الفضائية الخاصة، وقد اتخذنا قناة "الشروق نيوز" نموذجاً لدراستنا وتمحور التساؤل الرئيسي لإشكالية دراستنا في:

\* كيف عالت قناة الشروق نيوز البرنامج السياسي "الحدث" ضمن مادتها الإخبارية؟

وقد تفرعت عنه مجموعة من الأسئلة الفرعية:

\* كيف كانت المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في برنامج "الحدث" من ناحية الشكل والمضمون؟

هل تلعب البرامج السياسية دوراً في معالجة القضايا السياسية المطروحة؟

\* ما هي الأطر التي تم توظيفها من خلال برنامج "الحدث" في معالجة المواضيع السياسية؟

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الأكثر استخداماً في مثل هذه الدراسات، حيث تكوّن مجتمع البحث من عدد من البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة والبالغ 6 مفردات، وتم اختيار الفترة الممتدة من 2019/03/08 إلى 2019/07/10، اعتماداً على أسلوب تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات إلى جانب استمارة تحليل للمحتوى.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها:

أنّ الفضائيات الجزائرية الخاصة-قناة الشروق نيوز-تعالج القضايا السياسية في الزائر من خلال البرامج السياسية "الحدث" بعدة طرق منها الحوارية، كما تساهم في نشر الوعي السياسي من خلال العمل، على تغيير الاتجاهات والمواقف إزاء قضايا المجتمع.

## **Summary of the study:**

In our study, we discussed the topic of political programs in Algerian satellite channels

In order to get known the most important political issues raised by "alhadath" program, the importance of this study lies in focusing on political programs and looking at private satellite channels.

We relied on "Al Shorouk News" as a model for our study, and the main question of the problem of our study was:

- How did "Al Shorouk News" address the political program of " alhadath" within its news material ?

The sub-questions were as follows:

-How was the media outing of political issues in "alhadath" programme in terms of form and content?

Do political programmes have a role to play in addressing political issues in reality ?

What rationales are used through "alhadath" programme to address political issues ?

Through what was put forward, we saw that the appropriate approach to the study is descriptive, and the study may be from a set of media materials that were presented in the program of "alhadath", namely six issues or media materials, which represent the sample of the study from 08/03/2019 - to - 10/07/2019. We have relied on the method of content analysis as a tool for collecting data, to the side of the content analysis.

### **The most important findings:**

The Algerian private channel, "Al-Shorouk News", is a model that addresses political issues through the program of "alhadath" in a number of ways, including dialogue.

It also contributes to spreading political awareness by working to change attitudes according to community issues.



# فهرس المحتويات

| الصفحة   | فهرس المحتويات                         |
|--|--|
|  | البسمة                                 |
|  | شكر وتقدير                             |
|  | ملخص الدراسة                           |
|  | فهرس المحتويات                         |
|  | فهرس الجداول والأشكال                  |
| أ-ج  | مقدمة                                  |
| <b>الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي للدراسة</b> |  |
| 05   | أولاً: إشكالية الدراسة و تساؤلاتها     |
| 08   | ثانياً: أسباب الدراسة                  |
| 08   | ثالثاً: أهمية الدراسة                  |
| 09   | رابعاً: أهداف الدراسة                  |
| 09   | خامساً: الدراسات السابقة               |
| 25   | سادساً: تحديد مفاهيم و مصطلحات الدراسة |
| 28   | سابعاً: مقارنة الدراسة                 |
| 33   | ثامناً: منهج الدراسة                   |

|  |   |
|--|---|
| 343537   | تاسعا: مجتمع البحث و عينته و مجالها الزماني     |
| 38   | عاشرا: فئات و وحدات التحليل                     |
| 42   | إحدى عشر: أداة تحليل المضمون كأداة جمع البيانات |
| <b>الفصل الأول: البرامج الإعلامية السياسية</b> |   |
|  | تمهيد   |
|  | <b>المبحث الأول: البرامج التلفزيونية</b>        |
| 44   | المطلب الأول: مفهوم البرامج التلفزيونية         |
| 45   | المطلب الثاني: مكونات البرامج التلفزيونية       |
| 45   | المطلب الثالث: أنواع البرامج التلفزيونية        |
| 47   | المطلب الرابع: إعداد البرامج التلفزيونية        |
|  | <b>المبحث الثاني: البرامج السياسية</b>          |
| 50   | المطلب الأول: مفهوم البرامج السياسية            |
| 51   | المطلب الثاني: خصائص البرامج السياسية           |
| 51   | المطلب الثالث: وظائف البرامج السياسية           |
| 52   | المطلب الرابع: أهداف البرامج السياسية           |
| 53   | المطلب الخامس: أهمية البرامج السياسية           |

|   |  |
|---|--|
|   | المبحث الثالث: الإعلام السياسي                   |
| 54  | المطلب الأول: مفهوم الإعلام السياسي              |
| 54  | المطلب الثاني: أنواع الإعلام السياسي             |
| 55  | المطلب الثالث: أهداف الإعلام السياسي             |
| 56  | المطلب الرابع: وظائف الإعلام السياسي             |
| 58  | المطلب الخامس: أهمية الإعلام السياسي             |
| 59  | المطلب الخامس: معوقات الإعلام السياسي            |
|   | خلاصة  |
| <b>الفصل الثاني: الفضائيات التلفزيونية و الجزائرية الخاصة</b> |  |
|   | تمهيد  |
|   | المبحث الأول: مدخل عام للفضائيات التلفزيونية     |
| 63  | المطلب الأول: لمحة عن نشأة القنوات الفضائية      |
| 65  | المطلب الثاني: أهمية القنوات الفضائية            |
| 66  | المطلب الثالث: خصائص القنوات الفضائية            |
| 67  | المطلب الرابع: إيجابيات القنوات الفضائية العربية |
| 68  | المطلب الخامس: سلبيات القنوات الفضائية العربية   |

|                                      |   |
|--------------------------------------|---|
|                                      | المبحث الثاني: ماهية الفضائيات الجزائرية الخاصة                                       |
| 69                                   | المطلب الأول: نشأة الفضائيات الجزائرية الخاصة   |
| 73                                   | المطلب الثاني: أسباب و دوافع ظهور الفضائيات الجزائرية الخاصة                          |
| 74                                   | المطلب الثالث: واقع الفضائيات الجزائرية الخاصة  |
| 75                                   | المطلب الرابع: التحديات التي تواجه الفضائيات الجزائرية الخاصة                         |
| 77                                   | المطلب الخامس: إيجابيات و سلبيات الفضائيات الجزائرية الخاصة                           |
| 78                                   | المطلب السادس: البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة و أبرز أدوارها السياسية |
|                                      | خلاصة   |
| <b>الفصل الثالث: الإطار التطبيقي</b> |   |
|                                      | المبحث: بطاقة تقنية لبرنامج الحدث   |
| 83                                   | المطلب الأول: التعريف بقناة الشروق نيوز   |
| 84                                   | المطلب الثاني: التعريف ببرنامج الحدث  |
|                                      | المبحث الثاني: نتائج الدراسة التحليلية لبرنامج الحدث على قناة الشروق نيوز             |
| 84                                   | المطلب الأول: عرض و تحليل النتائج حسب الشكل   |
| 90                                   | المطلب الثاني: عرض و تحليل النتائج حسب المضمون  |
| 106                                  | المطلب الثالث: النتائج العامة للدراسة التحليلية                                       |

## فهرس المحتويات

---

|     |               |
|-----|---------------|
| 110 | خاتمة         |
| 112 | قائمة المراجع |
| 121 | الملاحق       |

# فهرس الجداول

| الصفحة  | العنوان  | الرقم |
|---------|--|-------|
| 85      | جدول يوضح البيانات الأولية                           | 01    |
| 86      | طبيعة المادة التلفزيونية المستخدمة في برنامج "الحدث" | 02    |
| 87      | طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج الحدث                | 03    |
| 88      | الأساليب الإقناعية المستخدمة في برنامج "الحدث"       | 04    |
| 90      | طبيعة المواضيع في برنامج "الحدث"                     | 05    |
| 92      | طبيعة أهداف برنامج "الحدث"                           | 06    |
| 94      | الفاعلين السياسيين في برنامج "الحدث"                 | 07    |
| 95      | مصادر المعلومات الداخلية في برنامج "الحدث"           | 08    |
| 97      | مصادر المعلومات الخارجية لبرنامج "الحدث"             | 09    |
| 98      | جغرافيا الحدث لقضايا برنامج "الحدث"                  | 10    |
| 99      | موقف البرنامج من القضايا المطروحة في برنامج الحدث    | 11    |
| 100-101 | القيم الإيجابية التي يتضمنها برنامج "الحدث"          | 12    |
| 103     | القيم السلبية التي يتضمنها برنامج الحدث              | 13    |
| 104     | الجمهور المستهدف من قضايا برنامج "الحدث"             | 14    |



# فهرس الأشكال

| الصفحة | العنوان  | الرقم |
|--------|--|-------|
| 86     | طبيعة المادة التلفزيونية المستخدمة في برنامج "الحدث" | 01    |
| 87     | طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج "الحدث"              | 02    |
| 89     | الأساليب الإقناعية المستخدمة في برنامج "الحدث"       | 03    |
| 91     | طبيعة المواضيع في برنامج الحدث                       | 04    |
| 92     | طبيعة أهداف برنامج الحدث                             | 05    |
| 95     | الفاعلين السياسيين في برنامج الحدث                   | 06    |
| 96     | مصادر المعلومات الداخلية لبرنامج "الحدث"             | 07    |
| 97     | مصادر المعلومات الخارجية لبرنامج "الحدث"             | 08    |
| 98     | جغرافيا الحدث لقضايا برنامج "الحدث"                  | 09    |
| 99     | موقف البرنامج من القضايا المطروحة في برنامج الحدث    | 10    |
| 101    | القيم الإيجابية التي يتضمنها برنامج "الحدث"          | 11    |
| 103    | القيم السلبية التي يتضمنها برنامج "الحدث"            | 12    |
| 105    | الجمهور المستهدف مكن قضايا برنامج "الحدث"            | 13    |



## مقدمة:

أحدثت التكنولوجيا التي شهدها العالم تحولات واسعة في مختلف ميادين الحياة خاصة في مجال الإعلام والاتصال، والتي أحدثت ثورة حقيقية من خلال القدرة على نقل المعلومات من وسط لآخر، مع إمكانية التحكم في نظام الاتصال.

حيث تعتبر وسائل الإعلام والاتصال السمعية البصرية من أهم وسائل الاتصال الحديثة، ويظهر جليا في المضامين والمواد الإعلامية التي تُبث إلى جمهور عريض ومتنوع الحاجات والأفكار، الاهتمامات، والاستخدامات، ولهذه الوسائل أساليبها في التأثير، كونها تعتبر عنصرا مهما في حياة المجتمعات البشرية، لتزيد بذلك درجة التأثير سلبا أو إيجابا وفق المنظور المستخدم، فأصبحت كل وسيلة تسعى إلى أن تكون في الريادة خاصة في ظل المنافسة التي تشهدها الساحة الإعلامية اليوم.

ومن أهم هذه الوسائل، نجد جهاز التلفزيون الذي صار يمثل أحد أبرز وسائل الإعلام في الساحة العالمية، لما يمتلكه من قاعدة جماهيرية، وقدرة عجيبة للتأثير على هذه الجماهير، فقد اكتسح التلفزيون مختلف مجالات الحياة الإنسانية، وصار يلعب دورا كبيرا في تزويدنا بالمعلومات والأخبار المختلفة، ومع الانتشار الضخم لم يعد يقتصر على الأخبار والأحداث فقط، بل توسع إلى مهام أخرى، مما أدى إلى ظهور القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة، التي تشكل انعطافا حاسما في مسيرة الإعلام الجزائري، وبالأخص القطاع السمعي البصري، وأحدث نقلة نوعية على مستوى المعالجة الإعلامية للكثير من القضايا، فقد فتحت المجال للرأي الآخر الذي يختلف عن رأي القطاع العمومي، وغيرها من المعطيات التي جعلت هذه القنوات موضوعا جادا للكثير من الباحثين والمختصين، خاصة فيما يتعلق بمدى احترافية هذه القنوات وخدماتها للجمهور، وتقديمها لخدمة إعلامية حقيقية ترقى لمستوى تطلعات جمهورها.

ومن هنا نجد أن الفضائيات الجزائرية الخاصة هي ظاهرة جديدة وفريدة في الجزائر، ولهذا ارتأينا أن نقوم بدراسة هذا الموضوع المتعلق بالبرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة، الذي يأتي على الشكل التالي:

**الفصل التمهيدي:** بعنوان الإطار المنهجي للدراسة، وتم التطرق فيه للإجراءات المنهجية للدراسة، حيث يحتوي على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها إضافة على تحديد أسباب اختيار الموضوع، ومن ثم الأهمية، ثم الأهداف، كذلك الدراسات السابقة، يليها تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة، ثم المقاربة النظرية، يليها تحديد المنهج العلمي المتبع، ثم مجتمع البحث وعينته، ومجالها الزماني، إضافة إلى فئات ووحدات التحليل، وأخيرا أداة التحليل كأداة جمع البيانات.

**الفصل الأول:** بعنوان البرامج الاعلامية السياسية، ويضم المبحث الأول بعنوان: البرامج التلفزيونية أربعة مطالب على النحو التالي: مفهوم ومكونات ثم أنواع وإعدادات البرامج التلفزيونية، أما المبحث الثاني فكان بعنوان البرامج السياسية، والذي يحتوي على خمسة مطالب معنونة كما يلي: مفهوم البرامج السياسية، وخصائصها، ووظائفها، وأهدافها وأهميتها، أما المبحث الثالث فكان بعنوان الإعلام السياسي والذي تضمن ستة مطالب معنونة كالاتي: مفهوم الإعلام السياسي، أنواعه، أهدافه، ووظائفه، وأهميته، وأخيرا معوقات الإعلام السياسي.

**الفصل الثاني:** بعنوان الفضائيات التلفزيونية والجزائرية خاصة، وجاء فيه المبحث الأول بعنوان مدخل عام للفضائيات التلفزيونية، ويضم خصائصها، إيجابيتها وسلبيتها، أما المبحث الثاني فكان عنوانه، ماهية الفضائيات الجزائرية الخاصة، ويضم ستة مطالب بعنوان: نشأة الفضائيات الجزائرية الخاصة، أسباب ودوافع ظهورها، واقع الفضائيات الجزائرية الخاصة، إيجابيات وسلبيات الفضائيات الجزائرية الخاصة، وأخيرا البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة وأبرز أدوارها السياسية.

**الفصل الثالث:** بعنوان الإطار التطبيقي، ينطوي على مبحثين، المبحث الأول بعنوان بطاقة تقنية لبرنامج الحدث، ويضم مطلبين معنونين كالتالي: التعريف بقناة الشروق نيوز، والتعريف ببرنامج

الحدث، أما المبحث الثاني فجاء بعنوان نتائج الدراسة التحليلية لبرنامج الحدث على قناة الشروق نيوز، ويضم ثلاثة مطالب معنونة كالتالي: عرض وتحليل النتائج حسب الشكل، وعرض وتحليل النتائج حسب المضمون، وأخيرا النتائج العامة للدراسة التحليلية.

وقد تم الاستعانة باستمارة تحليل المضمون، بعد تحديد وحدات وفئات التحليل، والتي تمثلت في إحدى عشر فئة: فئة طبيعة المادة التلفزيونية، اللغة المستخدمة، أسلوب الإقناع، الموضوع، الأهداف، الفاعلين، مصدر معلومات قضايا البرنامج، جغرافيا الحدث، موقف البرنامج من القضايا السياسية المطروحة، القيم التي يتضمنها البرنامج، والجمهور المستهدف.

وقد شكلت هذه الفئات المحاور الرئيسية لتلك الاستمارة، بالتماشي مع إشكالية الدراسة ومفاهيمها وتساؤلاتها الرئيسية.

لنصل في الأخير إلى عرض أهم نتائج الدراسة.

# الإطار المنهجي

أولاً: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

### 1- إشكالية الدراسة:

تعتبر وسائل الإعلام هي إنعكاس للبيئة السياسية، حيث يفترض أنها تعمل على تنشئة الجماهير والتأثير في اتجاهاتهم الفكرية ومواقفهم السياسية والاجتماعية ومع التطور التكنولوجي قد تساهم في صياغة الرأي العام والإرتقاء به.

ويعد التلفزيون أحد أهم هذه الوسائل الإعلامية بالرغم من الإنتشار الواسع للتكنولوجيا الحديثة للإعلام والإتصال، فالتلفزيون قد حافظ على مكانته وجمهوره مقارنة بالراديو والصحيفة خاصة في الدول النامية، وهذا راجع إلى خصائصه وجمعه بين الصورة الحية المعبرة والصوت ما جعله يساهم في تشكيل الآراء والمواقف، فهما جزء لا يتجزأ من العملية التي تستهدف الفرد في مجال تنشئته سياسياً وتشكيل وجدانه وبلورة ثقافته السياسية التي يكتسبها عن طريق البرامج السياسية.

هذه البرامج السياسية تعد من أهم البرامج التي يقوم عليها البناء العام للبث التلفزيوني في غالبية المحطات والقنوات التلفزيونية في العالم، إذ أن هذه البرامج تربط بين طرفي العملية الإتصالية (مرسل- مستقبل) كما قد ترتبط أيضاً بدرجة تأثير البرنامج السياسي بشخصية القائم بالإتصال.

فالتلفزيون كغيره من الوسائل شهد تطورات عديدة منها التي مس الشكل كالتوجه نحو التصغير وظهور ما يعرف بتلفزيون الجيب، ومنها ما مس المضمون كظهور البث الفضائي الذي فتح المجال أمام العديد من القنوات الفضائية وسمح بفكرة التعددية، كما ساهم أيضاً ظهور الفضائيات وإنتشارها على أوسع نطاق في التطور الهائل للتلفزيون كأخذ أكثر وسائل الإتصال تأثيراً في الأذهان والطباع والقناعات والحفاظ على جمهوره، وتقديم العديد من الخدمات للجمهور المشاهد، فمنذ عشرية التسعينات للقرن الماضي تطور العديد الفضائيات وإنهارت الحدود الإلكترونية أمام إنتشار الصورة، وأصبح البث الفضائي يشكل عصب الإتصالات الدولية في عصر تكنولوجيا الإتصال، حيث أتاحت الأجهزة الإتصالية المتطورة اليوم الإتصال السريع والمباشر ومعايشة الأحداث، و قد أصبح



الموضوعات التي تشغل صناع القرار، وأدى إنتشار القنوات التلفزيونية إلى نشأة إهتمامات خاصة ومحددة لدى جمهور المشاهدين وأصبح مطلوب من القائمين على الصناعة التلفزيونية للتعبير عن هذه الإهتمامات الخاصة والإستجابة لإنتظارات الجمهور وإزاء هذه التطورات المتواصلة في تكنولوجيا الإتصال تضاعف عديد القنوات الفضائية العامة والخاصة التي نجحت في جذب نسبة عالية من الجمهور منها القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة التي من بين الدول التي ساهمت في فتح السمعي البصري أمام الخواص، فبعد أزيد من خمسين سنة على الإستقلال وإسترجاع السيادة على الإذاعة والتلفزيون، ظل النظام السياسي مسيطرا على الأجهزة الإعلامية وبعد إقرار حرية الصحافة سنة 1990 م تم مؤخرا فتح السمعي البصري والإقرارية، وبرزت على الساحة الإعلامية الجزائرية العديد من الفضائيات الخاصة، إضافة إلى التلفزيون الجزائري بكل قنواته، فأصبح بإمكان المشاهد متابعة قناة تحصر إهتماماتها في مجال الأسفار والرحلات وأخرى في مجال الطبخ أو الرياضة أو المنوعات.

وتراوحت طريقة بث هذه القنوات بين البث المفتوح والمشفّر ليبرز مفهوم جديد هو الدفع مقابل المشاهدة، وتختلف من البرامج الترفيهية وأخرى أخذت عمل العنصر المكبوت السياسي من خلال برامج تستخدم الإثارة والتقديم .

فالفضاء التلفزيوني أصبح يشهد تنافسا بين القنوات الحكومية والقنوات الخاصة إلى جانب التنافس القائم بين القنوات العربية من جهة والغربية من جهة أخرى كل هذا في الوقت الذي تواصل فيه القنوات العامة بث برامجها محاولة الصمود وباحثة عن مبرر للوجود، كما تلمس منافسة بين الفضائيات الخاصة في تقديم الأفضل من خلال طرح إنشغالات وإهتمامات الجمهور وقضاياها، ومحاولة الإمام بكل الجوانب الإجتماعية، السياسية، الثقافية والرياضية وهذا ما قد يضع الجمهور الجزائري أمام زحم إعلامي كبير بعدما ظل لفترة طويلة غير راض على ما يقدمه التلفزيون العمومي، ومن بين هذه القنوات الخاصة نخص بالذكر قناة الشروق نيوز التي تعتبر واحدة من الكثير التي تسعى إلى جلب إهتمام الجمهور الجزائري العربي بفضل التغطية الشاملة والكاملة للأحداث وتقديم الأخبار التي تهم الجمهور .

وفي هذه الدراسة سنحاول التعرف على البرامج السياسية التي تعتبر فضاء لطرح ومناقشة القضايا السياسية التي شهدتها البلاد وتشغل الرأي العام.

لهذا تسلط الدراسة الضوء على المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية الجزائرية في البرامج التلفزيونية السياسية من خلال تحليل برنامج الحدث على قناة الشروق نيوز، لذلك نطرح التساؤل التالي:

**كيف عالجت قناة الشروق نيوز البرنامج السياسي " الحدث " ضمن مادتها الإخبارية؟**

## 2- تساؤلات الدراسة :

إنطلاقاً من الإشكالية السابقة إستخرجنا عدداً من التساؤلات الأساسية:

- كيف كانت المعالجة الإعلامية للقضايا السياسية في برنامج "الحدث" من ناحية الشكل والمضمون؟

- هل تلعب البرامج السياسية دوراً في معالجة القضايا السياسية المطروحة؟

- ما هي الأطر التي تم توظيفها من خلال برنامج "الحدث" في معالجة المواضيع السياسية؟

ثانياً: أسباب إختيار الموضوع :

لكل دراسة علمية مجموعة من الدوافع والأسباب التي فضول الباحث وتجعله يحاول إستكشافات أو وصفها أو تحليلها، وقد إستندت هذه الدراسة على عدة أسباب وتتمثل فيما يلي:

### أ- الأسباب الذاتية:

- الميل والرغبة في دراسة الشأن السياسي بإعتباره موضوع الساعة.

- الإهتمام بالبرامج السياسية وخاصة برنامج الحدث.

- كثرة البرامج السياسية وتنوعها وإختلافها في حياتنا اليومية.

- إهتمامنا الخاص بمجال القطاع السمعي البصري في الجزائر في التوسع أكثر في هذا الميدان القديم والحديث في نفس الوقت مع الإفتتاح وما تحمله من تداعيات إيجابية وسلبية.

-رغبنا في دراسة قناة جزائرية خاصة وهي قناة الشروق الجزائرية الخاصة وخصصنا قناة الشروق نيوز في بحثنا.

### ب- الأسباب الموضوعية :

-إثراء وتدعيم البحوث العلمية وخاصة مجال علوم الإعلام والاتصال.

-أهمية الموضوع وحدثه.

-قابلية الموضوع للدراسة النظرية والتطبيقية.

-تزايد الإهتمام بالبرامج السياسية باعتبارها كمصدر من مصادر السياسية.

-إختيارنا لقناة الشروق نيوز وبالضبط برنامج الحدث لأنه يحظى بمشاهدة كبيرة من طرف الجزائريين.

-إبراز المكانة الكبيرة التي يحظى بها التلفزيون من خلال البرامج السياسية وفعاليتها في المجتمع من خلال ترقية الإتصال وجذب أنظار وآذان الجمهور.

-ندرة البحوث والدراسات الخاصة بالبرامج السياسية في القنوات الجزائرية الخاصة لهذا قد تأتي هذه الدراسة بالفائدة لهذا الجانب من الموضوع.

### ثالثا: أهمية الدراسة

لكل دراسة قيمة علمية تجعلها محل إهتمام الباحث، وهذه القيمة تدفع الباحث إلى القيام بالبحث للتوصل إلى نتائج علمية وتأتي أهمية هذه الدراسة في:

-تعالج هذه الدراسة موضوع ذو أهمية كبيرة في مجال الإعلام والاتصال وفي مجال دراسة القنوات الخاصة.

-تكمن أهمية دراسة هذا الموضوع في معرفة طبيعة البرامج التي تقدمها قناة الشروق نيوز من خلال برنامج الحدث، فهي تؤثر على آراء الناس وتصرفاتهم وأسلوب حياتهم، أن تقوم بتحقيق أهداف سياسية ونشر الوعي السياسي لدى الجماهير من خلال التغطية الشاملة والكاملة للأحداث وتقديم الأخبار التي تهم الجمهور.

-دراسة القنوات الخاصة كونها لم يتم دراستها بشكل تام، لأنها قنوات جديدة وتحديد تأثيرها على المشاهدين.

- كما تمكنا هذه الدراسة من معالجة موضوع له إنعكاسات على الجزائريين خاصة خلال الأزمة التي عاشتها الجزائر خلال الإنتخابات.

- معرفة عادات المشاهدة لدى المشاهدين مما يتيح تقديم خدمة مناسبة لهم، وإلقاء نظرة للإحاطة بالقنوات الجزائرية الخاصة وبنها للبرامج السياسية من خلال صلتها الوثيقة بالجمهور ومدى إقبالهم عليها خاصة في ظل الإنتشار الواسع للفضائيات العربية.

#### رابعاً: أهداف الدراسة

نطمح من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والمتمثلة في :

- التعرف على مدى ملائمة هذا البرنامج مع الجمهور.

- الوقوف على الدور الذي تؤديه البرامج في معالجة القضايا السياسية.

- جمع الحقائق عن واقع الإعلام والأسباب والعوامل التي جسدها من خلال طرحه للمواضيع السياسية.

- محاولة التعرف على مدى ميولات ومتطلبات المواطن الجزائري.

- إيضاح كيفية المعالجة الإعلامية للبرامج التلفزيونية لمختلف القضايا السياسية.

#### خامساً : الدراسات السابقة

تمثل الدراسات السابقة سجلا حافلا بالمعلومات التي يمكن من خلالها رصد وتحديد موقعها في التراث النظري من حيث الإهتمام بها، كما تمثل الدراسات السابقة والبحوث نقطة إنطلاق العديد من الدراسات والأبحاث التي تليها، لذلك قمنا بجمع الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة سواء كانت هذه الدراسات قد تناولت المتغيرات معا أو كل متغير لوحده مع متغيرات أخرى وهذه الدراسات نجد مايلي:

## الدراسة الأولى:

دراسة سعيد مراح، بعنوان "أثر متابعة البرامج السياسية وتشكيلها للوعي السياسي بالقنوات الجزائرية الخاصة، دراسة وضعية تحليلية لعينة من الطلبة الجامعيين - جمهور قناة النهار TV" أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم الإعلام والاتصال تخصص وسائل والمجتمع، بجامعة باتنة 1 سنة 2016-2017 .

يهدف الباحث في هذه الدراسة إلى التعرف على دور الفضائيات الجزائرية الخاصة (قناة النهار TV) في عملية بلورة وتشكيل الوعي السياسي للطلبة الجامعيين، ومعرفة مدى إهتمام الطلبة الجامعيين بمتابعة القضايا السياسية والأحداث الجارية، والكشف عن مدى تفاعل الطلبة الجامعيين مع المواضيع السياسية وما إذا كانت متابعتهم لهذه البرامج تحثهم المزيد من البحث والإطلاع ومناقشة القضايا والموضوعات المطروحة وإنطلق الباحث في هذه الدراسة من السؤال الرئيسي التالي: ما هو أثر متابعة البرامج السياسية في القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة على تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين؟

و إنطوى تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1- ما هي عادات وأنماط تعرض الطلبة الجامعيين للبرامج السياسية بقناة النهار TV؟
- 2- ما هي معايير إنتقاء الطلبة الجامعيين للبرامج السياسية بقناة النهار TV؟
- 3- هل تساهم البرامج السياسية بقناة النهار TV في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين؟
- 4- هل هناك علاقة بين تعرض الطلبة الجامعيين للبرامج السياسية بقناة النهار TV وتشكيل الوعي السياسي لديهم؟

5- ما هو تقييم الطلبة الجامعيين للبرامج السياسية بقناة النهار TV؟

إعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي، وتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية وإستعانة الباحث بأدوات بحثية لجمع البيانات والمعطيات كإستمارة الإستبيان، كما إعتمد على العينة الحصصية من خلال إختيار حصة ممثلة لكل تخصص في كل جامعة محل الدراسة لجامعة الجزائر،

باعتبارها قطبا كبيرا يجذب عددا كبيرا من الطلبة القادمين من شتى الولايات، أما جامعة قسنطينة كونها تمثل الشرق الجزائري، أما جامعة وهران فتشمل الغرب الجزائري تم تحديد أفراد العينة بـ 500 مفردة ثم إختيارها قصديا من الجامعات الثلاث تخصص علوم الإعلام والاتصال، والعلوم السياسية وذلك لإعتبارها أنهما أقرب لموضوع الدراسة.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- لم تستطيع البرامج السياسية بقناة النهار TV التأثير على جمهور الطلبة الجامعيين في الحصول على المعلومات والمعارف السياسية بشكل كبير كما كان متوقع إذ جاءت أغلبية نتائج الدراسة متوسطة.  
- أي أن الطلبة أحيانا ما تزودهم البرامج السياسية بمعلومات سياسية جديدة وكذلك يتدبرون ويسترجعون المعلومات السياسية التي تم الحصول عليها من خلال متابعتهم للبرامج السياسية بصفة أحيانا.

- أكدت الدراسة أن الطلبة الجامعيين يعتمدون على البرامج السياسية بقناة النهار TV بدرجة متوسطة وهذا ما يدل على أن هذه البرامج لم تستطيع إزالة الغموض نتيجة المعلومات الناقصة في المجال السياسي.

- البرامج في قناة النهار TV تقدم معلومات عن الأحداث والقضايا السياسية بدرجة متوسطة، هذا من جانب التأثيرات المعرفية التي جاءت بها نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام.

- من حيث تأثيرات السلوكية لم تستطيع البرامج السياسية بقناة النهار TV تغيير اتجاهات وسلوك الطلبة نتيجة متابعتهم للبرامج السياسية.

- إعتبر الطلبة أن بقناة النهار TV هي مؤيدة في طرحها للقضايا السياسية.

#### -التعليق:

تتفق الدراسة الأولى مع الدراسة الحالية مع متغيرات الدراسة، حيث ركز الباحث من خلال دراسته على أثر متابعة البرامج السياسية وتشكيلها للوعي السياسي بالقنوات الجزائرية الخاصة، بينما ركزت

دراستنا على البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة، كما تتفق الدراسة السابقة مع دراستنا في كونها إستخدمت المنهج الوصفي، بينما تختلف من ناحية العينة فقد إستعمل الباحث في دراسته العينة الحصصية، في حين إستخدامنا العينة القصدية.

و قد إستفدنا من خلال هذه الدراسة من خلال إثراء الجانب النظري وترتيب عناصر الفصل.

### الدراسة الثانية:

دراسة صائب وليد حسن نصر الله بعنوان "دور البرامج السياسية في التلفزيون الفلسطيني في تقرير الوحدة الفلسطينية، من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية جامعة بيرزيت أنموذجا كلية الآداب والعلوم قسم الصحافة والإعلام جامعة البترا عمان الأردن" أجريت الدراسة سنة 2014 أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى ثقة الباحثين في البرامج السياسية التي يبثها التلفزيون الفلسطيني كمصدر للمعلومات حول قضية تقرير الوحدة الوطنية مقارنة بوسائل الإعلام الفلسطينية الأخرى.

### أهمية الدراسة:

الكشف عن علاقة البرامج السياسية التي يبثها التلفزيون الفلسطيني في تعميق الخلافات أو الحد منها على الساحة الفلسطينية من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية.

### تساؤلات الدراسة:

- ما دوافع اعتماد الطلبة الفلسطينية على التلفزيون الفلسطيني في الحصول على المعلومات السياسية المتعلقة بموضوع الإنقسام في الضفة الغربية وقطاع غزة؟
- ما مدى إهتمام طلبة الجامعات الفلسطينية بالبرامج السياسية التي يبثها التلفزيون الفلسطيني؟
- ما أنسب الأوقات التي يشاهد فيها طلبة الجامعات الفلسطينية البرامج السياسية في التلفزيون الفلسطيني؟

- ما درجة ثقة المبحوثين في التلفزيون الفلسطيني كمصدر للمعلومات حول قضية الوحدة الوطنية مقارنة بوسائل الإعلام الفلسطينية الأخرى؟

### فروض الدراسة:

1- توجد علاقة طردية بين ثقة طلبة الجامعات الفلسطينية في التلفزيون الفلسطيني والإعتماد عليه كمصدر للمعلومات حول تقرير الوحدة الوطنية.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرامج السياسية التي يبثها التلفزيون الفلسطيني ومقدار التأثير في المتلقين.

3- هناك علاقة بين مشاهدة الجمهور للبرامج السياسية وزيادة وعي الجمهور بأهمية الوحدة الوطنية.

4- هناك علاقة بين تعرض الجمهور للبرامج السياسية وزيادة الإنتماء لدى الشباب نحو الوحدة الوطنية.

### نتائج الدراسة:

- وجود علاقة طردية بين ثقة طلبة الجامعات الفلسطينية في التلفزيون الفلسطيني والإعتماد عليه كمصدر للمعلومات حول تقرير الوحدة الوطنية .

- وجود علاقة إيجابية بين البرامج السياسية التي يبثها التلفزيون الفلسطيني ومقدار التأثير في المتلقين.

- عدم وجود علاقة بين مشاهدة الجمهور للبرامج السياسية وزيادة وعي الجمهور بأهمية الوحدة الوطنية.

- تساهم البرامج التي يبثها التلفزيون الفلسطيني في تقرير الوحدة الوطنية بدرجة متوسطة.

- إن سبب عدم مشاهدة الأفراد للبرامج السياسية يعود إلى أنها لا تلبي رغبتهم وإهتماماتهم بنسبة 42,01%.

- سبب عدم قدرة البرامج السياسية على تقرير الوحدة يعود لضعف الإعداد لهذه البرامج وضعف مقدمي هذه البرامج بنسبة 42,9%.

### التعليق



تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في متغير البرامج السياسية، لكنها تختلف عن الدراسة التي نحن بصددتها كونها ركزت على مدى ثقة المبحوثين في البرامج السياسية التي يبثها التلفزيون الفلسطيني كمصدر للمعلومات حول قضية تعزيز الوحدة الوطنية مقارنة بوسائل الإعلام الفلسطينية، فضلاً عن الاختلاف بين الدراستين من حيث الأهداف والمجال الزماني والمكاني التي تمت فيه الدراسة، وقد إستفدنا من هذه الدراسة من حيث الخطة التي إعتمدها الباحث في توظيف المعلومات بخصوص الجانب النظري للبرامج السياسية.

### الدراسة الثالثة:

دراسة شريف أنوار محمد بعنوان "البرامج السياسية في التلفزيون السوداني ودورها في تطوير الوعي السياسي: دراسة وصفية تحليلية على برنامجي ( في الواجحة- بلا قيود) في الفترة من 2004 - 2005 م" أطروحة مقدمة للحصول على درجة ماجستير كلية الإعلام بجامعة أم درمان الإسلامية بالسودان سنة 2007 .

يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الدور الذي يلعبه تلفزيون السودان من الناحية السياسية والتأكيد على أن للبرامج السياسية تأثير على الإتجاهات المحيطة ولكن من الصعب تغيير الإتجاهات الراسخة، والتعبير بكل المستجدات في الساحة السياسية وذلك من أجل المواكبة الفورية للحدث من خلال الإعداد الجيد والدقيق للبرامج السياسية. وإنطلق الباحث في هذه الدراسة إلى مجموعة من التساؤلات كالاتي:

1- ما مدى النضج السياسي للمواطنين مما يتيح أهم إمكانية مشاركة سياسية واعية؟  
2- هل البرامج السياسية تعمل من أجل الإقناع بوجهات نظر محددة أم تعمل على طرح القضايا السياسية المختلفة؟

3- هل تلك البرامج تحدث التأثير المطلوب؟

4- ما مدى الحرية المتاحة للنقاش في تلك البرامج؟

5- هل تستضيف البرامج الحوارية السياسية كل ألوان الطيف السياسي؟

إستخدم الباحث المنهج الوصفي للتحليل من خلال وصف وتحليل البرامج الساسية في التلفزيون السوداني من خلال تغطيتها وتناولها، إعتمدت الدراسة كوسيلة للبحث على أداة المقابلة، والإستبيان وتحليل المضمون

خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها :

1- أوضحت الدراسة أن البرامج السياسية تعمل من أجل الإقناع بوجهات نظر محددة وأنها تعمل بنظرية العرس الثقافي وذلك من خلال طرح رأي محدد.

2- أوضحت الدراسة أن البرامج السياسية بها مساحة من الحرية لمناقشة وطرح كل جوانب القضايا السياسية المختلفة.

3- ندرة وقلة المتخصصين في إعداد البرامج السياسية وأيضا نجد أن البرامج التي تأخذ شكل الحوار قليلة جدا.

4- أثبتت الدراسة أن أكثر البرامج التلفزيونية مشاهدة البرامج السياسية وقد بلغت نسبتها 48%.

5- كشفت الدراسة أن المبحوثين يفضلون عرض البرامج السياسية في شكل حوار وقد بلغت نسبتهم 64%.

6- أثبتت الدراسة مواكبة البرامج السياسية للأحداث بنسبة 48%.

7- أوضحت الدراسة حيادية البرامج السياسية في طرح وجهات النظر المختلفة وذلك بنسبة 64%.

#### التعليق:

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية مع متغير البرامج السياسية، حيث ركز الباحث على معرفة طبيعة البرامج السياسية في التلفزيون السوداني ودورها في تطوير الوعي السياسي، بينما يركز موضوع دراستنا على البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة، كما تتفق هذه الدراسة مع دراستنا من حيث المنهج من خلال وصف وتحليل البرامج السياسية أما من ناحية أدوات جمع البيانات فقد إستخدم الباحث في دراسته على أداة المقابلة، الإستبيان وتحليل المضمون، بينما إستخدمنا في دراستنا أداة تحليل المضمون فقط.

كما تختلف في الحدود المكانية والزمانية للدراسة بالإضافة إلى صياغة الأهمية والأهداف.

#### الدراسة الرابعة :

دراسة عوض كريم، مأمون رحمة الله بعنوان "إتجاهات البرامج السياسية بقناة الشروق الفضائية بالتطبيق على برنامجي حديث الوحدة والسلام والمسار في الفترة من جانفي 2008 وحتى ديسمبر 2011 "

أطروحة مقدمة للحصول على درجة ماجستير كلية الإعلام بجامعة أم درمان الإسلامية بالسودان سنة 2013.

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على إتجاهات وصياغة مضامين رسالة البرامج التلفزيونية، بإتجاه قضايا الرأي العام، وتقديم رؤية علمية يمكن من خلالها التأكد من مدى تأثير مضامين البرامج التلفزيونية، على الرأي العام، والتعرف على دور البرامج في قناة الشروق (حديث الوحدة والسلام والمسار)، ومدى نجاحه في تحقيق الوظيفة البراجمية، وإلى أي مدى حققت الأساليب المتبعة تخطيطا وتوجيها وإنتاجا للأهداف التي يسعى القائم بالإتصال لتحقيقها، بالإضافة للإمكانيات والقدرات الفنية والمادية المتاحة في القناة.

وإنطلق الباحث في هذه الدراسة من مجموعة من التساؤلات والمتمثلة في:

1- ما مدى إتساق إتجاهات برنامجي (حديث الوحدة والسلام والمسار) مع قضايا الرأي العام السياسي السوداني؟

2- ما مدى تحقيق هذه البرامج للوظائف المرجوة بنجاح؟

3- هل وفرت إدارة قناة المتطلبات البحثية والفنية المرتبطة بعمليات الإنتاج؟

4- هل حققت قناة الشروق البيئية المناسبة للعمل وأوفت بالإستحقاقات المادية لشخصية العاملين في هذا المضمار؟

5- العاملون في قسم البرامج هل تلقوا تأهيلا وتدريبيا كافيا يمكنهم من القيام بمهامهم الوظيفية؟

- 6- هل يتمتع القائمون على مدى هذه البرامج بإعدادا وتقديما بقدر كاف من الحرية يمكنهم من مخاطبة القضايا حصولا على رد الجمهور وتحقيقا للأهداف؟
- 7- ما المعوقات التي تفترض هذه البرامج التلفزيونية في تحقيق أهدافها؟
- 8- ما مدى ثبات وإحتفاظ البرنامج التلفزيوني بهوية إعتبارية لدى المشاهد وإحترامه من حيث المضمون ووقت البث والحفاظ على الشكل العام؟
- 9- ما مستوى المهنية الحرفية لدى القائمين على برنامجي حديث الوحدة والسلام والمسار؟
- إستخدم الباحث المنهج التحليلي ومسح أساليب الممارسة لخصائصها مجموعة معينة أو موقف معين تغلب عليه صفة التحديد أو دراسة المواقف الراهنة بهدف الحصول على معلومات دقيقة وكافية.

### أدوات البحث:

إستخدم الباحث الأدوات التالية:

- 1- الإستبانة
- 2- المقابلة
- 3- الملاحظة

خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها :

- 1- نجح برنامج (حديث الوحدة والسلام والمسار) وبعد تدرج منذ بداية قناة الشروق لبثها في شهر ديسمبر من عام 2007 وبكل دقة في خلق التوليفة بين المضمون والشكل الفني وتحقيق إتجاهات وهدف الرسالة.
- 2- إستطاع برنامج (حديث الوحدة والسلام والمسار) من توسيع مساحة الحرية المتاحة بفهم يتم عن قدرة عالية للعناصر العاملة في قطاع الإنتاج البراجمي وخاصة لبرنامجي (حديث الوحدة والسلام والمسار).

التعليق:

تتقارب هذه الدراسة مع دراستنا الحالية من حيث تركيزها على البرامج السياسية حيث ركز الباحث على معرفة إتجاهات البرامج السياسية ودورها بقناة الشروق الفضائية، بينما ركزت دراستنا على البرامج التلفزيونية السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة، لكنها تختلف من ناحية المستعمل فقد إعتد الباحث في دراسته على المنهج التحليلي لأنه يخدم دراسته بينما إستخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي، أما من ناحية إستخدام أدوات جمع البيانات فقد إعتدت الدراسة السابقة على أدوات : الملاحظة، المقابلة، الإستبانة، في حين إستخدمنا في دراستنا أداة تحليل المضمون. وقد إستفدنا من هذه الدراسة فيما يخص إثراء الجانب النظري من خلال البرامج السياسية.

### الدراسة الخامسة:

دراسة بن عودة موسى بعنوان "القيم الإخبارية في القنوات الفضائية الجزائرية" دراسة تحليلية مقارنة في المضمون والقائم بالإتصال في قنوات (الجزائرية الثالثة، دزاير تي في وقناة الخبر) أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام والإتصال، بجامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم سنة 2017-2018.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم مقارنة علمية حول الجدول القائم عن مصداقية ومهنية القنوات الفضائية الجزائرية في ما يتعلق بتغطية الأحداث في الجزائر وكذلك التعرف على طرق تشكيل المضامين الإعلامية في القنوات الفضائية العمومية والخاصة وظروف عمل القائم بالإتصال والعوامل التي تؤثر عليه وتتحكم فيه وعلاقته بالمصدر، المتلقي، السلطة، وإنطلق الباحث في هذه الدراسة ومن السؤال الرئيسي التالي: ما هي أهم القيم الإخبارية التي تركز عليها بناء النشرات الرئيسية في قنوات: الجزائرية الثالثة، الخبر والذواير تي في، وما هي العوامل المؤثرة في صياغتها وتشكيلها وهل

### للقائم بالإتصال دور في ذلك ؟

وإنطوى تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

- 1- ما هي المواضيع الأكثر تناولا في نشرات الجزائرية الثالثة دزاير تي في وقناة الخبر ؟
- 2- هل يوجد إختلاف في شكل ومضمون النشرات الإخبارية في القنوات الثلاث ؟

3- ما دور القائم بالإتصال في إختيار قيم إخبارية والمفاضلة بينهما ؟

إعتمد الباحث في دراسته على المنهج المسحي بالإضافة لإلى الوصفي أدرجت هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية وإستعانة الباحث بأدوات بحثية لجمع البيانات والمعطيات كالملاحظة تحليل المضمون بمستوييه الظاهري والمستتر، الإستمارة،المقابلة، أما مجتمع البحث فيتمثل في النشرات الإخبارية الرئيسية للقنوات التلفزيونية الثلاث: الجزائرية الثالثة،دزاير تي في، الخبر، كما إعتمدت الدراسة على العينة العشوائية المنتظمة في تحليل النشرات الإخبارية.

توصلت الدراسة إلى نتائج تتعلق بالشكل والمضمون أهمها:

### \*من حيث الشكل:

1- نجد أن نشرة الجزائرية الثالثة أطول من حيث المدة الزمنية من نشرتي دزاير تي في وقناة الخبر.

2 - كما يوجد إختلاف كبير في عدد الأخبار التي بثت في قنوات الدراسة الثلاث إذ نجد أن أخبار القنوات الخاصة أقل من أخبار القناة العمومية والتي جاءت في المرتبة الأولى من حيث عدد الأخبار، وتليها قناة الخبر وجاءت في المرتبة،وجاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة قناة دزاير تي في.

3-فيما يخص الأنواع الصحفية المستخدمة في معالجة الأخبار تفضل قنوات الدراسة معالجة أخبارها في شكل خبر قصير بالدرجة الأولى لملائمته للنشرات من حيث قصر مدته الزمنية بإضافة إلى التقرير وأنواع أخرى كالريورتاج.

4-وجود تقارب بين قنوات الدراسة في نوع المواضيع الإخبارية المعالجة على رأسها أخبار سياسية،المجتمع، الإقتصاد، الأمن العسكري على حساب مواضيع أخرى.

5-غياب التوازن في تناول الأخبار في نشرات الأخبار التي تعتمد في تحضيرها على طاقمها الصحفي وإمكاناتها البشرية الذاتية (الخاصة) في الحصول على الأخبار وتغطيتها والإعتماد على المراسلين المتوزعين عبر كامل التراب الوطني ووكالات أبناء خاصة ووكالات الأبناء الجزائرية.

6-تعتمد قناة الخبرو دزاير تي في على مصادر أخرى أو الإعتماد على مواقع الأنترنت .

7- القاسم المشترك في قنوات الجزائرية الثالثة ودزاير تي في، قناة الخبر هو معاناة الصحفيين من ضغط الرؤساء بالدرجة الأولى، ونجد ضغط السياسة التحريرية في المرتبة الثانية أما في قناة الخبر ودزاير TV يتمكن عمال المؤسسات من نقص الإمكانيات ووسائل العمل والمنافسة.

8- القنوات الجزائرية سواء العمومية أو الخاصة في تطور مستمر من حيث المضامين الإعلامية وطرق تقديمها للمشاهدة وهي تخضع لمجموعة من الضغوط خاصة التشريعية بالنسبة للقنوات الخاصة التي تحتاج إلى منح تراخيص لنشاط قنوات جزائرية وهو ما سيسمح بتعزيز المشهد البصري في الجزائر.

**التعليق:**

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في المتغير التابع للقنوات الفضائية الجزائرية، حيث ركز الباحث على التعرف على القيم الإخبارية في القنوات الفضائية الجزائرية، بينما ركزت دراستنا على البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة، لكنها تختلف من ناحية المنهج المستعمل، فقد إعتد الباحث في دراسته على المنهج المسحي بالإضافة إلى الوصفي، أما من ناحية أدوات جمع البيانات فقد إستخدم في الدراسة السابقة كلا من الملاحظة، المقابلة، الإستمارة، وتحليل، في حين إستخدمنا في دراستنا أداة تحليل المضمون فقط، وكذا الإختلاف من ناحية العينة فقد إستعمل في الدراسة السابقة العينة العشوائية المنتظمة، في حين إستخدمنا في دراستنا العينة القصدية.

وقد إستفدنا من هذه الدراسة من خلال إثراء الجانب النظري وسهلت علينا الوصول إلى المراجع التي نخدم موضوع دراستنا.

### الدراسة السادسة :

دراسة أحمد سلطان سالم الفضلي بعنوان "دور القنوات الفضائية الكويتية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي" رسالة الماجستير في الإعلام جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.

تطرق الباحث في هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية الكويتية في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي نحو القضايا المحلية، ومعرفة مدى إعتمادهم على تلك القنوات لإشباع حاجاتهم، وتشكيل رأيه السياسي تجاه القضايا المحلية، وكذلك معرفة الارتباط الموجود بين الجمهور والقنوات الفضائية وكذلك تطرق الباحث من تساؤل رئيسي:

ما الدور الذي تقوم به القنوات الفضائية الكويتية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي نحو القضايا المحلية، كتعليق الدستور وضعف التنمية، والمشكلات الرياضية والدوائر الإنتخابية والإستجابات؟

### الأسئلة الفرعية:

1- ما هي القناة الفضائية الكويتية الخاصة التي يفضلها المواطنين الكويتيون ؟ وهل توجد علاقة بين هذه القناة والخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة ؟

2- ما مدى إعتماذ المواطن الكويتي على المحطات الفضائية الكويتية الخاصة لإشباع رغباته السياسية التي يشدها ؟

3- ما هي درجة العلاقة بين أجندة القنوات الفضائية الكويتية وأجندة المواطن الكويتي ؟

4- هل تدفع الفروق الفردية الشخصية كالعمر، الجنس، المستوى التعليمي، الإنشاء السياسي للمواطن الكويتي لتعرض لقناة فضائية بعينها .

### نتائج الدراسة:

توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج تتمثل فيما يلي:

1- أن أكثر القنوات الفضائية الخاصة مشاهدة في الكويت هي قناة "الوطن" حيث تم إختيارها من قبل، وأن قناة "الرأي" جاءت في المرتبة الثانية من حيث المشاهدة، لتأتي قناة "سكوب تي في" في المرتبة الثالثة.

2- إعتماذ أغلبية المواطنين الكويتيين على قنواتهم الفضائية لإشباع رغباتهم وتحقيق أهدافهم والوصول إليها.



3- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند دلالة (0,05) بين المحافظة والقنوات الفضائية المفضلة بدلالة قيمة  $(ch^2)$ .

4- الفروق الفردية مثل المحافظة التي يسكنها المواطن ونوع الجنس والعمر والمستوى التعليمي والانتماء السياسي دور مهم في دفع المواطن الكويتي لتعرض لقناة فضائية معينة.

5- إن القنوات الفضائية الخاصة الكويتية لعبت دورا بارزا في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي تجاه القضايا المحلية.

6- هناك إرتباط كبير بين أولويات القنوات الفضائية الكويتية الخاصة وأولويات جماهيرها من المواطنين.

### التعليق:

بالنسبة لهذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية في متغير القنوات الفضائية، حيث ركزت على الدور الذي تلعبه القنوات الفضائية الكويتية الخاصة في تشكيل الرأي السياسي للمواطن الكويتي نحو القضايا المحلية، بينما في الدراسة الحالية ركزنا على البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة، كما اختلفت في صياغة الأهمية والأهداف وكذا المجال الزماني والمكاني لإجراء الدراسة بالإضافة إلى عينة الدراسة.

وقد إستفدنا من هذه الدراسة في توظيف المعلومات بخصوص الجانب النظري من خلال صياغة بعض العناوين فيما يخص القنوات الفضائية.

### الدراسة السابعة:

دراسة صبري خالد عبد الهادي بعنوان "دور القنوات الفضائية المصرية في تشكيل إتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية" (دراسة تحليلية ميدانية) عبارة عن أطروحة مقدمة ليل درجة الدكتوراه 2018 بجامعة المنصورة.

حيث يهدف الباحث في هذه الدراسة بالدرجة الأولى إلى التعرف على دور القنوات الفضائية المصرية في تشكيل وتوجيه الرأي العام نحو العديد من القضايا السياسية المطروحة على الساحة

المصرية، والتعرف على التأثيرات الناجمة لهذا النوع من القنوات الفضائية المصرية على المبحوثين ينطلق من السؤال الرئيسي التالي:

ما هو دور القنوات الفضائية المصرية في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية؟ وإنطوى تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

1- ما هو مستوى تعرض الجمهور المصري للقنوات الفضائية المصرية بشكل عام والإخبارية بشكل خاص؟

2- ما مستوى المعرفة السياسية لدى الجمهور المصري ما هي اتجاهاته نحو المشاركة السياسية؟

3- ما هي درجة اعتماد الجمهور المصري على القنوات الفضائية في الحصول على معلوماتهم السياسية نحو القضايا الحالية؟

4- ما هي القنوات الفضائية الأكثر مشاهدة من جانب الجمهور المصري؟

5- مدى تناول القضايا الأساسية بصورة موضوعية في القنوات الفضائية موضوع الدراسة لدى المبحوثين؟

6- ما السمات الديمغرافية للجمهور عينة الدراسة والذي يتابع القنوات الفضائية المصرية محل الدراسة؟

7- ما مدى مساهمة القنوات الفضائية المصرية في تشكيل الرأي العام للجمهور المصري وتكوين آرائه وأفعاله؟

8- ما مدى قدرة القنوات الفضائية على توجيه الرأي العام للجمهور نحو قضايا معينة وعدم النظر لقضايا أخرى وتهميشها وتأثير ذلك على إدراك المبحوثين؟

يعتمد الباحث على منهج المسح بالعينة (قياس الاتجاهات) أدرجت هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، أما مجتمع الدراسة الميدانية هو الجمهور المصري في سن ما بين 18 و60 عاما فأكثر وهو متوسط الأعمار التي من الممكن تلك القنوات الفضائية والمتمثلة في محافظات (الدقيلية- القاهرة) أما مجتمع الدراسة التحليلية يتمثل في القنوات المصرية سواء كانت حكومية أو خاصة مما يتابعها الجمهور وما تتضمنه من برامج إخبارية وحوارية والتي تمثلت في قنوات (CBC-one)- النيل

- للأخبار- الفضائية المصرية) كما إعمدت الدراسة على أداة تحليل المضمون لبرامج 4 قنوات الفضائية المصرية الأكثر مشاهدة وكذلك إعمدت على إستمارة الإستبيان أستخدمها الباحث في إجراء الدراسة الميدانية لجمع المعلومات من العينة موضع الدراسة.
- تلخصت أبرز نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث كما يلي:
- 1- إرتفاع نسبة مشاهدة القنوات الفضائية بصفة دائمة لدى عينة الدراسة مما يدل على تفضيلهم لتلك القنوات كمصدر رئيسي للمعلومات لديهم .
  - 2-البرامج السياسية تأتي على رأس البرامج الأكثر تفضيلا لدى المبحوثين عينة الدراسة بنسبة 38,9% و يعد تفضيل المبحوثين عينة الدراسة للبرامج السياسية يرجع لطبيعة المرحلة التي تعيشها مصر الآن ووجود تلك القضايا الهامة التي تشغل بال الرأي العام.
  - 3-تصدر القنوات الفضائية المصرية الخاصة أولويات المشاهدة لدى أغلب عينة البحث حيث جاءت one في صدارة القنوات الفضائية التي يحرص أغلب المبحوثين على متابعتها بنسبة 74,1%.
  - 4-قناة CBC هي القناة الأكثر تفضيلا في متابعة الأحداث السياسية لدى غالبية عينة الدراسة بنسبة 52,9% ثم تليها قناة النيل للأخبار بنسبة 19,1% و جاءت الفضائية المصرية في مؤخرة القنوات من ناحية تفضيلها في متابعة الأحداث السياسية بنسبة 12%.
  - 5-برنامج كل يوم على قناة one جاء في مقدمة البرامج التي يفضل المبحوثين مشاهدتها وذلك بنسبة 66,5% و يليه برنامج العاصمة على قناة CBC بنسبة 57,1% على حين جاء برنامج دائرة الضوء على قناة النهار في الترتيب الأخير كأحد البرامج التي يفضل المبحوثين عينة الدراسة مشاهدتها 42,5%.
  - 6-عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة إعتقاد المبحوثين عينة الدراسة على قناة one في الحصول على المعلومات السياسية بحسب المتغيرات الديمغرافية.

## التعقيب:

تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من ناحية العنوان، حيث كان عنوان دراستنا البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة، أما عنوان دراسة الباحث فكان دور القنوات الفضائية المصرية في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا السياسية، كما كان الاختلاف أيضا من ناحية المنهج فقد إستعمل الباحث منهج المسح بالعينة، بينما إستعملنا في دراستنا المنهج الوصفي، أما من ناحية أدوات جمع البيانات فقد كان التشابه بين الدراستين من حيث أداة تحليل المضمون.

## سادسا: تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1- البرنامج: يعرف البرنامج على أنه بث مواد ومضامين متنوعة إلى مختلف فئات جماهير المستمعين والمشاهدين، كما تعني بث برامج محددة إلى جمهور محدد من قبل إذاعة محددة. كما يعرف بأنه ما ينشر بالإذاعة أو النشر ليصف شيئا، ويستخدم هذا الإصطلاح في الإذاعة والتلفزيون للإشارة إلى شكل فني يشغل مساحة محددة لها إسم ثابت ويقدم في مواعيد محددة وثابتة يوميا أو أسبوعيا، ليعرض مادة من المواد الفنية أو الثقافية أو العلمية<sup>1</sup>.

2- السياسة: هي نشاط إجتماعي يتعلق بالعلاقات المادية الإجتماعية بين الناس وهي نشاط إجتماعي ديناميكي يختلف التعبير عنه بين منطقة وأخرى، وهي طريقة نستطيع من خلالها أن نفهم وننظم شؤوننا الإجتماعية، لا سيما فيما يتعلق بتخصيص الموارد الصحيحة والمبادئ التي نضعها لهذا الغرض وكذلك الوسائل التي نستطيع من خلالها بعض الجماعات والأفراد السيطرة على الوضع أكثر من الآخرين.

3- البرامج السياسية: تعرف على أنها برامج متخصصة في الشؤون السياسية، تحتاج إلى معد مختص بدوره يتمتع بنضج سياسي ووعي بالمتغيرات والتطورات على كافة الأصعدة، والقدرة على ربط الأحداث إستنادا على الثقافة العالية والمعلومات التي يحوزها، ولا تقتصر البرامج السياسية على الفترات

: حسين دبي الزويبي، القنوات الفضائية والإعلام الإقتصادي، ط1. (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2012)، ص24.

والنشرات الإخبارية بما فيها تلك المطلوبة، بل تتعدى البرامج عادة ما تنتجها أقسام الأخبار، تركز إهتمامها على موضوع واحد تتم مناقشته بإسهاب مع المسؤولين والمحللين السياسيين وغيرهم من الفاعلين في الشؤون السياسية<sup>1</sup>.

تعرف أيضا على أنها من أكثر أنواع البرامج تأثيرا في وعي الجماهير وإدراكهم الأمور السياسية والأخبار المهمة والأحداث في مجتمعهم أو في منطقتهم الجغرافية أو الدول المجاورة لهم، كما أنها تشغل تسريحة كبيرة من المشاهدين في عالم الإعلام الفضائي وهذه البرامج تشبع حاجة الإنسان إلى الفضول المعرفي السياسي وتؤجج فيه مواقف محددة يقتنع بها ثم يقوم بالدفاع عنها<sup>2</sup>.

إجرائيا: هي نوعية من البرامج التي تتناول مختلف القضايا السياسية، وتقوم بمعالجة الكثير من المشكلات والقضايا السياسية بالنقاش والتحليل بإستضافة المختصين والمسؤولين لمناقشة هذه القضايا بالطرح والتحليل للخروج بحلول لتلك القضايا .

3- الفضائيات التلفزيونية : لغة: يقصد بكلمة الفضائيات بالمد المكاني الواسع، (وفضا المكان (وفضوا) من باب فقد إذا إتسع فهو فضاء.

إصطلاحا: هي محطات تلفزيونية تم إرسالها عبر الأقمار الصناعية لكي يتجاوز هذا الإرسال الحدود الجغرافية لمنطقة الإرسال، حيث يمكن إستقباله في مناطق أخرى عبر أجهزة خاصة لإستقبال وإلتقاط الإشارات الوافدة من القمر الصناعي<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>: إبراهيم سماعلي، عبد الحكيم غناي، تنمية الوعي السياسي للطلبة الجامعيين من خلال البرامج السياسية في قناة الجزائرية الثالثة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في الإتصال والعلاقات العامة، (جامعة العربي بن مهيدي: كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، 2017-2018)، ص 71.

<sup>2</sup>: صائب وليد حسن نصر الله، دور البرامج السياسية في التلفزيون الفلسطيني في تعزيز الوحدة الفلسطينية من وجهة نظر طلبة الجامعة الفلسطينية، رسالة ماجستير، (جامعة البترا عمان: كلية الآداب والعلوم، 2014-2015)، ص 06.

<sup>3</sup>: نعيمة موكس، تأثير مواقع التواصل الإجتماعي على الفضائيات العربية، رسالة ماجستير، (جامعة الجزائر 3: كلية العلوم السياسية والإعلام، 2013 - 2014) ص 56.

كما تعرف أنها عرض تلفزيوني مرئي ييثر عبر شبكة الأقمار الصناعية تدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة، وتتحد بالزاوية والإتجاه على البوصلة لتحديد إتجاه إتقاط كل مجموعة منها<sup>1</sup>.

و عرفها هناء السيد: على أنها إستقبال الإرسال التلفزيوني من الأقمار الصناعية مباشرة بأجهزة الإستقبال المنزلية دون تدخل من محطات الإستقبال الأرضي<sup>2</sup>.

إجرائيا: هي جميع القنوات التي تقوم بإستقبال الفضاء الخارجي عبر الأطباق أو الشبكة العنكبوتية أو وسائل إتصال أخرى، تبث بطريقة رسمية أو غير رسمية، مفتوحة أو مشفرة وفي بحثنا هذا إختارنا قناة الشروق نيوز من خلال برنامجها محل الدراسة " الحدث " .

**4- القناة الفضائية:** هيمد الحدود الإتصالية إلى ما وراء الحدود الجغرافية والسياسية فيصرف النظر عن الظروف المكانية والعوائق الطبيعية وبعد المسافات<sup>3</sup>.

كما تعرف أيضا : على أنها وسيلة إعلامية تتم من محطة الإرسال الأرضية الموجودة في محطة البث الفضائي الخاص باليد وذلك عن طريق إستخدام هوائي طبقي ذو قطر كبير ومنه إلى محطة الإستقبال الموجودة في القمر الصناعي، ثم يعاد بث الإشارة من القمر الصناعي إلى محطات الإستقبال الموجودة في أماكن مختلفة في حيز (FOOTPRINT) الخاص بالقمر الصناعي<sup>4</sup>.

**- الفضائيات الخاصة:** من أبرز المحطات التلفزيونية المحلية الخاصة في الجزائر، وهي قنوات تلفزيونية حديثة النشأة أطلقت معظمها البث في الجزائر بعد فتح المجال أمام القطاع الإعلامي الخاص للسمعي البصري والتعددية الإعلامية بداية من سنة 2011<sup>5</sup>.

<sup>1</sup>: محمد الربيعي، الدور الثقافي للقنوات الفضائية العربية، (الدماركة: الأكاديمية العربية، 2007)، ص 75 .

<sup>2</sup>: هناء السيد، الفضائيات وقادة الرأي، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، 2005)، ص 12 .

<sup>3</sup>: محمد ناصر عبد الباسط، الإعلام الفضائي والهوية الثقافية، (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012)، ص 47 .

<sup>4</sup>: محمد منير حجاب، وسائل الإتصال نشأتها وتطورها، (القاهرة: دارالفجر للنشر والتوزيع، 2008)، ص 25 .

<sup>5</sup>: سامية رزيق، البرامج الإجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة، مذكرة لنيل شهادة ماستر في وسائل الإعلام والمجتمع، (جامعة العربي التبسي):

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، (2015-2016)، ص 18 .

- **القنوات الفضائية الخاصة:** هي قنوات ذات ملكية خاصة تتبع لأشخاص أو مؤسسات أو لأحزاب سياسية معينة يتم إستئجارها على قمر إصطناعي يستخدم نظام البث المباشر الذي يعتمد على أن تقوم محطة الإرسال الرئيسية بإرسال البرامج المتفق عليها عن طريق مرسله تستخدم حزم ضوئية إلى هذه القنوات في القمر الصناعي وتقوم بدورها بتحويل الإشارة إلى صوت وصورة.

**إجرائيا:** هي القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي تعود ملكيتها إلى القطاع الخاص والتي يكون محتواها عاما أو متخصصا، إنطلق البث فيها بعد فتح مجال السمعي البصري ترجع عائداتها إلى المالك الشخصي.

5- **الفضائيات الجزائرية الخاصة:** كانت أولى التجارب لجريدة " النهار الجديدة " التي أطلقت قناتها النهار تيفي في بدايات 2012 لتتبعها صحف أخرى كالشروق، البلاد، ووقت الجزائر (دزاير تي في) والخبر kbc وغيرها من الصحف التي تسعى للتحويل إلى قنوات فضائية حيث تضمن المدن العربية البث الفضائي على كل من الأقمار الصناعية ARABSAT والقمر NILESAT بمعدل نقل بيانات عال<sup>1</sup>.

سابعاً: مقارنة الدراسة

نظرية حارس البوابة:

تلعب النظريات الإعلامية دورا مهما في تفسير وقياس العلاقة بين المرسل المتمثل بالوسيلة الإعلامية والمستقبل أو ما يعرف بالفرد المتلقي، حيث تسمى عملية التواصل بين الأفراد الإتصال، وتسمى العملية بين المؤسسة الإعلامية والجمهور أيضا إتصال، حيث هناك أنواع مختلفة الإتصال وأشكال تحكم عمله أيضا، وخلال عشرات السنوات حكمت نظريات محددة وفسرت عملية الإتصال بين البشر، وفسرت أيضا عملية الإتصال الجماهيري بين وسائل الإعلام وجماهيرها، ومن أبرز النظريات التي عملت على تفسير الواجبات الاجتماعية للمؤسسات الاجتماعية نظرية حارس البوابة.

<sup>1</sup>: محمود أبو بكر، " القنوات التلفزيونية الخاصة: عندما تتحول الصحف إلى علب فضاء"، العدد 1103، (24 سبتمبر 2014).

## 1- مفهوم نظرية حارس البوابة:

هي العملية التي يتم من خلالها تصفية المعلومات لإعلانها، سواء بالنشر أو الإذاعة أو الأنترنت أو من خلال أية وسيلة إتصال أخرى<sup>1</sup>.

وأشارت هذه الدراسات إلى أن الرسائل الإعلامية تمر بمراحل عديدة وهي تنتقل من المصدر حتى تصل إلى المتلقي وتشبه هذه المراحل السلسلة المكونة من عدة حلقات أي وفقا لإصلاح نظرية المعلومات، فالإتصال هو مجرد سلسلة متصلة الحلقات وأبسط أنواع السلاسل هي سلسلة الإتصال المواجه بين فردين، ولكن هذه السلاسل في حالة الإتصال الجماهيري تكون طويلة جدا، حيث تمر المعلومات بالعديد من الحلقات أو الأنظمة المتصلة كما هو الحال في الصحف والراديو والتلفزيون<sup>2</sup>.

## 2- نشأة نظرية حارس البوابة:

أجريت أول الدراسات في الخمسينات حيث جرت سلسلة من الدراسات الهامة، حيث ركزت على المحاور الرئيسية لحارس البوابة، جاءت هذه الدراسات تحت مضامين شتى أهمها السيطرة، والتحكم التنظيمي والإجتماعي في غرفة التحرير والأخبار والإدراك المتناقض لدور ومركز أو وضع العاملين التي تؤثر على إختيار الإعلاميين والمحررين والصحفيين لعرض أنبائهم والأخبار، ومن أبرز هؤلاء الباحثين الأمريكيين كل كن "وارد البريد" "روى كارثر" "شارك" "روبرت جاد" "ووايث" وغيرهم من الباحثين<sup>3</sup>.

وقد جاءت هذه النظرية من رحم النظريات الإتصالية المتعلقة بالقائمين بالإتصال والتي إشتقت من الدراسات والأبحاث التي أجراها عالم النفس النمساوي الأمريكي الجنسية "كورت ليون"، حيث وضع نظرية القائم بالإتصال والتي أطلق عليها نظرية حارس البوابة الإعلامية، وهذا قد إعتبر علماء الإتصال والإعلام بالمناسبة لا يوجد حارس واحد للبوابة الإعلامية بل حراس كثير.

<sup>1</sup>: 21:45: w.w.w Wikipedia . Com.vésite على الساعة 16/02/2020

<sup>2</sup>: حسن عماد مكايو، ليلي حسن السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، ط 2. (القاهرة: دار العربية للطباعة والنشر، 2001) ص 176 .

<sup>3</sup>: بسام عبد الرحمن المشاقبة: نظريات الإعلام، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015)، ص 191 .



ومن بين نتائج هذه الدراسة النتائج التي توصل إليها جيبير والتي تتلخص في النقاط التالية :

1- إن محرر الأنباء الخارجية كان في سلوكه الإعلامي سلبيا لا يلعب دور فعال كقائم الإعلام، فهو لا يدرس بشكل إنتقائي الأنباء التي تصله برقيا.

2- موقف المحرر للشؤون الخارجية إمتاز بالحمول وغير مهتم بالقوى الإجتماعية وأن هذا الموقف يؤثر على عملية الأخبار، وبالتالي فهمها، ركزت على الرسالة الإعلامية من ناحية مزورها من خلال المصدر والمرسل<sup>1</sup>.

وبالمجمل فإن حارس البوابة الإعلامي لعب دورا مهما ومؤثرا في عملية إنسياب المعلومات إلى الجمهور ويتحكم فيها من ناحيتين:

1- تتحكم الإعتبارات الشخصية لحراس البوابة في صنع ما يشاء أو إدخال ما يشاء من مواد وقد تكون تلك الإعتبارات سياسية وإعلامية مقصودة يراد من خلالها إحداث تغيير ثقافي أو إجتماعي في الجمهور المستهدف.

2- من خلال ما يحجبه الحارس الإعلامي عن الجمهور، فإذا كان قد سمح بمرور وسائل إعلام معينة فإنه قد حرّمهم من أخرى، ويؤكد هذا المفهوم على الأكثر أهمية ليس الذي تتم عرضه على الجمهور، بل الذي لم يتم عرضه، وفي هذا إشارة إلى أن وسائل الإعلام قد تلجأ أحيانا إلى حجب الحقيقة أو المواد الإعلامية التي يحتاجها لدعم ثوابته الثقافية وحماية بنيانه الإجتماعي، ودفع عجلة التنمية بخطى منسجمة مع ثوابث ذلك البنيان<sup>2</sup>.

- و قد قام ليون بتطوير نظرية حارس البوابة، حيث يقول أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور هناك نقاط أو (بوابات) يتم فيها إتخاذ قرارات بما يدخل أو بما يخرج وأنه كلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في وسيلة الإعلام إزدادت المواقع التي يصبح فيها متاحا لسلطة فرد أو عدة أفراد تقرير م إذا كانت الرسالة ستنقل بنفس الشكل أو بعد إدخال

<sup>1</sup>: بسام عبد الرحمن المشاقبة : نظريات الإعلام، ط1. (عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011)، ص 115، 114.

<sup>2</sup>: بسام عبد الرحمن المشاقبة : نظريات الإعلام، مرجع سابق، ص 112، 111.

بعض التغييرات عليها لهذا يصبح نفوذ من يديرون هذه البوابات أو القواعد التي تطبق عليها والشخصيات التي تملك بحكم عملها سلطة التقرير، يصبح نفوذهم كبيرا في إنتقال المعلومات<sup>1</sup>.

- و الحقيقة أن حراس البوابة الإعلامية هم: الأشخاص الذين يقومون بالتقاط وجمع الأخبار والأنباء والمعلومات من مصادرها الإخبارية، سواء كانت وكالات الأنباء أو الصحف أو الأفراد أو المؤسسات أو الجماعات أو الجماهير، فكل هؤلاء هم حراس البوابة الإعلامية<sup>2</sup>.

### 3-العوامل التي تؤثر على حارس البوابة الإعلامية :

يمكن تقسيم العوامل التي تؤثر على عمل حارس البوابة الإعلامية إلى أربع عوامل أساسية وهي:

- 1- **معايير المجتمع وقيمه وتقاليده:** يعد النظام الإجتماعي الذي تعمل في إطاره وسائل الإعلام من القوى الأساسية التي تؤثر على القائمين بالاتصال بأي نظام إجتماعي ينطوي على قيم ومبادئ يسعى لإقرارها، ويعمل على تقبل المواطنين لها، ويرتبط ذلك بوظيفة التنشئة الإجتماعية أو التطبيع، وتعكس وسائل الإعلام هذا الإهتمام بمحاولتها على القيم الثقافية والإجتماعية السائدة<sup>3</sup>.
- 2- **المعايير الذاتية للقائم بالاتصال:** تلعب الخصائص والسمات الشخصية للقائم بالاتصال دورا في ممارسة دور حارس البوابة الإعلامية مثل: النوع، العمر، الدخل، الطبقة الاجتماعية، التعليم، الانتماءات الفكرية والعقائدية، الإحساس بالذات.
- 3- **المعايير المهنية للقائم بالاتصال:** يتعرض القائم بالاتصال للعديد من الضغوط المهنية التي تؤثر على عمله، و تؤدي إلى توافقه مع سياسة المؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها، و التوقعات التي تحدد دوره في نظام الاتصال، وتتضمن هذه المعايير سياسة المؤسسة الإعلامية، مصادر الأخبار المتاحة، وعلاقات العمل وضغوطه<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> فواز منصور الحكيم، سيولوجيا الإعلام الجماهيري، ط1. (عمان : دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011)، ص 46، 45.

<sup>2</sup> بسام عبد الرحمن المشاقبة، نظريات الإعلام، مرجع سابق، ص 112.

<sup>3</sup> حسن عماد مكاوي، ليلي السيد، مرجع سابق، ص، 178.

<sup>4</sup> حسن عماد مكاوي، ليلي السيد، مرجع سابق، ص 179.

4- معايير الجمهور: لاحظ الباحثان "إيثيل ذي سولابول" و"شولمان" أن الجمهور يؤثر على القائم بالاتصال مثلما يؤثر على القائم بالاتصال على الجمهور.

فالرسائل التي يقدمها القائم بالاتصال يحددها إلى حد ما توقعاته عن ردود فعل الجمهور، وبالتالي يلعب الجمهور دورا إيجابيا في عملية الاتصال، ويؤثر تصور القائم بالاتصال للجمهور على نوعية الأخبار التي يقدمها<sup>1</sup>.

#### 4- أهداف القائم بالاتصال :

والأهداف الإعلامية التي يعمل القائم بالاتصال على تحقيقها، تندرج في إطار ثلاث وظائف وهي:

أولاً: الوظيفة الإعلامية: وتسير هذه الوظيفة في ثلاثة خطوط هي تقديم المعلومات إلى الأفراد، جمهور الاتصال ومن ثم محاولة إقناعهم بجدوى أهمية هذه المعلومات، تمهيدا لتحقيق التأثير المنشود فيهم.

ثانياً: الوظيفة الحضارية: حيث يمكن تصور ثلاث أنماط لهذه الوظيفة أولها على المستوى القومي من خلال تأكيد الشعور بالولاء وتهدف إلى خلق ثقافة قومية وبلورة الطابع القومي، وثالثها على المستوى العالمي بهدف تحقيق نوع من الاتصال الحضاري مع الدول الأخرى.

ثالثاً: الوظيفة السياسية: تتمثل بدعم برامج الدولة وسياساتها الخارجية وتقديم النصح والمشورة للقادة وصناع القرار والتأثير على الرأي العام بقصد خلق قوى ضاغطة محلية موالية لمحاولة إتخاذ قرار معين من قبل صناع القرار في الدول الأخرى<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> : المرجع نفسه، ص 184، 183 .

<sup>2</sup>: كامل خو رشيد مراد، الإتصال الجماهيري والإعلام ط1. (دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015) ص 280.

## 5- إسقاط النظرية :

تقوم نظرية حارس البوابة بتصفية المعلومات بإعلانها سواء بنشر أو إذاعة، حيث تفسر هذه النظرية الواجبات الاجتماعية للمؤسسات الاجتماعية، وبما أن دراستنا تتمحور حول البرامج السياسية على القنوات الجزائرية الخاصة والتي نخص بها برنامج الحدث، وهو برنامج تلفزيوني يذاع على قناة الشروق نيوز الجزائرية، وبما أن الإعلام وخاصة التلفزيون هو بدوره مؤسسة من المؤسسات التي تلعب أهمية كبيرة في تزويد الجمهور بمعلومات وأخبار يومية خاصة حول القضايا السياسية، ثم جاءت ضرورة توظيف هذه النظرية في دراسة القضايا الخاصة بالسياسة لتحديد مدى قدرة برنامج الحدث على تزويد الجمهور بمختلف الأخبار والمعلومات حول القضايا السياسية من خلال عملية تصفية وانتقاء المعلومات والأخبار أمام السبل الكبير من الأحداث الواقعة يوميا، كما يمكن أن تتمثل من خلال دعم البرامج الدولية وسياساتها الخارجية وتقديم النصح والمشورة للقادة وصناع القرار وكذا التأثير على الرأي العام بقصد خلق قوي ضاغطة محلية موالية لمحاولة إتخاذ قرار معين.

## ثامنا: منهج الدراسة

المنهج في اللغة يأتي بمعنى الطريق وقد ورد في التعريفات الأكاديمية بأنه فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديد أما من أجل الكشف عن الحقيقة حيث نكون بها جاهلين، وأما من أجل البرهنة عليها للآخرين حيث يكون بها عارفين، كما أن المنهج هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة<sup>1</sup>.

وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، وذلك بحكم أنها تستخدم في التعريف بوسائل الإعلام وما تبثه من مضامين مختلفة إلى الجمهور، ومنه فهي تعتمد على المنهج الوصفي الذي لا

<sup>1</sup>: ميلود سفاري، المدخل إلى المنهجية في علم الاجتماع، ط1. (مخبر علم اجتماع الإتصال للبحث والترجمة، 2007)، ص 51.

يقتصر في استعماله في المجالات العلمية على الوصف الدقيق للظاهرة المدروسة فحسب بل يتطلب الأمر بالإضافة إلى وصف الظاهرة، وجمع البيانات ووصف الطرق والممارسات المختلفة<sup>1</sup>.

فالمنهج الوصفي هو الذي يعني بالدراسات التي تهتم بجمع وتلخيص الحقائق المرتبطة بطبيعة جماعة من الناس أو وضعهم أو عدد من الأشياء أو قطاعات من الظروف أو سلسلة من الأحداث أو منظومة فكرية أو أي نوع آخر من الظواهر أو القضايا أو الموضوعات التي يمكن أن يرغب الباحث في دراستها<sup>2</sup>.

- ويعرف أيضا بأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة<sup>3</sup>.

ويهتم المنهج الوصفي في تصوير ما هو كائن، أي الوضع الراهن أو الحادثة فهو يصف خصائصها ومركباتها، ويصف العوامل التي تؤثر عليها، والظروف المحيطة به<sup>4</sup>.

ويعتد المنهج الوصفي من أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل فهم ظواهره وإستخلاص سماته<sup>5</sup>.

### تاسعا: مجتمع البحث وعينته ومجالها الزمني

- **مجتمع البحث:** يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات والأشياء التي نريد حقائق عنها، وقد تكون أعداد كما في حالة تقييم مضمون وسائل الإعلام، كما قد تكون برامج إذاعية أو نشرات

<sup>1</sup>: حسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، (بيروت: دار الطبيعة، 1982)، ص 157.

<sup>2</sup>: عزيز داود، مناهج البحث العلمي، ط1. (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2007)، ص 07.

<sup>3</sup>: عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية)، ص 86.

<sup>4</sup>: كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2009)، ص 95.

<sup>5</sup>: محمد محمد قاسم، المدخل إلى مناهج البحث العلمي، ط1 (بيروت دار النهضة العربية، 1999)، ص 06.

إخبارية، ويدخل في تحديد أسلوب جميع البيانات من مفردات ذلك المجتمع، وهذا تحديد مهم للباحث ولا بد أن يضمنه خطة بحثية، والإختيار هنا يتم وفق ضوابط ومعايير خاصة بالبحث<sup>1</sup>.

- ويقصد بمجتمع البحث في تحليل المضمون " مجتمع المصادر التي تنشر أو أوديع فيها المحتوى المراد دراسته خلال الإطار الزمني للبحث"<sup>2</sup>.

ومن خلال التعاريف السابقة الذكر فإن مجتمع البحث الخاص بدراستها هو البرامج السياسية في القنوات الجزائرية الخاصة برنامج الحدث على قناة الشروق نيوز في الفترة الممتدة من 08 مارس 2019 إلى غاية 10 جويلية 2019.

- العينة: تعرف العينة الجزء الذي يمثل المجتمع الأصلي الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا<sup>3</sup>.

وتعرف أيضا على أنها جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة، وتضم عدد من الأفراد في المجتمع الأصلي<sup>4</sup>.

وتعرف أيضا على أنها مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي موضوع الدراسة يتم إختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم يمكن إستخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي<sup>5</sup>.

<sup>1</sup>: محمد منير حجاب ، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع 2000 ) ص 29

<sup>2</sup>: محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ( دار مكتبة هلال 2007 ) ص 91.

<sup>3</sup>: رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، (عمان: دار دجلة ،2007)، ص161.

<sup>4</sup>: حسين محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي، مدخل لبناء المهارات البحثية، ط1. (عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2013)، ص 123.

<sup>5</sup>: سيد محمود الطواب، البحث العلمي، أسسه وأساليبه، ( الإسكندرية : مركز الإسكندرية 2015 )، ص 136.

والعينة: هي جزء من المجتمع ونقوم بدراستها للتعرف على خصائص المجتمع الذي سحبت منه هذه العينة، ولكي تصلح النتائج التي نحصل عليها للتعبير عن المجتمع لا بد وأن تكون العينة ممثلة للمجتمع ( أي جميع المفردات المراد بحثها) تمثيلا صحيحا<sup>1</sup>.

وقد قمنا بإختيار البرامج الساسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة ( برنامج الحدث ) كعينة قصدية للبحث التي تخدم الموضوع وتجب عن الأسئلة المطروحة .

وتعرفها رودينة عثمان بأنها: مجموعة من الأفراد يتم سحبهم من مجتمع الدراسة،على أن تكون ممثلة لهذا المجتمع،ويستطيع أن يعمم النتائج التي يتحصل عليها على كافة أفراد مجتمع البحث<sup>2</sup>.

وتعرف كذلك العينة القصدية ( قد يتم إختيار هذه العينة إختيارا حرا لتحقيق غرض البحث إذ ليس من الضروري أن تكون العينة ممثلة لأحد،لأن المطلوب هو الحصول على معلومات محدد نوعها سلفا ولا تتوفر إلا لدى مجموعة معينة من الناس<sup>3</sup>.

فالعينة القصدية لا تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا،ودائما تمثل العينة نفسها فقط<sup>4</sup>.

### مادة الدراسة :

إختارنا البرامج السياسية في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة،قناة الشروق نيوز،الحدث كمجتمع البحث في دراستنا هذه.

المجال الزمني للدراسة : يتحدد مجال الدراسة على النحو التالي :

<sup>1</sup> : محمد جابر بريقع، إيهاب فوزي البديوي، أساسيات البحث العلمي والضبظ الإحصائي في التربية البدنية،(الإسكندرية : نشأة المعارف،2014)، ص83.

<sup>2</sup> :رودينة عثمان يوسف ، أساليب البحث العلمي، ( الأردن : دار المناهج،2005 ) ، ص 145.

<sup>3</sup> :إبراهيم بن عبد العزيز الدغيلج، مناهج وطرق البحث العلمي، ط2. ( عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع، 2014 )، ص 96 .

<sup>4</sup> :عمار بوحوش،محمد محمود الذنبيات،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4. (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،2007)، ص 66.

1-المجال الموضوعي: تتولى هذه الدراسة تحليل البرامج السياسية التي يجري بثها ضمن برنامج الحدث على الساعة التاسعة والنصف ليلا بتوقيت الجزائر من قناة الشروق نيوز .

3-المجال الزمني: تركز هذه الدراسة على تحليل البرامج السياسية خلال عام 2019 من 2019/03/08 إلى غاية 2019/07/10 .

### عاشرا: فئات ووحدات التحليل

يعتبر تحليل المحتوى أو تحليل المضمون من التقنيات التي أضحيت تستخدم بكثافة في العلوم الإنسانية بغية تحليل المواد العلمية سواء كانت مكتوبة ... سمعية،أو سمعية بصرية .

يعرف على أنه أسلوب يقوم على وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي يتم إختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله<sup>1</sup> .

ويعرفه سمير حسين تعريفا حديثا وشاملا في ضوء إستخداماته في مجال الدراسات الإعلامية على أنه: أسلوب وأداة البحث العلمي يمكن أن يستخدمه الباحثون في مجالات بحثية متنوعة،لوصف المحتوى الظاهر، والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون<sup>2</sup> .

كما يعرفه بولسون بأنه: أسلوب في البحث لوصف المحتوى الظاهر للإتصال وصفا موضوعيا، منظما وكيفيا<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>:زيجي مصطفى عليان،عثمان محمد غنيم،أساليب البحث العلمي ، الأسس النظرية والتطبيق العلمي ،ط4. ( عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع ،2010 ) ،ص71.

<sup>2</sup>:بوداود عبد اليمين،مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي،( الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية 2010 )، ص210 .

<sup>3</sup>:صلاح الدين شروخ،منهجية البحث العلمي ،( الجزائر : دار العلوم للنشر والتوزيع،2003 )، ص 153.



بالإضافة إلى تعريف دائرة المعارف الدولية للعلوم الإجتماعية تحليل المحتوى: على أنه أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الإتصال المكتوبة أو المسموعة بوضع خطة منظمة تبدأ بإختيار عينة من المادة محل التحليل وتصنيفها وتحليلها كيفيا وكميا<sup>1</sup>.

### \* فئات التحليل:

- فئة الشكل: هي تلك الفئة التي تصف المحتوى الشكلي للمضمون المزمع دراسته وعادة ما تحاول الإجابة عن السؤال: (كيف قيل ؟ )

- فئة الزمن: يقوم الباحث إذا إختار هذه الفئة بقياس المدة الزمنية لما يحتاج قياسه، أي التعرف على الزمن المستغرق في عرض البرنامج محل الدراسة من خلال حساب مدة عرضه وهو برنامج الحدث ومدته الساعة ...

- فئة اللغة المستخدمة: ويقصد بها التعرف على اللغة المستخدمة في البرامج ( اللغة العربية الفصحى، العامية، المزج بين اللهجات ).

- فئة المضمون: هي تلك الفئة التي تصف المحتوى الضمني المزمع دراسته، وعادة ما تحاول الإجابة عن السؤال: ( ماذا قيل ؟ )<sup>2</sup>.

- فئة الموضوعات: وهي من الفئات الأكثر إستخداما في بحوث الإعلام والإتصال والسهولة النسبية التي يتطلبها إذ أنها تحاول الإجابة على السؤال : على ما يبدو المحتوى ؟ أي ما هي المواضيع الأكثر بروزا في المحتوى ؟

ففي دراستنا حول البرامج السياسية حيث قمنا بإختيار فئة الموضوع كفئة رئيسية لتحليل محتوى مجموعة من البرامج السياسية .

<sup>1</sup>: رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية : مفهومه - أسسه - إستخداماته، ( القاهرة: دار الفكر العربي، 2004 )، ص71 .

<sup>2</sup>: يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ( الجزائر : طاكسيج- كوم للنشر والتوزيع، 2007 )، ص 18 .

- فئة الفاعلين : وهو مجموعة من الأفراد الذين يصنعون الحدث ومجموعة من المختصين الذين يجللون هذا الحدث وإنعكاساته على هؤلاء الأفراد، وعلى المجتمع ككل .

- فئة الأهداف : هي البحث عن مختلف الأهداف التي المضمون محل الدراسة إبلاغها والوصول إليها<sup>1</sup>.

- فئة الإتجاه : يختار الباحث هذه الفئة عادة لمعرفة الإتجاه الذي يأخذ المضمون محل التحليل، وتمثل صعوبة تحديد الإتجاه، ففي كثير من الدراسات التي إعتمدت على هذه الفئة حصنت الإتجاه المؤيد، المعارض ومحيد، وهذه الإتجاهات هي في الحقيقة نسبية لأن التأييد والمعارضة قد تختلف من وجهة نظر لأخرى<sup>2</sup>.

- فئة القيم : القيمة لها مفهوم ذاتي ونسبي، الأمر الذي يجعل منها الفئة الأكثر صعوبة في التناول وهي مرتبطة بعاملين أساسيين هما العامل النفسي المرتبط برغبات الفرد وميولاته، والعامل الإجتماعي المرتبط بالمعايير والضوابط التي يفرضها المجتمع وكذلك النظام الإجتماعي والثرات الثقافي الذي يتفاعل فيه<sup>3</sup>.

- فئة الجمهور المستهدف : تساعد هذه الفئة الباحث في معرفة الجمهور الذي يريد القائم الإتصال للوصول إليه طبيعته، سماته<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>: محمد البشير بن طبة، "تحليل المحتوى في بحوث الإتصال"، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، العدد 13، (الوادي : جامعة حمة لحضر، 2015/12/14)، ص 322-323 .

<sup>2</sup>: يوسف تمار، مرجع سابق، ص 65.

<sup>3</sup>: المرجع نفسه، ص 69، ص 74.

<sup>4</sup>: محمد الفاتح حمدي، منهجية البحث في علوم الإعلام والإتصال: دروس نظرية وتطبيقية، ط1. (الأردن : دار أسامة للنشر والتوزيع 2017)، ص 75.

## \* وحدات التحليل :

وهي وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة ويعطي وجودها أو غيابها وتكرارها وإبرازها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية .

وتبعا لأغراض البحث وفروضه فإن الباحث يبدأ في تقييم المحتوى إلى الوحدات القابلة للعد والقياس أصغرها الكلمة، أكبرها الفكرة ثم الموضوع <sup>1</sup>.

وفي دراستنا نعتد على الوحدات التالية :

1- وحدة الزمن: أي المدة الزمنية قد توحى لنا بأهمية الموضوع المعروض فإذا طال عرضها يعني أنها مهمة، وإذا قصر يعني العكس، فقد تستعمل هذه الوحدة في دراسة شكل المادة المعروضة وهي تعني أن الباحث يقيس المدة الزمنية التي إستغرقها المحتوى في طريقة عرضه، كأن تكون الثواني أو الدقائق <sup>2</sup>. والزمن المستغرق في برنامج الحدث تكون مدته بالدقيقة .

2- وحدة الكلمة: هي الجزء الأصغر في اللغة المكتوبة أو اللفظ المنطوق الذي يمكن إستخدامه في حساب معنى معين أو مفهوم ما أو رمز محدد أو شخصية بذاتها يدور حولها النص <sup>3</sup>.

3- وحدة الموضوع: تعتبر من أهم وحدات تحليل المحتوى، وقد يكون الموضوع جملة بسيطة أو فكرة تدور حول قضية واقعية سياسية كانت أو إجتماعية أو غيرها <sup>4</sup>.

<sup>1</sup>: محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1979)، ص 136.

<sup>2</sup>: محمد الفاتح حمدي، منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال، مرجع سابق، ص 55، 56.

<sup>3</sup>: أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم إعلام والاتصال، ط3. (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية) ص 261.

<sup>4</sup>: دوقان عبيدات كايد عبد الحق، عبد الرحمان عدد، البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه، ط14. (دار الفكر، 2012)، ص 137.

## إحدى عشر: أداة تحليل المضمون كأداة جمع البيانات

البحث العلمي أيا كان نوعه وميدانه لا يتم في فراغ بل له أدوات يستعين بها الباحث في التعرف على المشكلة التي ينوي إتخاذها موضوعا لبحثه وقد إعتدنا في دراستنا هذه على أداة تحليل المحتوى كونها الأنسب في مثل هذه البحوث، ولما لها من أهمية في دراسة البرامج السياسية ما يدفع بقطاعات هامة مثل التلفزيون باعتباره وسيلة إعلامية إلى التركيز على الحدث وتكثيف الجهود خلال فترة زمنية محددة تعرض فيها برامج خاصة بالحدث وكذلك الإجابة على الإشكالية المطروحة وذلك عن طريق وضع خطة منظمة تبدأ بإختيار عينة من المادة محل التحليل، وتحليلها كميًا وكيفيًا.

# الإطار النظري

## الفصل الأول: البرامج الإعلامية السياسية

تمهيد

المبحث الأول: البرامج التلفزيونية

المطلب الأول: مفهوم البرامج التلفزيونية

المطلب الثاني: مكونات البرامج التلفزيونية

المطلب الثالث: أنواع البرامج التلفزيونية

المطلب الرابع: إعداد البرامج التلفزيونية

المبحث الثاني: البرامج السياسية

المطلب الأول: مفهوم البرامج السياسية

المطلب الثاني: خصائص البرامج السياسية

المطلب الثالث: وظائف البرامج السياسية

المطلب الرابع: أهداف البرامج السياسية

المطلب الخامس: أهمية البرامج السياسية

المبحث الثالث: الإعلام السياسي

المطلب الأول: مفهوم الإعلام السياسي

المطلب الثاني: أنواع الإعلام السياسي

المطلب الثالث: أهداف الإعلام السياسي

المطلب الرابع: وظائف الإعلام السياسي

المطلب الخامس: أهمية الإعلام السياسي

المطلب السادس: معوقات الإعلام السياسي

خلاصة

## الفصل الأول: البرامج الإعلامية السياسية

## تمهيد:

تؤدي البرامج التلفزيونية دوراً أساسياً في خارقة البرامج التلفزيونية المختلفة سواء كانت ترفيهية أو سياسية، إذ يفترض الحوار أو المحادثة أو المقابلة كأحد أشكال البرامج التي تحقق أهداف التلفزيون.

كما تعد البرامج السياسية أحد أهم أدوات صناعة الرأي العام المحلي والأجنبي وتشكيل الصورة الذهنية وواحدة من أهم البرامج التي يقوم عليها البناء العام للبث التلفزيوني في غالبية المحطات والقنوات التلفزيونية في العالم، وهذا ما جعل وسائل الإعلام تتميز بالقدرة على التأثير والتغيير والإقناع وتغطية الموضوعات السياسية التي تسعى إلى تحقيق أهداف سياسية.

وسنحاول من خلال هذا الفصل تحديد ماهية البرامج السياسية، كما سنحاول معرفة أهداف وأهمية ووظائف هذه البرامج السياسية، وكذا التعرف على البرامج السياسية في وسائل الإعلام.

## المبحث الأول: البرامج التلفزيونية

## المطلب الأول: مفهوم البرنامج التلفزيوني

رسالة من مرسل، عبر قناة (مجموعة مشاهد مصورة يصاحبها صوت) إلى مستقبل (مشاهد) تريد أن تحقق أهدافا محددة عبر معلومات عقلية ووجدانية تناسب ميول ورغبات المستقبل وقدراته العقلية ترسل، بأساليب وطرق تبث الإمتاع والترويح فيه:

- البرنامج التلفزيوني: يعرف وفقا لنظريات الإتصال لفاروق ناجي محمود أنه يتكون من:

\*الرسالة: وبما أنها رسالة فهذا يعني يجب أن يكون هناك:

\*مرسل: يقوم بتحرير الرسالة وإرسالها إلى:

\*مستقبل: يقوم بإستلام هذه الرسالة التي يجب أن ترسل عبر وسيلة ما، أي

قناة: يتم من خلالها إيصال ما حرره المرسل في رسالته، لكي تصل إلى المستقبل، أي قناة إتصال، وقناة الإتصال في البرنامج التلفزيوني الصوت والصورة المتتابعان في ما يسمى بفلم يوصل إلى المستقبل، عبر أجهزة البحث الموجودة في المحطات التلفزيونية، وأجهزة الإستقبال الموجودة عند المستقبل، إذا فإن العناصر الرئيسية للبرنامج التلفزيوني وفقا لما تحدده نظرية الإتصال هي:

رسالة من المرسل عبر قناة إلى المستقبل ولفرض تحقيق الأهداف في المستقبل من قبل المرسل لا بد أن يكون المرسل قادرا على إيصال الرسالة التي تستغرق زمنا قد يصل إلى ساعة أو أكثر حسب البرنامج التلفزيوني كاملة أي عليه أن يجعل المستقبل مستعدا لإستلام الرسالة عبر زمنها دون أن يعرف عنها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>:حضرة سكيبي: حبوسي صليحة، مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة وعلاقتها بظهور العدوانية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط (9-10 سنة) مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس التربوي، (جامعة آكلي محند أولوجاج، البويرة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2012 - 2013) ص 28.



## المطلب الثاني: مكونات البرامج التلفزيونية

من خلال مفهوم البرنامج التلفزيوني نرى أن البرنامج يحتوي على معلومات أي موضوع يجب أن ينتقل من المرسل إلى المستقبل، هذا الموضوع هو ما سنصطلح عليه بـ "المحتوى" وهذا "المحتوى" يجب أن يتضمن أهدافا يريد المرسل تحقيقها في المستقبل، وهو ما سنصطلح عليه بـ "الأهداف" كما أن عملية نقل الموضوع تحتاج إلى أساليب محددة سنصطلح عليها بـ "الطريقة" وكذلك أن الموضوع والطريقة لفرض تحقيقها للأهداف، يجب أن تكون مبنية لتلائم ميول ورغبات المستقبل وقدراته العقلية، وسنصطلح على ذلك بـ "طبيعة المستقبل" إذا: إن مكونات البرنامج التلفزيوني هي:

1- طبيعة المستقبل

2- المحتوى

3- الأهداف

4- الطريقة

ومن بديهيات الأمور أن أي أمر لا يكتمل إلا بتوفر مكوناته، لذا فإن البرنامج tv لا يكتمل من غير هذه المكونات الأربعة<sup>1</sup>.

## المطلب الثالث: أنواع البرامج التلفزيونية

### 1- البرامج الإخبارية:

وهي نوعية من البرامج هدفها الأساسي هو الإعلام والإخبار التي يتمثل في تزويد الجماهير بالمعلومات والآراء التي لم يعرفونها من قبل أو التي تحظى بإهتماماتهم، وإهتمامات قطاع كبير منهم لذا فإن مهمتها الأساسية هو إحاطة الجمهور علما بكل جديد بطريقة فورية ودقيقة وتتخذ البرامج الإخبارية أكثر من شكل غير أنها لا تخرج في النهاية عن كونها أخبار بوقائع جديدة أو تحليلات حولها، ومن أشكال البرامج الإخبارية مايلي:

<sup>1</sup> فاروق ناجي محمود، البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه، (بغداد، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007)، ص17.

1. نشرات الأخبار
  2. مواجيز الأخبار
  3. تقارير إخبارية
  4. التحليلات الإخبارية
  5. الندوات
  6. البرامج الحوارية والتسجيلية والمجلات والجرائد الإخبارية
- 2- البرامج الثقافية: وتتضمن:

1. موضوعات الفن
2. الأدب
3. المسرح<sup>1</sup>

1- برامج الموسيقى والغناء: وتتضمن بث الموسيقى بأنواعها ومنها: السيمفونيات وكذلك الألبومات الغنائية وعروض الرقص وغيرها.

2- برامج الحديث والحوار:

وهي نوع من البرامج تركز على المادة الكلامية من أحاديث وحوارات ومناقشات وتنوع الموضوعات وتباين بشدة بين موضوعات سياسية أو إقتصادية أو ثقافية أو إنسانية ومن أشكال هذه البرامج مايلي:

1. الحديث المباشر
2. الحوار أو المقابلة أو الحديث الحواري وهو يشمل حوار الرأي، حوار المعلومات، حوار الشخصيات
3. المناقشات والندوات
4. برامج التلفزيون

<sup>1</sup>: عبد النبي خزعل، فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية، ط1. (بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 2010)، ص 24.

5. البرامج التي تتخذ شكل المائدة المستديرة

6. البرامج التي تتخذ شكل المحاكمة

7. البرامج الجماهيرية

8. البرامج الإجتماعية<sup>1</sup>

3- البرامج الترفيهية أو المنوعات:

- كبرامج المسابقات والألغاز

- برامج المقالب مثل الكاميرا الخفية

- برامج الموسيقى والغناء والرقص

- برامج الفنون مثل: الشعر، الأدب وغيرهما

- برامج الإستعراضات مثل: السيرك، الألعاب المختلفة..... إلخ<sup>2</sup>.

1- البرامج الدينية: التي تشرح العلاقة بين المخلوق والخالق والفضائل التي يدع والدين إلى نشرها في المجتمع كتلاوة القرآن أو الفتاوى أو الشعائر.

2- البرامج الرياضية: وتشمل مختلف أنواع الرياضة والندوات واللقاءات حولها والتعليق على المباريات والألعاب وعروض لكرة القدم والملاكمة والسلة والطائرة والسباحة وغيرها.

3- برامج الدراما: يعم المسلسلات والأفلام بكافة موضوعاتها الإجتماعية، التاريخية، والدينية والكوميديا وغيرها.

المطلب الرابع: إعداد البرامج التلفزيونية

تمر عملية التخطيط لإعداد البرنامج بستة مراحل أساسية:

<sup>1</sup>: سهير جاد، سامية أحمد علي، البرامج الثقافية في الرادي والتلفزيون، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 1999)، ص 72.

<sup>2</sup>: عبد النبي خزعل، مرجع سابق، ص 35.

## 1- إختيار فكرة البرنامج (الموضوع)

يستطيع المعد من خلال المعاشة الكاملة للواقع المحيط به وإحساسه بمشكلاته وقضاياه وإهتماماته أن يلمح الأفكار التي تتناسب مع سياق البرنامج الذي يعده، وتعتبر المتابعة الدائمة لوسائل الإعلام المختلفة، والقراءة للكتب المختلفة والدراسات التي تقوم بها مراكز البحوث والجامعات، كل هذه تمثل روافد مهمة لخلق أفكار جيدة، لأن الفكرة هي "رأس مال المعد"

ولابد للفكرة المختارة أن تهم الجمهور المستهدف م تثير إنتباهه وتمس مشكلاته، وأن تناسب الفكرة موضوع البرنامج وإهتمامات المعد، وأن تكون الفكرة أخلاقية، بمعنى أنها تحترم أخلاقيات المجتمع وقيمه وعاداته أو أن تكون الفكرة مبتكرة غير تقليدية وأن تدور حولها العديد من التساؤلات وتحتاج إلى إجابة<sup>1</sup>.

## 2- مرحلة تمحيص الأفكار ثم الإستقرار على فكرة محددة:

وتتجمع أفكار البرنامج عند مدير البرامج أو مدير القناة أو المحطة الإذاعية والذي يعقد لها إجتماع مخصوصا مع مديري الإدارات لمناقشة هذه الأفكار ومدى قابليتها للتنفيذ أو مناسبتها للسياسة العامة للدولة أو سياسة القناة أو المحطة، فكثير من الأفكار لا تصلح للتنفيذ إما لأنها في إتجاه معاكس لسياسة الدولة أو لأنها لا تصلح للراديو أو التلفزيون، وإنما تصلح لتكون كتابا أو مقالا.

ومن مهام لجنة البرامج أن تعيد صياغة الأفكار وتعديل فيها بما يخدم السياسة الإعلامية المخطط لها سلفا، ومن المناسب أن تكون الأفكار نتاج قضايا ساخنة، مطروحة على الرأي العام ونتاج مشكلة يعاني منها جمهور كبير من المستمعين والمشاهدين.

<sup>1</sup>: سليم عبد النبي، الإعلام التلفزيوني، ط1. (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2010)، ص 189.

## 3- مرحلة تحويل الأفكار إلى صور على الشاشة أو أصوات عبر الميكروفون:

وتتضمن هذه المرحلة عدة خطوات منها:

- تحديد أماكن التصوير ومعاينتها قبل نزول الكاميرا إلى الميدان في حالة التلفزيون، أما في حالة الراديو فمن المهم أن نحدد ما إذا كان التسجيل داخليا في الاستوديو وأم خارجيا ومدى وجود ضوضاء تعطل التسجيل أم تتيح العمل دون مشاكل صوتية.
- تحديد النصوص التي يتم الإستعانة بها في فقرات البرنامج الإذاعي أو للتعليق على الصور أو أثناء التصوير في برامج التلفزيون.
- تحديد الأسئلة والمعلومات اللازمة للمذيع كي يباشر الحوار أو التعليق.
- تحديد الضيوف أو المتحدثين ومدى ملائمة وظائفهم أو تخصصاتهم للموضوع.
- حجز الاستوديو والإذاعي في حالة التسجيل الداخلي أو الاستوديو tv في حالة التصوير الداخلي.
- حجز الكاميرات وأخطاء فريق العمل بالمواعيد وحجز السيارة للتصوير الخارجي.
- حجز الأشرطة وترتيب المواعيد مع المتحدثين وتنسيق العمل مع التقنيين والمصورين ومن أهم صلة بعملية التنفيذ.

- توفير البيانات المطلوبة لدعم الموضوع بالصور أو الأفلام أو المسامع المسجلة من واقع الأحداث<sup>1</sup>.

## 4- مرحلة الإنتاج داخل الاستوديو أو في أماكن التصوير الخارجي:

في هذه المرحلة تكون عناصر الإنتاج قد اكتملت ومن ثم يشرع المذيع أو فريق العمل في عملية الإنتاج مباشرة من حيث التصوير والتسجيل الصوتي إلى جانب عملية المونتاج وهو ما نسميه

<sup>1</sup>: حسين علي محمد، مقدمة في الفنون الإذاعية والسمعية، ط1. (القاهرة: دار العربية للنشر والتوزيع، 2009)، ص 97.

بالتحرير الإذاعية لإعادة صياغة العمل كله في صورة نهائية دون شوائب وبعدها يصبح العمل الفني البرامجي مؤهلاً للبث على الهواء.

#### 5- مرحلة التقييم والمتابعة والتوجيه للفريق الفني:

وتسمى مرحلة ما بعد النتاج الإنتاج وهي ضرورية لتقويم العمل من الناحيتين الفنية والموضوعية لإختيار مدى فاعلية فريق العمل وتجانسه وتكاتفه لتقديم عمل جيد وذلك توجد إدارات للمراقبة والمتابعة تتبع رئيس الإذاعة tv إلى جانب الجهات الرقابية التي تعني بجودة العمل وهل يستحق ما أنفق عليه من أموال الشعب<sup>1</sup>.

#### المبحث الثاني: البرامج السياسية

#### المطلب الأول: مفهوم البرامج السياسية

توفر البرامج السياسية خدمة المعالجة الإخبارية والسياسية المتعمقة لمختلف الأحداث والقضايا على الساحتين الداخلية والخارجية وتتنوع البرامج الإخبارية في الأشكال والقوالب الإخبارية ما بين اللقاءات والحوارات مع مختلف المتخصصين ومن مختلف القيادات والإتجاهات السياسية، والندوات، والبرامج الجماهيرية التي تعتمد على مشاركة الجمهور في الحوار داخل الاستوديو أو اللقاءات الميدانية مع الجمهور، والبرامج التحليلية والوثائقية، إضافة إلى الأشكال الجديدة التي تعتمد نموذج المداولات البرلمانية، والمجلة الإخبارية والبرامج الخاصة بحصاد الأحداث اليومية والأسبوعية إضافة إلى برامج المناسبات القومية والعالمية، والبرامج الخاصة المتصلة بالأحداث المهمة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>: المرجع نفسه، ص 98.

<sup>2</sup>: مأمون رحمة الله عوض الكرم، إتجاهات البرامج السياسية بقناة الشروق الفضائية بالتطبيق على برنامج الوحدة والسلام والمسار من يناير 2008 وحتى ديسمبر 2011، رسالة ماجستير، (جامعة أم درمان الإسلامية: كلية الإعلام، 2013)، ص ص 8-9.

- كما تعرف على أنها برامج تلفزيونية تستضيف متخصصين وأفراد من المجتمع لمناقشة قضايا أو نشاطات، كما يتطرق لقضايا سياسية مثيرة للجدل، وبعض هذه البرامج تسمح للمشاهدين بالمشاركة عن طريق أسئلتهم أو طرح آرائهم حول القضايا المطروحة.

### المطلب الثاني: خصائص البرامج السياسية

- تعد واحدة من أهم ركائز البث التلفزيوني في العالم.
- تشغل مساحة كبيرة في خريطة البث التلفزيوني يوميا.
- تثير الجدل والنقاشات الحادة من خلال المواضيع والقضايا التي تتناولها بالتحليل.
- جذب المشاهد إلى هذه البرامج تعلقه بها بل حتى الإدمان عليها.
- الإثارة والشغف.
- التعريف بالأمزات والقضايا السياسية.
- تناول المواضيع بجرأة كبيرة.
- إختلاف شكل البرامج السياسية من بلد إلى آخر ومن قناة تلفزيونية إلى أخرى ومن صحفي لآخر.

- كثرة البرامج التلفزيونية وتنوعها والتعريف بالحياة السياسية.
- نشر الثقافة والوعي السياسي للجماهير وإحتلال مراكز ومرتبة جد متقدمة لدى المشاهد.

### المطلب الثالث: وظائف البرامج السياسية

- تنطلق وظائف البرامج السياسية من الأهداف العامة التي يسعى إليها القائم بالإتصال والتي تنبثق من مراجعات النظام السياسي والدستوري في البلاد.
- التنشئة السياسية التي تساهم في خلق الإلتناء والولاء بشكل يؤدي إلى توسيع قاعدة الإلتفاق العام وتخفيف حدة الصراع والتوتر.
- خلق الهوية الوطنية بإنشاء بيئة تسودها أطر الحرية بكل أبعادها.

- تحقيق التماسك الإجتماعي الذي يؤدي إلى الحفاظ الأمن والإستقرار.
- تعمق أنماط السلوك لأفراد المجتمع بفرض إكسابها سلوكا سياسيا معيناً يساعد على التفكير والشعور بالنسق السياسي الذي ينضمون إليه.
- عقد الندوات السياسية ودعوة الأطراف المختلفة لعرض وجهة نظرها في الموضوعات والقضايا التي تمس مصالح وإهتمامات الجمهور.
- عرض الأحداث ومتابعة تصورها وإخضاعها للشرح من قبل خبراء سياسيين ومختصين.
- تحليل مقري الأحداث وتداعياتها والتنبؤ والتربية السياسية المقبلة.
- العمل على التطوير المستمر للرسالة الإعلامية.
- دعم الموقف التنافسي للقنوات وتحقيق العدالة الإجتماعية بين كافة المواطنين من خلال البرامج التي تنتجها تلك الإدارة<sup>1</sup>.

#### المطلب الرابع: أهداف البرامج السياسية

تهدف وسائل الإعلام المختلفة من خلال البرامج السياسية إلى ما يلي:

- 1- الإخبار: تقديم خدمة وتلبية رغبات وحاجات الجمهور لمعرفة كل الأخبار والشؤون السياسية وتعتبر مهمة أساسية تتسابق وسائل الإعلام المختلفة إلى تقديمها.
- 2- التفسير والشرح: شرح وتفسير القضايا والأحداث والأمور السياسية المختلفة وذلك من خلال نخبة من الدكاترة والباحثين والخبراء والمفكرين السياسيين والمسؤولين وغيرهم من أولئك الذين يملكون القدرة على الحديث في المواضيع السياسية.
- 3- التوجيه: تزداد أهمية هذه الوظيفة في إطار تقديم وعرض المواد السياسية، ذلك أنه في ظل الشرح والتفسير لا يقتصر الأمر على مجرد تقديم المزيد من المعلومات وتبسيط الضوء على ما يقدم من أخبار

<sup>1</sup>: محمد البكري موسى أحمد الطيب، فاعلية البرامج السياسية التلفزيونية في نشر الوعي الأمني، رسالة ماجستير، (جامعة أم درمان الإسلامية: كلية الإعلام، 2013)، ص 115.



ولكن التوجيه أي توظيف الأخبار لتحقيق أهداف محددة وتوجيهها وفق مسار معين يخدم مصلحة طرف على حساب أطراف أخرى.

4-التثقيف: يعد نقل التراث الحضاري والإجتماعي والمحافظة عليه أحد المهام الأساسية تسعى إليها وسائل الإعلام، وتأتي مهمة التثقيف في تقديم القيم والأفكار والمعلومات، التي تحافظ على التنشئة السياسية والمساهمة فيها والعمل على نشر الوعي السياسي<sup>1</sup> عن طريق الشرح والتفسير حتى يستطيع المشاهد أن يستوعبها ويكون وجهة نظر تجاه الأحداث، وهكذا فإن عملية تغطية وإعداد وإنتاج وتنفيذ نشرات الأخبار والبرامج الإخبارية والسياسية في التلفزيون تعبر عملا جماعيا يهدف في المقام الأول إلى تقديم خدمة إخبارية تحظى بإهتمام المشاهدين ليقبلوا عليها من أجل تزويدهم بالمعلومات، وترتبط درجة تأثير البرنامج السياسي بشخصية القائم بالاتصال، إذ تزداد درجة التأثير كلما زادت درجة ثقة الجمهور به، فضلا عما يمتلكه من مقومات الشخصية التلفزيونية الناجحة<sup>2</sup>.

#### المطلب الخامس: أهمية البرامج السياسية

تهدف البرامج السياسية الحوارية إلى تحقيق الأمور التالية:

- إيصال الحقائق والمعلومات إلى الجماهير بطريقة سلسلة قريبة إلى نفوسهم وتعرض الجوانب المتعددة للموضوع بطريقة من همومهم وأمالهم.
- محاولة الوصول إلى تقديم حل للموضوع المختلف عليه وذلك يعرض مختلف وجهات النظر المختلفة، فمن طريق الحوار يظهر لنا أن وجهات النظر قد فازت على غيرها فتقدم هي بعدها الحل الصحيح للمشكلة المطروحة.

<sup>1</sup>: سهير جاد، سامية علي أحمد، مرجع سابق، ص 78.

<sup>2</sup>: راضي رشيد حسن، إيثار طارق خليل، البرامج الحوارية ودورها في تشكيل إتجاهات الرأي العام من وجهة نظر طلبة الإعلام (برنامج ولكم القرار أمموجا)، " محلية كلية التربية الإسلامية، العدد 73، العراق، (2012)، ص 516.

- تحث البرامج السياسية الآخرين على المزيد من التفكير في الموضوع الذي عاجلته، فهي إن إكتفت بالتنبيه إلى أهميته ومناقشة جوانبه المتعددة وما يحيط به من وجهات نظر مختلفة ولكنها لم تنتمي إلى حقائق معينة بل تركت الباب مفتوح أمام المتلقين<sup>1</sup>.

### المبحث الثالث: الإعلام السياسي

#### المطلب الأول: مفهوم الإعلام السياسي

يعتبر مصطلح الإعلام السياسي نمطا جديدا من أنماط الإعلام يحتاج للكثير من الإجهادات، لذلك فقد تباين الخبراء والباحثين في مجال الإعلام والسياسة في إيجاد تعريف محدد له:

- تعريف سكندسون (schudson): الإعلام السياسي هو أية عملية نقل للرسالة يقصد بها التأثير على إستخدام السلطة أو الترويج لها في المجتمع.

- تعريف ميد و (meadow): الإعلام السياسي هو الرموز والرسائل المتبادلة المتأثرة بالنظام السياسي أو المتأثرة فيه.

فالإعلام السياسي هو ذلك الجزء من النشاط الإتصالي الذي تقوم به الهيئات المتخصصة في بث المعلومات والأفكار والمواقف عن الشؤون الحكومية<sup>2</sup>.

#### المطلب الثاني: أنواع الإعلام السياسي

##### 1- الإعلام السياسي التضليلي:

تنصب غايته على صرف الإنتباه عن عنصر الحقيقة في موضوع معين أو إخفائها عن الجمهور المستقبل ووسائله هي التلوين أو الرموز أو التقويم في نقل المعلومات عن الحدث وعن سياسة معينة في ظرف زمني محدد.

<sup>1</sup>: المرجع نفسه، ص 60.

<sup>2</sup>: عزيزة عبده، الإعلام السياسي والرأي العام: دراسة في ترتيب الأولويات، ط4. (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004)، ص 50.

وهذا النوع من الإعلام ليس إعلاما دائما بل هو إعلام مناسباتي تمليه الحاجات والظروف أكثر من كونه منهجا ثابتا في أية سياسة للإعلام الدولي، وغالبا ما تبرز الحاجة إليه أوقات الأزمات السياسية وفي أوقات الحروب الداخلية أو الدولية.

## 2- الإعلام السياسي الموضوعي:

في هذا النوع يقوم فيه الرسائل ببث المعلومات عبر وسائل الإعلام المختلفة عن حدث معين بحيث يتركز إهتمامه على إيجاد الحقائق كما هي دون تضليل بالتحريف أو التضخيم أو التشويه. وتوجد علاقة تناسبية بين الإعلام الموضوعي وطبيعة الحدث تؤثر بطريقة أو أخرى على إبراز الحقيقة طبقا لرؤية القائم بالاتصال وأثر ذلك على مصالحه.

## المطلب الثالث: أهداف الإعلام السياسي

### 1- على المستوى الوطني:

للإعلام السياسي أهداف وغايات محددة ومرسومة يسعى لتحقيقها وتتجلى في:

أ- **التثقيف السياسي:** تحرص أنظمة الحكم وعلى الخصوص الشمولية منها التي تخضع لسلطة مركزية على الإستعمال المكثف لوسائل الإعلام من أجل تنشئة جماهيرها الوطنية لهدف خلق وعي سياسي لديها بشأن قضية معينة قد تكون إيديولوجية إقتصادية، أو عقيدة سياسية أو سياسات إصلاحية معينة<sup>1</sup>.

ب- **التأثير إتجاهات الرأي العام:** حيث تعمل أنظمة الحكم على لإستخدام مواقفها المساندة لسياساتها وبرامجها السياسية والإقتصادية والإجتماعية، ومحاولة إضعاف ظاهرة الرفض والمعارضة لهذه السياسات، وحتى تعمل أي حكومة بكفاءة يتوجب أن توفر درجة ملائمة من الإتصال بينها وبين القاعدة، بحيث يتم طرح القرارات بعد الوقوف على توجهات الرأي العام من خلال رصده في وسائل

<sup>1</sup>: جبار علاوي، الإتصال السياسي، (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، 2014)، ص 130.

الإعلام وجمع المعلومات من خلالها وأن يتم ذلك من خلال خبرات فنية متخصصة في تحليل المعلومات الواردة والتغذية الراجعة بصورة خالية من التحريف والتشويش.

ج- التسويق السياسي: أي وهو محاولة عرض الأفكار والمواقف على الجمهور المتلقي عبر وسائل الإعلام بهدف تسويقها والتسليم بها فإن السياسيين في عملهم إنما يشبهون في عرض أفكارهم أصحاب المتاجر حيث يعرضون سلعهم بطريقة جذابة ومؤثرة على الجمهور بهدف الترويج لها وبيعها.

د- الرقابة على الحكومة.

ذ- تدعيم الولاء والتأييد بين المرسل والمستقبل وترسيخ الشعور بالولاء لبلورة ثقافة قومية.

ر- مواجهة الدعاية الخارجية، والعمل على توافق الآراء والسلوك داخل المجتمع<sup>1</sup>.

## 2- على المستوى الدولي:

1- جمع المعلومات الكافية عن البيئة السياسية والإجتماعية والإعلامية داخل الدولة والدول المراد التوجه إليها والعمل فيها.

2- دعم السياسات الخارجية للدول أو قضاياها على الصعيد الدولي.

3- خلق صور وإنطباعات إيجابية عن الدولة ومؤسساتها عند المتلقين في دول أخرى وتقوم الإذاعات والقنوات التلفزيونية الموجهة إلى الخارج بهذا الدور عادة.

4- تحقيق نوع من التداخل الحضاري للدولة أو لمجموعة الدول القائمة بالإتصال داخل الدولة ودعم ثقافة الدولة أو المنظمة الإقليمية التي تمثل مجموعة الدول<sup>2</sup>.

## المطلب الرابع: وظائف الإعلام السياسي

يقوم الإعلام السياسي بوظائف عديدة من أهمها:

وظيفة التنشئة السياسية: يقصد بها كيفية نقل الثقافة السياسية للمجتمع من جيل لآخر، وهي تهتم بشخصية الفرد وتطويرها وفق نموذج معياري مسبق لتعميق التوجهات والقيم السياسية الشائعة

<sup>1</sup>: مجد الهاشمي، الإعلام الدبلوماسي والسياسي، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009)، ص 71-72.

<sup>2</sup>: جبار علاوي، مرجع سابق، ص ص 143 - 144.

والمستقرة في المجتمع، كما تسعى إلى تنمية مدركات الفرد وتقرير قدراته السياسية بحيث يستطيع التعبير عن ذاته من خلال سلوكيات ينتجها في الحياة السياسية الخاصة إذا كان النظام السياسي غير رشيد. ومنه إمكانية خلق مجتمع مدني ويأتي ذلك من خلال قيام الإعلام السياسي بإكتساب المواطن تفاصيل الحياة السياسية والقضايا الخاصة بالحملة الانتخابية والمرشحين وكل ما يخص النسق السياسي.

**وظيفة التثقيف السياسي:** يبني الوعي السياسي على تراكم التصورات والآراء والمفاهيم المكتسبة من قبل، ويساهم الإعلام السياسي في تثبيت البعض منها وتطور البعض الآخر، وتصنيف أفكار وآراء جديدة من خلال تزويد الأفراد بالمعارف والمفاهيم التي تتعلق بالأمور السياسية التي يحتاجها لبناء شخصيته السياسية وحركة السياسة في المجتمع.

**وظيفة التعبئة السياسية:** يؤدي الإعلام السياسي دور كبيرا في التعبئة السياسية فهو يقوم بتهيئة الأفراد نفسيا ومعنويا وذهنيا لإستقبال أحداث سياسته متوقعة.

**وظيفة التطوير السياسي للأفراد:** يلعب الإعلام السياسي دورا هاما في التطوير السياسي ونشر الثقافة السياسية عن طريق تقديم المواد والبرامج الإعلامية التي تحتوي على مواد إخبارية، تعليمية، ترفيهية، وبوسائل مختلفة كالصحافة، الإذاعة، التلفزيون، الأنترنت، فوسائل إعلام السياسي تمتلك قوة كبيرة للتأثير في الرأي العام وتوجيهه من خلال تحديد نمط سلوكه في هذا المجتمع هذا من جهة، أما من جهة ثانية فإنها في غاية الفعالية من خلال مشاركتها في المعارك السياسية والانتخابية.

**وظيفة الإعلام:** تعد هذه الوظيفة من أهم الوظائف التي يقوم بها الإعلام السياسي والتي تعد أحد العناصر المؤثرة في المشاركة السياسية والثقافة السياسية.

**وظيفة التنمية السياسية:** إذ يقوم الإعلام السياسي بتخصيص مساحات جيدة من قبل وسائله المختلفة للتثقيف السياسي والتنشئة السياسية وذلك بهدف حث الجمهور على المشاركة السياسية.

التوعية الوطنية: من خلال إستخدام كافة وسائل الإعلام المختلفة لخلق الوعي الوطني للجمهور وحثهم على الإنتماء الوطني والولاء القومي<sup>1</sup>.

### المطلب الخامس: أهمية الإعلام السياسي

تزايدت أهمية الإعلام السياسي في العصر الحالي بشكل كبير إذ بات ضرورة من ضروريات الحياة المعاصرة وذلك من خلال:

- يعتبر سلطة قادرة على التأثير والتغيير لذا فه ويمارس دورا مميزا وفعالا في التوعية السياسية للمجتمع بوسائله المختلفة من صحف وإذاعة وتلفزيون ووسائل إلكترونية جديدة أخرى.

- يقوم بتعزيز ونجاح الوعي السياسي والإجتماعي وتدعيم القيم السياسية والمشاركة السياسية وتوعية الناس مما يدور حولهم من أحداث ومواقف سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي ويساعد في إحداث تغيير جذري في حياة المجتمع.

- يتميز بقدرة فائقة في عملية التنشئة السياسية وتكوين ثقافة سياسية بالتالي حصول المشاركة السياسية خاصة عندما يكون الإعلام منظما ويسير وفق سياسة إعلامية محكمة.

- تبرز كذلك أهمية الإعلام السياسي خلال أوقات الحرب والسلم والانتخابات والحملات السياسية في المجتمعات المتقدمة إذ يقوم بدور رئيسي في نقل وتدقيق المعلومات من النخبة السياسية إلى الجمهور وأيضا نقل مشكلات وطموحات الجماهير وتصوراتهم إلى النخبة السياسية<sup>2</sup>.

- الحجم الكبير من المتلقين سواء من المواطنين العاديين أو من أعضاء النخب يتعرضون لما تقدمه من مواد ورسائل إعلامية.

- سعي وسائل الإعلام الدائم لجذب المتلقين وزيادة أعدادهم من خلال أشكال متنوعة للفنون الإعلامية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>: يوسف عبد علي حسين، الإعلام السياسي، (عمان: دار دجلة، 2016)، ص34.

<sup>2</sup>: المرجع نفسه، ص 64.

<sup>3</sup>: مجد الهاشمي، الإعلام الدبلوماسي والسياسي، (عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011)، ص 72.

## المطلب السادس: معوقات الإعلام السياسي

يوجد العديد من المعوقات التي تشكل عقبة أمام قيام الإعلام السياسي بدوره على أتم وجه ومنها:

- 1- الأنانية وقصد بالنظر للسياسة وصناع القرار يعتبر من أكبر المعوقات أمام التطور الموضوعي للإعلام السياسي، إذ يسعى بعض السياسة إلى إستغلال الإعلام السياسي لبناء أجنادهم الشخصية.
- 2- الإهتمام في عملية توظيف الأحداث والموضوعات إهتماما كميًا وإهمال الجوانب النوعية.
- 3- وجود بعض المحاذير في تناول بعض الموضوعات السياسية بسبب قرارات تعتبر قيودا على تطور الإعلام السياسي.
- 4- التحدي الإلكتروني جعل من الإعلام هيئة غير مؤسسية بسبب ظهور مؤسسة الفرد الإعلامية وهم يستعلمون ميزة التكنولوجيا.
- 5- وجود التكنولوجيا والموارد المالية جعل من الإعلام السياسي المستعمل بيد أشخاص معينين خطرا كبيرا على الإختيار السياسي الحر للمواطن، وبما أن الإعلام السياسي هو أحد العناصر الأساسية المكونة للديمقراطية، إذن ويتحول هذا العنصر إلى أداة ضد الإختيار الحر فهو يشكل بحد ذاته إشكالية كبيرة.
- 6- عدم توفر الكفاءات الإعلامية ذات الخبرة الكافية في العمل في مجال الإعلام السياسي ولأن أغلبها يعاني الضعف في الأداء والتقديم وطرح الموضوعات السياسية، فإن هذا يشكل عقبة أمام نجاح الإعلام السياسي وتحقيق أهدافه.
- 7- قصور التمويل المالي لوسائل الإعلام، أو إنعدامه في بعض الأحيان يشكل عائقا أمام تطوير وسائل الإعلام لنواكب الأساليب التكنولوجية الحديثة، خاصة وأن إعداد وتقديم البرامج السياسية يتطلب الكثير من الجهود البشرية والتكلفة المالية، مما يجعل وسائل الإعلام تعاني الضعف في طرح القضايا السياسية والاجتماعية.

## خلاصة:

من أهم ما وجدنا أن البرامج التلفزيونية هي أكثر المضامين الإعلامية جذب للمشاهد لتنوعها وتغطيتها كافة مضامين الحياة الاجتماعية والاقتصادية والإخبارية وغيرها من المجالات الأخرى، وتعتبر البرامج السياسية هي الوسيط في عملية الإتصال السياسي والاقتصادي والاجتماعي في تشكيل الحقيقة السياسية في المجتمعات الديمقراطية التي تمنح وسائل الإعلام حرية التعبير عن القضايا التي تشغل الجماهير. فالسياسي يتحدث إلى الجمهور من خلال وسائل الإعلام لفرض ممارسة السلطة، وكذلك الأفراد الذي يشاركون في العملية السياسية يعبرون عن آرائهم وقضاياهم من خلال وسائل الإعلام.



## الفصل الثاني: الفضائيات التلفزيونية و الجزائرية خاصة

تمهيد

المبحث الأول: مدخل عام للفضائيات التلفزيونية

المطلب الأول: لمحة عن نشأة القنوات الفضائية

المطلب الثاني: أهمية القنوات الفضائية

المطلب الثالث: خصائص القنوات الفضائية

المطلب الرابع: إيجابيات القنوات الفضائية العربية

المطلب الخامس: سلبيات القنوات الفضائية العربية

المبحث الثاني: ماهية الفضائيات الجزائرية الخاصة

المطلب الأول: نشأة الفضائيات الجزائرية الخاصة

المطلب الثاني: أسباب ودوافع ظهور الفضائيات الجزائرية الخاصة

المطلب الثالث: واقع الفضائيات الجزائرية الخاصة

المطلب الرابع: التحديات التي تواجه الفضائيات الجزائرية الخاصة

المطلب الخامس: إيجابيات و سلبيات الفضائيات الجزائرية الخاصة

المطلب السادس: البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة

وأبرز أدوارها السياسية

خلاصة

### الفصل الثاني: الفضائيات التلفزيونية والجزائرية خاصة

#### تمهيد:

يعتبر البث التلفزيوني عن طريق الأقمار الصناعية أكبر نجاح حققه التقدم العلمي والتكنولوجي في مجال تطوير وسائل الإتصال الجماهيري، وقد ساعد هذا التطور على ظهور عشرات القنوات الفضائية، فلا يكاد يمر يوم إلا وتشهد فيه ميلاد قنوات فضائية جديدة، حيث تستخدم كوسيلة إعلامية ذات أهمية كبرى للتأثير على الجماهير باعتبارها أهم وسائل الإتصال في الوقت الراهن.

المبحث الأول: مدخل عام للفضائيات التلفزيونية

المطلب الأول: لمحة عن نشأة القنوات الفضائية

1- في العالم:

بدأت الآمال في تحقيق البث الفضائي للتلفزيون بتنبؤات تتخلص أنه إذا أمكن البث التلفزيوني من محطة إرسال فضائية تدور على التوافق مع الأرض، فإن ذلك البث يمكن أن يغطي رقعة كبيرة من سطح الأرض وبذلك تنتقل الخدمة التلفزيونية من إطار الحدود المحلية إلى المجال الدولي<sup>1</sup>.

كانت البدايات الأولى للقنوات الفضائية عام 1940 عندما تم أول بث تلفزيوني خارج حدود الولايات المتحدة الأمريكية عندما قامت محطات التلفزيون في المدن الأمريكية القريبة من المكسيك وكندا في بث مباشر لهاتين الدولتين، و في تطور آخر للبث المباشر في عام 1954 تم إنشاء شبكة تلفزيون أوروبا الغربية التي يوجد مقرها في بروكسل ببلجيكا، و في عام 1959، ظهرت شبكة التلفزيون أخرى في أوروبا الشرقية، و يتوالى التطور في هذا المجال حتى جاء عام 1932، بإعلان إتحاد البث الأوروبي الذي يضم 32 دولة في القارة الأوروبية تبث برامجها بست ويغطي إرسالها أوروبا من جمهورية إيرلندا وحتى تركيا ومن فنلندا حتى جنوب إسبانيا<sup>2</sup>.

وقد بدأت عملية التفكير في البث التلفزيوني عن طريق الأقمار الصناعية في مطلع السبعينيات، عندما صنع الإتحاد السوفياتي (سابقا) مركبة فضائية تزن أكثر من طن شرعت في البث المباشر للبيوت والقرى المعزولة في سيبيريا، وبعدها وضع الإتحاد السوفياتي برنامجا للبث التلفزيوني يشمل مناطق سيبيريا الشاسعة من خلال إطلاق سلسلة من الأقمار الصناعية تدعى "إيكران" أطلق الأول منها عام 1976<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عبد الله فتحي الظاهر، علي أحمد خيضر معماري، أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية، ط1. (جامعة الموصل: دار غيداء، 2014)، ص 75.

<sup>2</sup> دياب محمد بردي الدبحاني، "ظاهرة القنوات التلفزيونية الفضائية"، مجلة الأمة، الكويت، 1997، ص 02.

<sup>3</sup> إباد شاكرك البكري، حرب المحطات الفضائية، (الأردن: دار الشروق، 1999)، ص 23.

وقد شهدت عام 1976 أيضا الإنطلاقة الأولى في مشروع قمر صناعي للبث التلفزيوني المباشر بالقارة الأوروبية وتبعتها مبادرات إنفرادية أو الثنائية على غرار الإتفاقية الموقعة بين فرنسا وألمانيا في أكتوبر 1979، والتي أُنحيت فيما بعد القمر الصناعي الفرنسي TDF1 و TV SAT الألماني في عام 1985.<sup>1</sup>

وإنطلاقا من سنة 1987 دخلت العديد من الشبكات التلفزيونية الأوروبية ميدان البث المباشر، وأصبحت ساعتها مساحة البث تمتد من إسبانيا والبرتغال إلى دول أوروبا الشرقية ومن بريطانيا والدول الإسكندنافية إلى دول الشمال الإفريقي.<sup>2</sup>

## 2- في الدول العربية:

قامت الدول في عام 1990 بإطلاق قمرها الصناعي الرائد عربسات 1، ثم أتبعته بعربسات 2 وكانا يغطيان ببثهما دول المنطقة والعديد من الدول المجاورة لها وبعض البلدان الأروبية. وكان لهذين القمرين دورهما في توفير البديل الملائم نسبيا للمواطن العربي والمسلم لمشاهدة القنوات هذين القمرين والإبتعاد عن ما يعرض في الأقمار الأخرى وأطلقت مصر في أواخر التسعينات القمر نايلسات 101 لأغراض البث التلفزيوني التجاري والإتصالات وكان هذا داعما لغرض القمرين السابقين وبعدها دخل عدد من دول المنطقة إلى النادي الفضائي ومنها إيران، وتركيا وباكستان، والهند.<sup>3</sup>

لقد بدأت مصر بإنشاء أول قناة فضائية عربية سنة 1990 عبر القمر العربي عربسات يهدف ربط المتغيرين المصريين بدولتهم الأم عن طريق التأثير الإعلامي فيهم، وإطلاعهم على جوانب التغيير الإيجابي في بلدهم ثم مخاطبة بقية المنطقة العربية والإفريقية، ثم إتسع الخطاب المصري الفضائي حتى بلغ حاليا 63 دولة وقد بلغ عدد القنوات المصرية الموجهة للأمريكتين والغرب نحو ثلاث قنوات هي

<sup>1</sup>: نسيمه طبشوش، القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب، (الجزائر: كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2011)، ص 08.

<sup>2</sup>: نصير بوعلي، "البث التلفزيوني المباشر والحضارة القادمة"، مجلة إتحاد إذاعات الدول العربية، العدد 04، (2011)، ص 11.

<sup>3</sup>: طه حسين، حسين علوي الطائي، يسرى إبراهيم خالد، دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع وفتاته، (عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013)، ص 21.

النيل الدولية والنيل للدراما إضافة إلى الفضائية المصرية وفي أواخر العام نفسه بدأت السعودية بإرسالها الفضائي إلى العالم مركزاً على البرامج الثقافية والعربية، في بادئ الأمر بسبب مكانة هذه الدولة دينياً وثقافياً في المنطقة والعالم، و قد بدأ ذلك بنقل الصلوات اليومية مباشرة من الحرم المكي أو النبوي وكذلك متابعة شعائر المناسبات الإسلامية مثل شهر رمضان وموسم الحج وخطب الجمعة والأعياد. ثم تابعت الدول العربية في إنشاء قنواتها الفضائية حتى أصبح لها جميعاً قنوات إرتبط معظمها بوزارات الإعلام أو وجهات رسمية أخرى، فالكويتية بدأت بثها عام 1992، وقناة دبي الفضائية وتونس وأبو ظبي في العالم نفسه أيضاً، وشهد عام 1993 إطلاق القنوات الفضائية اللبنانية والأردنية والمغربية والعمانية ثم ست قنوات مصرية أخرى على القمر الصناعي (نايل سات) وفي عام 1994 ظهرت إلى النور قنوات عربية أخرى هي (السودانية والجزائرية والموريتانية) وشهد عام 1996 إطلاق القناة الفضائية السورية، وفي العام الذي أعقبه إنطلقت قناة (آل بي سي) اللبنانية والقناة الليبية ثم اليمنية وقناة الشارقة الفضائية، ثم كانت قناة عجمان الفضائية سنة 1998، أما القناة الفضائية العراقية فقد تأخرت حتى تاريخ 17 تموز 1998<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: أهمية القنوات الفضائية

تتبع أهمية القنوات الفضائية من قدرتها على إصطياد الجمهور بجميع طبقاته وأليافه وهي تلبي الإحتياجات الإجتماعية والسياسية والتعليمية والصحية والثقافية، حيث تعمل القنوات الفضائية على الجميع بين الكلمة المسموعة والصورة المرئية مما يزيد من قوة تأثيرها وتميزها<sup>2</sup>.

- إن القنوات الفضائية تتميز بقدرتها على جذب المشاهد وخاصة المراهقين وتحقيق درجة عالية من المشاركة من خلال ما تقدمه من مواد تعليمية وترفيهية إضافة إلى التأثير الإجتماعي الذي تقوم به.

- تتعامل مع المشاهد مباشرة، فالمرسل في هذه الوسيلة يخاطب المستقبل وجهاً لوجه، حيث يخزن الوقائع والصور، ويختصر الزمن بين وقوع الأحداث وعرضها على المشاهدين مباشرة أو بعد حين<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>: المرجع نفسه، ص 22 .

<sup>2</sup>: إبراهيم مجايوي، "القنوات الفضائية وثقافة الشباب: الطالب الجامعي أمودجا"، أطروحة دكتوراه، (جامعة محمد لمين دباغين:2 كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2017-2018)، ص56.

- إمكانية نقل الأحداث الإجتماعية على الهواء ساعة وقوعها ونقل الكثير من الجوانب الثقافية والمعنوية والمادية للمشاهد، و نقل خبرات الأشخاص ذوي المواهب والتخصصات النادرة، و إلقاء المحاضرات وعرض البرامج والندوات والأفلام العلمية والوثائقية والتاريخية ونقل حياة الشعوب وأساليب حياتهما<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: خصائص القنوات الفضائية

- تعتبر القنوات التلفزيونية وسيلة من السهل الوصول إليها، حيث تصل الصورة والصوت من خلالها إلى الناس المشاهدين دون جهد أو عناء، و تعتمد كذلك على عنصر الحركة المرافق لعنصر الصورة والمرافق لعنصر الصوت، إذ تعد هذه الخاصية من خصائص الجذب الإعلامي حيث تمكنها من تقديم البرامج المتنوعة من أخبار وحصص والأفلام والأغاني وما يرافق ذلك من تسلية وترفيه<sup>3</sup>.

- تعتبر القنوات الفضائية وسيلة عرض جماعية وذلك لأنها توصل البرامج إلى جماهير واسعة وفئات عمرية مختلفة ومستويات فكرية وثقافية متباينة<sup>4</sup>.

- تمتلك القنوات خاصية التأثير على الجمهور بشرائحه المختلفة، فمع تعددها وإنتشارها تزايد إعتقاد الجمهور عليها كمصدر من مصادر المعلومات على مختلف الأخبار.

- تعتبر عنصر جذاب للكبار والصغار على حد سواء، لأنها تعتمد على حاستي البصر والسمع في آن واحد وتعتمد علة الصوت والصورة والحوار والكلام والحركة وغيرها من المؤثرات الصوتية والبصرية<sup>5</sup>.

<sup>1</sup>: علي عبد الفتاح، الإعلام والتنشئة الإجتماعية،(عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع،2015)،ص106.

<sup>2</sup>: محمد شراب، " الإذاعة المرئية وأهميتها في حياة المجتمع"،المجلة الإعلامية،العدد3،(طرابلس،1996)، ص 116.

<sup>3</sup>: عبد الفتاح أبو المعال، أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم ،ط1.(عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع،2006)، ص 59.

<sup>4</sup>: عبد الرزاق محمد الدليمي، وسائل الإعلام والطفل،ط1.(عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة)، ص 49.

<sup>5</sup>: عبد الفتاح أبو المعال، أدب الأطفال، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع،2005)، ص 345.

### المطلب الرابع : إيجابيات القنوات الفضائية العربية

- 1- المساعدة في تحقيق التنمية والتعليم وسرعة إيصال المعلومات إلى المناطق النائية والمعزولة عن طريق التلقي المباشر من الأقمار الصناعية التي تسبح في فلك السماء، والتي تجاوزت جميع الحدود ودخلت المنازل دون إستثناء ناقلة العالم بين يدي المستخدم بكل ما فيه والإطلاع المباشر عليه<sup>1</sup>.
- 2- أنها تحمل مواد إعلامية ذات فائدة كبيرة للمشاهدين، منها القنوات التعليمية التي توفر حصصا مجانية في مختلف العلوم، والقنوات الثقافية التي تعرض الندوات والحلقات النقاشية المثمرة، إضافة إلى مواقع نقل الأخبار الهامة من سياسية، وإجتماعية وثقافية وإقتصادية ومن قلب الحدث، وبأقصى سرعة، وما تعرضه بعض القنوات من دراما هادفة للمواطن المستخدم تساهم في تماسك الأسرة العربية<sup>2</sup>.
- 3- ساهمت الفضائيات في ربط المغتربين العرب عموما بوطنهم الكبير، وتحسين الصورة التي رسمتها الصهيونية للعرب في دول أوروبا وأمريكا، و ما يمكن أن يؤدي ذلك إلى المحافظة على التراث العربي عند توجيه مثل هذه القنوات لخدمة المستقبل العربي وإزدهاره<sup>3</sup>.
- 4- وجود الفضائيات الدينية التراثية الهادفة التي تركز إهتمامها على التراث العربي وتطرح له المقومات الأساسية للمحافظة عليه، وتقف ضد مما تطرحه القنوات العادية لتشويه التراث العربي والإسلامي<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>: مازن موسول، محمد خطاب، "الفضائيات والتغيير الإجتماعي"، مجلة الجدول العدد 24، (2005)، ص 81.

<sup>2</sup>: المرجع نفسه، ص 71.

<sup>3</sup>: مروة زغدي، صورة المرأة في إعلانات الفضائية العربية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الإسلامية، (جامعة الوادي)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2013-2014)، ص 75.

<sup>4</sup>: عبد الله الدبوي، علي أعمار، "إتجاهات طلبة جامعة العلوم التطبيقية نحو الفضائيات"، دراسة إجتماعية تربوية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، مجلد 25، (2011)، ص 584.

### المطلب الرابع : سلبيات القنوات الفضائية العربية

مقابل إيجابيات الفضائيات ثمة العديد من السلبيات منها:

- 1- إن الفضائيات تعد من الأذرع الرئيسية للعمولة لذا تسعى إيديولوجيا إلى إسقاط الارتباط العائلية والوطنية والدينية والقومية والثقافية والطبقية للإنسان بغية ربطه بالتكنولوجيا والحياة الجديدة التي تصنعها الأجيال المتعاقبة في تطوراتها المختلفة<sup>1</sup>.
- 2- إن كثرة البرامج الوافدة من الفضاء سترغم أفراد الأسرة على الجلوس ساعات طويلة لمشاهدتها، مما يؤدي إلى تقليل التفاعل الاجتماعي بين أفراد الأسرة<sup>2</sup>.
- 3- إنشغال الفرد والأمة على أداء واجباتهم فإدمان مشاهدة الفضائيات التلفزيونية أشد خطرا خاصة على من يعتمد سياسة قتل الوقت وإضاعة العمر، وإدخال كثير من العادات الغربية إلى بيوت المسلمين ونقل أخلاق وسلوكيات منحرفة إلى مجتمعنا خصوصا ما يتعلق بالأزياء والإختلاط وتقليد نمط الحياة<sup>3</sup>.
- 4- نشر ثقافة الصنف سبب المواد المعروضة في الفضائيات التي تؤثر بشكل كبير في المشاهد خاصة الأفراد المنهمكين في مشاهدة أفلام العنف .
- 5- تسابق الفضائيات العربية على إرضاء الجمهور العربي خاصة فئة الشباب وإجتدابة بأي وسيلة لبث المواد التي تتعارض مع التنشئة الاجتماعية العربية خاصة البرامج التي تثير الغرائز الجنسية والغريزية.

<sup>1</sup>: المرجع نفسه، ص 585.

<sup>2</sup>: مازن مرسوم - محمد خطاب، مرجع سابق، ص 43 - 44 .

<sup>3</sup>: أمال يعقوبي، سارة خلوف، القيم الاجتماعية في برامج الفضائيات الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في الإعلام والاتصال، جامعة جيجل: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2017-2018)، ص 64 .



- 6- إن إستنساخ برامج اللهو والإثارة غير المألوفة التي جربتها التلفزيونات الغربية في إطار ما يسمى برامج التصوير الواقعي أو تلفزيون الواقع، أوقعت العديد من المحطات الفضائية العربية في فخ المحذور أخلاقيا وقيما عن طريق تلك البرامج<sup>1</sup>.
- 7- فرض قيم الإستهلاك وتحويل المجتمعات العربية إلى مجرد أفواه وعقول مستهلكة لا منتجة ولا فاعلة.
- 8- عدم وضوح ملكية وأهداف العديد من القنوات الفضائية العربية إرتباطا بظهور قنوات فضائية مجهولة الهوية لا هم لها سوى ضرب هوية الأمة والطعن في رموزها .
- 9- تؤدي متابعة القنوات الفضائية إلى إلهاء الطفل عن متابعة دروسه وتحصيله العلمي، وتعويد الطفل على السهر والحمول وإلهائه عن ممارسة هواياته، و قتل البراءة عند الطفل.
- 10- معظم القنوات الفضائية العربية لا تقوى على ملئ ساعات إرسالها إلا بإنتاج مستورد لا يعبر عن هويتها ولا يعكس ثقافة المجتمعات التي تمثلها، و هكذا أصبحت هذه القنوات مجرد تواجد عربي على الساحة الفضائية ليس أكثر<sup>2</sup>.

### المبحث الثاني: ماهية الفضائيات الجزائرية الخاصة

#### المطلب الأول: نشأة القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة

ظهرت القنوات الفضائية في الجزائر إبتداءا من سنة 1985 حيث قامت الجزائر بإستيراد 33000 هوائي وقد إنتشر فقط في أوساط الطبقات الإجتماعية من ذوي الدخل العالي كالتجار الكبار وأصحاب المناصب العالية وما يلاحظه في أوساط الهوائيات المقعرة إقبالا واسعا على الهوائيات

<sup>1</sup>: عبد الله الدبوبي، علي أعمار، مرجع سابق، ص 585.

<sup>2</sup>: فايزة طه عبد الحميد، البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية، (القاهرة: المكتب العربي للمعارف،

المقكرة خصوصا مع الإفتتاح الذي شهده العالم في الفترة الأخيرة وهي الآن ترى في جميع الأحياء الراقية والقصديرية.

لم تلبث الدولة الجزائرية غداة الإستقلال أن إتخذت التدابير اللازمة من أجل إسترجاع مبنى الإذاعة والتلفزيون لما يمتلكه هذا القطاع الحساس من أهمية في نقل السيادة الجديدة للدولة الجزائرية وكذا في ترسيخ القيم الثقافية الخاصة بالشعب الجزائري بعيدا عن المسح الذي إستعمله المستعمر طويلا.

عرفت المؤسسة الوطنية للتلفزة الجزائرية أول تحولاته منذ سنة 1986 كما واكبت التحولات السياسية التي عرفتها البلاد لكن أهم تحول كان في 1991 ويوجد حاليا 05 قنوات تلفزيونية حكومية وما يقارب 45 محطة خاصة منها المتنوعة ومنها الإخبارية والرياضية<sup>1</sup>.

حسب الجيلالي كرايس فإن الساحة الإعلامية في الجزائر في أول المشوار وهي تعاني من الإرتجالية خاصة أنها لا تملك أي تجربة سابقة، ولذلك هي أمام وضع إعلامي كبير وهذا ما جعلها غير قادرة على معرفة أي توجه ستختره من أجل مواكبة العالمية، بصراحة الإعلام الجزائري تائه سواء الرسمي أو الخاص ويعاني أزمة ثقافية، وكذلك عليه أن يتماشى مع خصوصية المجتمع الجزائري<sup>2</sup>.

ومن بين القنوات التي تنشط في الساحة الإعلامية الجزائرية نذكر:

**1- قناة النهار تي في:** قناة جزائرية إخبارية مستقلة تابعة لجريدة "النهار الجديدة" الجزائرية، إنطلق البث التجريبي لها في 06 مارس 2012، حيث إتخذت القناة مقرها الرئيسي بالعاصمة الأردنية عمان ليبدأ البث من هناك على قمر "النايلسات". تهتم القناة بالشأن الإخباري والسياسي بالجزائر، حيث

<sup>1</sup>: إيدر شيباني، " رأي الصحافيين الجزائريين في تغطية القنوات الفضائية الخاصة لرئاسيات 17 أبريل 2014"، دراسة مسحية لأراء الصحافيين بالقنوات الخاصة، رسالة ماجستير، (جامعة الجزائر3: كلية العلوم الإنسانية والسياسية، 2016)، ص 38.

<sup>2</sup>: موسى بن عودة، " القيم الإخبارية في القنوات الجزائرية"، دراسة تحليلية مقارنة في المضمون والقائم بالإتصال في القنوات الجزائرية الثالثة، دزير تي في وقناة الخبر، أطروحة دكتوراه ( جامعة بن باديس: كلية العلوم الإجتماعية، 2017-2018)، ص 186.

أن برامجها هي مزيج بين نشرات الأخبار والرياضة وأخبار الإقتصاد في الجزائر، وكذا أخبار الصحف الوطنية والعديد من البرامج الأخرى (وثائقيات، أحوال جوية وغيرها...).<sup>1</sup>

**2- قناة الشروق تي في:** هي قناة جزائرية مستقلة تابعة لمؤسسة "الشروق"، إنطلق البث التجريبي لها في عيد الثورة 01 نوفمبر، وذكرى تأسيس جريدة الشروق اليومي (الجزائر)، حيث إنخذت مكتبها لها هناك، وقد بدأ البث من عمان وبيروت ثم توسع إلى دبي والدوحة على "نايلسات". أطلقت مؤسسة الشروق بداية من الساعة ليوم 01 نوفمبر 2011، البث التجريبي لقناتها "الشروق تي في" على القمر الصناعي "نايلسات" وجاءت هذه الإنطلاقة للذكرى 57 لإندلاع الثورة التحريرية المباركة، والذكرى 11 لتأسيس يومية الشروق. أما الإنطلاق الرسمي للقناة كان مع بداية علم 2012، بعد نحو ثلاث أشهر من البث التجريبي، حيث إنطلقت القناة بباقة من الأشرطة الوثائقية والتثقيفية بالفرومات المنعقدة بالجريدة في أوقات سابقة، بالإضافة إلى أناشيد وطنية وآراء المشاهدين الكرام والقراء الأوفياء وما ينتظرونه من هذه القناة الجديدة.<sup>2</sup>

**3- نوميديا نيوز:** هي قناة جزائرية إخبارية دولية، إنطلق بثها في أكتوبر من عام 2012، تتناول القناة مختلف القضايا الراهنة في العالم، و تتمتع بقدر من الإحترافية والموضوعية، لها مراسلين ومكاتب في مختلف دول العالم (فلسطين، أمريكا، البرازيل، مصر، سوريا، الصحراء الغربية، تونس، ليبيا، الأردن، اليمن، بلجيكا، تركيا، فرنسا، بريطانيا، إسبانيا، الصين، كندا، الإمارات، لبنان، العراق، الجزائر وسويسرا).<sup>3</sup>

**4- المغربية:** هي قناة حوارية وإخبارية تعمل على تسليط الضوء على مختلف القضايا السياسية، الإقتصادية والإجتماعية، و تهتم بالمواطنين في جميع الدول المغربية، تأسست في نوفمبر 2011، و بدأت في بث برامجها يوم 16 ديسمبر 2011، تهدف القناة من خلال مختلف موادها الإعلامية إلى مد جسور التواصل بين شعوب المناطق المغربية للمساهمة في تكريس حق المواطنين فيها

<sup>1</sup> http://www.ennahar online . com : 2020/03/09 على الساعة 13:15

<sup>2</sup> http://www.echorouk online – com / live : 2020/03/09 على الساعة 13:25

<sup>3</sup> http://www.elhayat online.net./article 8462: 2020/03/09 على الساعة 13:45

في الوصول إلى المعلومات الصحيحة ومتابعة خدمة إعلامية تعتمد على الرزانة والموضوعية، تركز على المهنية والحرفية، تتضمن حرية التعبير وتبرز الرأي والرأي الآخر<sup>1</sup>.

5- **الهقار**: تم إنفتاحها في شهر ماي 2012، يوجد مقر بثها في لندن، القناة ملك "لحسان بومعراف" صاحب شركة مشروبات فلاش وشريكه "محمد مولودي" صاحب دار الوعي للنشر، القناة عامة ناطقة بالعربية.

6- **دزاير تي في**: هي قناة جزائرية مستقلة، إنطلق بثها في 08 ماي 2013، مملوكة لرجل الأعمال الجزائري علي حداد، إنطلقت بجملة من البرامج المتنوعة (رياضة، أخبار المجتمع الجزائري)، حيث تستعمل اللغات الثلاث العربية، الفرنسية والأمازيغية، تهتم بمشاكل المشاهد الجزائري اليومية، إضافة إلى مناقشة المواضيع السياسية، موقعها الإلكتروني ثم إنشاؤه في فيفري 2014.

7- **الجزائرية**: تم إطلاقها على القمر الصناعي (تلايترك بيرد7)، إنطلق بثها الرسمي ابتداء من جويلية 2012، بشبكة برمجية متنوعة، شعارها (قناة كل الجزائريين)، مقرها الجزائر.

8- **سميرة tv**: هي إحدى القنوات الخاصة تهتم بفن الطبخ الجزائري كان أول بث لها في جويلية 2013، مفتوحة 7/7 أيام و24/24 ساعة تعتبر أول قناة جزائرية خاصة مخصصة للمرأة.

9- **Beur tv**: هي قناة خاصة كان بثها الأول في 11 أبريل 2003، كغيرها من القنوات تهتم هي الأخرى بالأحداث السياسية، الثقافية والرياضية وغيرها، نتيجة للمشاكل المالية ثم غلقها في 2011، ثم أعيد فتحها في جانفي 2014، بالإضافة إلى العديد من القنوات الأخرى (الشروق نيوز، بنة تيفي، التابعة لمجمع الشروق والهداف) وغيرها من القنوات الجزائرية الخاصة التي تنشط في الساحة الإعلامية<sup>2</sup>

<sup>1</sup>: ربيعة قراح، نور الهدى غراف، دور القنوات الجزائرية الخاصة في تقديم الخدمة العمومية مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال، (جامعة العربي بن مهيدي: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2015-2016)، صص 77-78.

<sup>2</sup>: <http://www.alaraby.couk/miscellaneous/e2e72ob2-dcbo-4418-b763-78b>

10:40 على الساعة 2020/03/108924.aedf

### المطلب الثاني : أسباب ودوافع ظهور الفضائيات الجزائرية الخاصة

سمحت الدولة بتجربة التعددية السياسية أي عدة أحزاب تتنافس من أجل الوصول إلى الحكم من خلال تعديل الدستور الذي تم عام 1991، خاصة بعد تراجع حزب جبهة التحرير الوطني كحزب طليعي فشل في تحقيق التعبئة الشاملة كذلك ما شهدته الجزائر من أزمات قوية عام 1988، مما ولد الوعي السياسي والوطني، و بهذا أصبح التوجه نحو التعددية الحزبية أمر فرضه الواقع المعاش آنذاك، و هناك من المفكرين يرى أن التحول هذا أمر لا بد منه فهو عبارة عن ديناميكية مرت بها جميع المجتمعات البشرية

وهكذا فإن خنق الحريات الفردية والعامية مع التضيق إلى درجة حرية وإلغاء التعبير وفرض قوالب جاهزة وتأكيد أحادية متعسفة في كل شيء، يضاف إلى ذلك التعسف في إستعمال السلطة واحتكار الإمتيازات وتصلب الجهاز البيروقراطي وفشله في أداء مهامه كأداة إتصال، هذا ما أدى إلى توسيع الفجوة بين الحاكم والمحكومين وفقدان مؤسسات الدولة لمصداقيتها وبهذا انفجرت أزمة 1989 بالرغم من أن معظم التحليلات التي قدمت لأبعاد تلك الفترة أرجعت للبعد الإقتصادي في حين أن النظام السياسي هو الحاضر بقوة<sup>1</sup>.

ويمكن القول هنا أيضا أن الجزائر كانت سابقة عهدها في التحول الديمقراطي، و عرفت ثورة عنيفة كما شهدت غياب ثقافة الديمقراطية في الجزائر بفعل ميلاد عنيف للديمقراطية، و الذي لم يكن عن قناعة سياسية، وانطلاقا من هذه التحليلات يمكن القول أن الجزائر من الدول الأولى التي شهدت ثورة الربيع العربي التي تنشر في خطابها التحول الديمقراطي والسياسي .

فالجزائر بعد مرور خمسين سنة من تبني سياسة الإعلام الميسس والتؤدج ( إعلام الدول )، الذي فقد مصداقيته لدى مختلف فئات المجتمع خاصة فئة الشباب واستدعت التطورات الإجتماعية والتكنولوجية والسياسية بداية القرن 21 ضرورة الإسراع في تطبيق مبدأ حرية الإعلام والإتصال من

<sup>1</sup>: سليمان الرياشي وآخرون، الأزمة الجزائرية، الخلفيات السياسية والإجتماعية والثقافية، ط2 . ( مركز دراسات الوحدة العربية 1999 ) ، ص 57 .

خلال السماح بإنشاء الفضائيات الخاصة التي يأمل المشاهد الجزائري أن يجد في جملة البرامج التي تبثها الأخبار والحلول الرمزية للصراعات بنوعيتها الداخلية والخارجية، و ذلك من خلال منطلق الفضاء العام الذي يسمح بالحوار العقلاني والنقدي<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث : واقع الفضائيات الجزائرية الخاصة

عن واقع الفضائيات الجزائرية الخاصة قالت الإعلامية "نايلة" من الإذاعة الوطنية الناطقة بالفرنسية "العربيا الجديد" أنه بعد مرور بضع سنوات على إنطلاق الفضائيات الجزائرية الخاصة ظهر تباين في عملية نقل الخبر وتغطية وكيفية عرضه للمشاهد، والتباين بين هذه القنوات يكمن في نوعية الصورة المقدمة من الناحية الجمالية، وهناك فضائيات هدفها نشر أفكار معينة موجهة إلى فئة محددة من المجتمع تستخدم لغة عامية ومواضيع مبسطة، وأخرى على العكس تبحث عن النخبة وتتميز بتنوع القضايا السلمية والحرفية، والقنوات التي مدارؤها من الإعلام يظهر في محتواها العمل الإعلامي الجيد، أما القنوات التي يملكها أصحاب المال فتبدو تجارية أكثر.

ويرى الإعلامي "محمد يزيد" أنّ تجربة الإعلام الخاص السمعي البصري لا تزال فتية وبحاجة إلى تطوير سواء تعلق الأمر بالجانب التقني وجماليات الصورة، و من ناحية الكفاءة والطاقت المتجددة المعتمدة في المجال الصحافي والتقديم، وكان بالإمكان الإعتماد على خبرات الإذاعة والتلفزيون الرسمي، في التأطير على الشباب الملتحقين بهذا الفضاء السمعي البصري والخاص، الذي يقترب أكثر من أسلوب الصحافة المكتوبة فيما يخص المواد المقدمة، و للأسف فإن بعض هذه القنوات الخاصة تعمل على إثارة قضايا دون المستوى، مع غياب إعتماها على مصادر ومراجع مما يثير تساؤلات حول جدية هذه القنوات<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>: عنصر العياشي، سوسولوجيا الديمقراطية والتمرد بالجزائر، (القاهرة : دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع، 1999)، ص 25.

<sup>2</sup>: سعيد مراح، محمد قارش، الفضائيات الجزائرية الخاصة بين الواقع والتحديات، مجلة الحقيقة، العدد 39، (الجزائر : 2017/02/16)، ص 356.

فقد إنطلقت هذه القنوات وتوسعت في ساعات البث من دون ميزانيات مناسبة لشراء الأجهزة أو إنتاج البرامج وقد أدى هذا الوضع إلى ضعف مستوى ما تقدمه هذه القنوات من حيث الشكل والمضمون وعلى هذه القنوات أن تعمل بالحد الأدنى من المطلوب بحيث توازن ما تنفقه من صرف رخيص على برامج الأغاني والترفيه ومع ما تنفقه على برامج الفكر والثقافة والإبداع لما تتصف برامج الفضائيات بالرداءة تعكس الإعداد الضعيف لهذه البرامج .

-وتفتقر معظم الفضائيات الخاصة إلى المهنية واللغة الإعلامية المتميزة والخطاب الإعلامي المسؤول ولا ترقى برامجها إلى مستوى ما يقدم في الفضائيات العربية الأخرى، ولم تقارب هموم الناس ومشاكلهم الحقيقية، وعلى الرغم من الميزانيات الضخمة لبعض هذه القنوات، إلا أنها لاتنفق إلا قليل على الإنتاج ويشكوا صحافيوها من تدني أجورهم .

- إذ فرضت الكلفة العالية للإستثمار في مجال إنتاج المواد الإعلامية أثرها على إنتشار كم هائل من برامج الحوار والمناقشات والمناظرات الكلامية وهي برامج تستغرق زمنا طويلا لملا وقت الإرسال وبكلفة مادية قليلة نسبيا مع إنتاج الأفلام والبرامج الوثائقية والمسلسلات، وإتسمت هذه البرامج بالإثارة والجرأة في طرح موضوعات شائكة غير معتادة في البث الأرضي، وتسمح هذه البرامج بمشاركة الجمهور من خلال الهاتف مما أدى إلى توسيع هامش الحرية المتاح لبعض المواطنين في مخاطبة وسائل الإعلام التفاعل معها<sup>1</sup>.

#### المطلب الرابع: التحديات التي تواجه الفضائيات الجزائرية الخاصة

أصبح الإعلام اليوم على مواجهة العديد من التحديات التي تعرقل مسيرته وتنعكس سلبيا بشكل أو بآخر على مضمون مايقدم خاصة في الفضائيات الخاصة، حيث تواجه هذه الأخيرة العديد من التحديات من أهمها ما يلي :

<sup>1</sup>: المرجع نفسه، ص357.

### 1- التحديات المهنية :

1- تدني الأداء المهني للإعلام العربي بصفة عامة والجزائري خاصة، حيث يركز على الأخبار الرسمية والمعالجة الجزئية للأحداث من خلال إعلامي تقليدي إيديولوجي لا يصلح في عصر التدفق السريع للمعلومات.

2- أزمة الإعلاميين الذين يتعرضون لشتى أنواع الضغوط والرقابة والتصنيفية الجسدية والأدبية فضلا عن قصور برامج التأهيل والتدريب في مواكبة التطورات الإعلامية السريعة وإضطراب علاقاتهم بمصادر المعلومات بسبب عدم توفر ضمانات ممارسة المهنة .

3- أزمة المصداقية بسبب سيطرة الحكومة على الإعلام وهو الأمر الذي أكدته إغلاق قناة الأطلس مؤخرا بمجرد قيامها بتغطية الإحتجاجات المعارضة وكذا غلق قناة الوطن.

4- سيطرة النظرة الرسمية على الإعلام مما أفقده الكثير من حيويته وجاذبيته وبالتالي حد من مقدرته على الوصول والتأثير وجعله موصفا للمسائلة، ما الوعي الذي ينشره؟<sup>1</sup>.

5- سيطرة القيم الإعلامية لا تواكب معطيات العصر، و لا تلي الإحتياجات الإعلامية للجماهير .

### II - التحديات التكنولوجية :

وتتمثل أبرزها في ظهور شبكة الأنترنت كمصدر عالمي للمعلومات المهنية والثقافية من أهمها : تكريس الخلل الإعلامي والمعلوماتي بين من يملكون هذه التكنولوجيا والمحرومين منها وكذا نقص الإمكانيات المادية للأجهزة فضلا عن الخلل التقني التكرار سواء في إنقطاع الصوت أو الصورة وغيرها من المشاكل التقنية التي تواجهها زيادة على هذه المشاكل التمويل والبث وتكاليف الصناعة الإعلامية وعدم وجود الاستوديوهات خاصة وأن الكثير من هذه القنوات تبث إنطلاقا من شقق متواضعة<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>: سعيد مراح، أثر متابعة البرامج السياسية وتشكيلها للوعي السياسي بالقنوات الجزائرية الخاصة، أطروحة دكتوراه، (جامعة باتنة : كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، 2017، ص115 .

<sup>2</sup>: المرجع نفسه، ص 116.



المطلب الخامس: إيجابيات وسلبيات القنوات الفضائية الخاصة:

### 1- إيجابيات القنوات الفضائية الخاصة:

للقنوات الفضائية إيجابيات عديدة منها<sup>1</sup>:

- نشر قيم التسامح الثقافي بين الأمم والشعوب.
- الإنفتاح على الحضارات المختلفة والإطلاع على نوافذ علمية جديدة.
- إمكانية التأثير التراكمي لرسائل الفضائيات المبنية على أسس علمية وأخلاقيات مهنية في توجيه البلدان النامية إلى التغيير.
- الحصول على معلومات مفيدة من دول العالم في مختلف القارات.
- إتاحة فرص غير محدودة لجميع الفئات وفي مختلف الأوقات<sup>2</sup>.
- تسمح بالتعرف على مختلف فروع الثقافات العالمية كما تنقل المعارف والمعلومات والأفكار وأحداث الاتجاهات التي تساهم في رفع مستواهم الفكري والثقافي<sup>3</sup>.

### 2- سلبيات القنوات الفضائية الخاصة:

- لاشك أنه وعلى الرغم مما تحمله القنوات الفضائية من إبحار في الصوت والصورة معا وما تملكه من ذيع وإنتشار، لها أخطار وسلبيات على المستوى الثقافي والاجتماعي، و التي نذكر منها<sup>4</sup>:
- حمل هذه القنوات العديد من الرسائل الدعائية والتي من الممكن أن تؤثر على الأمن والإستقرار.
- نقل الأنماط الإستهلاكية في العالم المتقدم للدول النامية مما يحط من نفسية المواطن في هذه الدول وذلك من خلال مقارنة الواقع المعاش مع المرئي، مما يولد الشعور بالنقص وذلك من خلال إنبهار المتلقي بثقافة الغير مما يجعله يشعر بعدم القدرة على المواكبة.

<sup>1</sup>: محمد المفسر، "تأثيرات الفضائية العربية على الشباب العربي"، مجلة المفكر، العدد 3، (الجزائر): ص 12.

<sup>2</sup>: علاء الدين قاسي وآخرون، صورة القنوات الجزائرية الخاصة لدى جمهورها، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والإتصال، (جامعة قلمة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2017 - 2018)، ص 82.

<sup>3</sup>: إبراهيم يحيوي، نور الدين جبالي، تأثير فضائيات الطفل على قيمهم الإجتماعية، (الأردن: دار الأيام للنشر والتوزيع، 2014)، ص 53.

<sup>4</sup>: فريد محمود عزت، وسائل الإعلام السعودية والعالمية، النشأة والتطور، (بيروت: دار مكتبة الهلال، 2008، ص 74).

-نقل الأنماط الثقافية الغربية التي تختلف عن الأنماط القيمية التي يعيشها الشباب داخل البلاد والمجتمعات.

-للقنوات الفضائية دور في نشر العنف والرعب والإباحية من خلال برامج المرأة وعروض الأزياء فهي تعمل على محاربة الدين الإسلامي وزعزعة العادات والتقاليد ونشر الخمول والكسل.

-إنشغال الفرد والأمة على أداء واجباتهم فإدمان مشاهدة الفضائيات التلفزيونية أشد خطر خاصة على من يعتمد سياسة قتل الوقت وإضاعة العمر<sup>1</sup>.

### المطلب السادس: البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة وأبرز أدوارها السياسية

نتيجة لعدة تغيرات برزت على الساحة الإعلامية الجزائرية ظاهرة التعددية الإعلامية و بروز القنوات الخاصة التي إهتمت من خلال البرامج التي تقدمها سواء السياسية منها أو الثقافية أو الترفيهية معالجة بعض الإشكالات والقضايا الراهنة، و خدش الطابوهات والمواضيع المسكوت عنها، حيث أضحت تتيح للمشاهد فرصة سماع الأخبار والمعلومات بأسرع وقت ممكن، وهذا من أجل توعيته بما يدور من حوله من أحداث ومواقف، بغية القيام بعملية التأثير والتغيير في آراء الجمهور، مما يسمح ويساهم في عملية صنع القرار السياسي بعدما أصبحت تعبر عن نشاط وأفكار مختلف التيارات السياسية.

وتعمل هذه القنوات على تكوين الثقافة السياسية للجمهور، ذلك أنها غير متحكم فيها من قبل هيئة معينة كما أنها تساهم في معرفة الفرد لمختلف حقوقه (ثقافة حقوق الإنسان والمواطنة).

كما تعد الآلة الإعلامية في الجزائر من أبرز الوسائط لربط الصلة بين النظام الحاكم والقاعدة الشعبية (المحكوم) فالنظام بحاجة إلى توضيح قراراته السياسية للجمهور لإثبات شرعيته.

<sup>1</sup>:رحيمة الطيب عيساني،"الفضائيات العربية"، (الإيجابيات والسلبيات)، مجلة الدراسات، العدد 74، (2008): ص 74.

وتبرز السلطة التداولية وكشف الحجاب عن الحياة السياسية فلم نعرف الحياة السياسية قبل القنوات الفضائية الخاصة، و هكذا فإن الإتصال الجماهيري وأدواته جعلته مسرحا تدور من خلاله أحداث الحياة السياسية، إذ يعد الإعلام الخاص مؤشر وفضاء لممارسة الديمقراطية وهذا ما شد شد عليه الباحث MONROE PRICE بوجود صلة وطيدة بين الديمقراطية و ظهورها وبين وسائل الإعلام.

كما يرى الباحث "رضوان بوجمعة" أن تجربة التنوع الإعلامي والتعددية الإعلامية في حالة الجزائرية قد برهنت على فعالية نفعها للمجتمع من خلال برامجها السياسية والاجتماعية وأثرها الإيجابي في وعيه ونمائه والنهوض بدور الصحافة الوطنية في الجزائر خصوصا بعد مرور مهنة الإعلامي بمراحل حساسة تدرجت به من مهنة الموظف والناطق الرسمي بسمة المدافع عن الثورة إلى مهنة الصحفي الحرفي عهد التعددية الإعلامية، أفاد تطور الحريات السياسية التي فرضتها التحولات الإقليمية والسياسات الأجنبية (السير نحو الديمقراطية) في دعم القنوات الفضائية التي تعمل على تغطية وتحليل الأحداث المرتبطة بالعنصر المؤثر في المجتمع وهم الفئة الجماهيرية وفي المقابل من يقول بأن تجربة الإعلام الخاص في الجزائر تعاني من قصور حاد، و خصوصا ما يعرف بالإعلام الموضوعي المحايد والمتوازن الذي يدخل في سياق وشروط والمعايير المهنية لتلك العناصر (الإعلاميين) أو القانون الإعلامي الذي يوضح مدى إرتباط النشاط الإعلامي الخاص بالبنية السياسية والإيديولوجية، و هكذا أصبح الإعلام الخاص في المادة 12 من حقد المواطن الجزائري ومن خلال البرامج السياسية منها مرتبط بالترفيه السياسي الذي يجسد في برامج قنوات كثيرة ووسيلة لإخفاء عن حالة الفراغ السياسي الذي يعيشه المجتمع الجزائري اليوم وبالتالي لا يمكن الحديث عن إمكانية الوصول لإعلام موضوعي الذي يرسمه قانون الإعلام الجزائري في المادة 12 من حق المواطن في إعلام كامل موضوع<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>: بوحزام نوال، نعيمى مليكة، "القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي" مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 06، (أفريل، 2014)

### خلاصة :

ظهر إلى العالم مئات الفضائيات التلفزيونية بفضل الثورة التكنولوجية للإعلام والإتصال، وقد شمل هذا الظهور الوطن العربي عامة والجزائر خاصة، وهذا النجاح الكبير للفضائيات ساهم في ظهور مزيد من الأقمار الصناعية التي سمحت بنقل الإشارات التلفزيونية من أماكن البث إلى ملايين البيوت في مختلف أنحاء العالم.

ورغم محاسن الفضائيات إلا أنها تقابلها مساوئ ومضار خطيرة أيضا خاصة على المجتمع، فهي تفتح نافذة على الآخر فتنقل لنا ثقافات وعادات وقيم غريبة على مجتمعنا.

# الإطار التطبيقي

تمهيد:

في هذا الفصل سنقوم بالتعريف ببرنامج "الحديث" على قناة الشروق نيوز، وهذا في المبحث الأول، ثم نقوم بالتعليق على الجداول والتحليل الخاصة بمضمون وشكل البرنامج في المبحث الثاني.

## المبحث الأول: بطاقة تقنية لبرنامج الحدث

## المطلب الأول: التعريف بقناة الشروق نيوز

تعد قناة الشروق نيوز إحدى فروع مجمع الشروق للإعلام والنشر المملوك للإعلامي الجزائري علي فضيل رحمه الله سابقا، ليخلفه بعدها الأستاذ رشيد فضيل، الذي يتكون من الشروق تي في، الشروق نيوز، الشروق بنة، الشروق أون لاين، الشروق بلوس، وصحيفة الشروق اليومي.

إنطلق البث التجريبي لقناة الشروق نيوز في جانفي 2014، إلى أن بدأ البث رسميا بتاريخ 19 مارس من نفس السنة، يعد المقرر الرسمي لها هو نفسه مقر الشروق تي في بعمان، الأردن.

تبث القناة عبر القمر نايل سات باقة من البرامج الإخبارية، حيث تهتم بالأخبار المحلية، الدولية، السياسية والرياضية، وبرامج التحليلات السياسية على غرار برنامج المشهور "الحدث".

وتتشكل قناة الشروق نيوز من طاقم يضم حوالي 85 موظفا موزعين عبر الأقسام التالية:

- قسم الأخبار: الذي يضم مجموعة من الصحفيين ويهتم بجمع ونشر الأخبار
- قسم الإنتاج: يهتم بصناعة وإعداد مختلف البرامج التي تقوم ببثها القناة
- قسم التقني: ويقوم بتوفير، وتسيير مختلف الأجهزة والمعدات التي تستخدمها القناة سواء داخل أستوديوها أو بالخارج

- قسم الإشهار: يهتم بتسيير كل النشاطات الإشهارية الخاصة بالقناة .

- قسم المالية: ويقوم بتسيير المصالح الإدارية والمالية للقناة إضافة إلى حوالي 100 مراسل موزعين عبر ولايات الوطن، و 15 مراسل للخارج موزعين على أهم العواصم العربية والأجنبية، كما تملك عدة مكاتب جهوية بكل من: وهران، قسنطينة، وعنابة .

وعلى أساس هذه الإمكانيات المعتبرة التي تملكها قناة الشروق نيوز، والمكانة التي تحظى بها لدى المشاهد الجزائري حيث نالت في عدة مرات المرتبة الأولى في المشاهدة بالجزائر، قمنا بإختيارها كقناة لإجراء دراستنا.

**المطلب الثاني: التعريف ببرنامج الحدث**

هو برنامج سياسي إخباري حوارى، يُبث يوميا على قناة الشروق نيوز مدة ساعة، وفي بعض الأحيان أكثر من ذلك، يتم من خلاله بث مضامين ومواضيع إخبارية سياسية مختلفة موجهة إلى الجمهور الجزائري المهتم بالشأن السياسي.

**المبحث الثاني: نتائج الدراسة التحليلية لبرنامج الحدث على قناة الشروق نيوز****المطلب الأول: عرض وتحليل النتائج حسب الشكل**

1- مواصفات عينة الدراسة



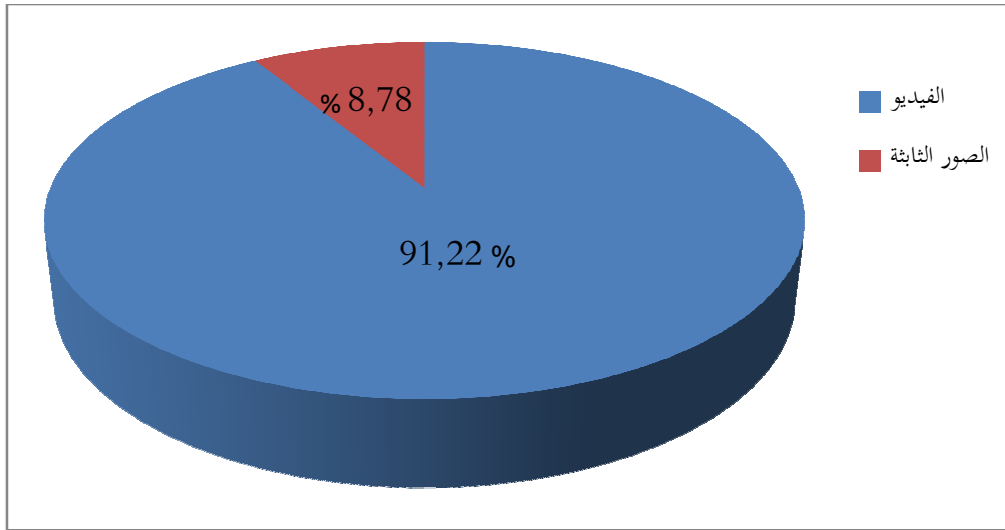
| رقم الحلقة | عنوان الحلقة   | إسم القناة على اليوتيوب | تاريخ بثها | مدة الحلقة  | تاريخ نشرها على اليوتيوب |
|------------|--|-------------------------|------------|-------------|--------------------------|
| 01         | أين يتوجه الحراك وهل وصلت الرسالة وكيف سيقراها النظام أو السلطة؟ | Echorouk news tv        | 2019/03/08 | 70,53 دقيقة | 2019/03/08               |
| 02         | ما الذي تخفيه دعوات مقاطعة جلسة إثبات شعور منصب الرئيس؟          | Echorouk news tv        | 2019/04/06 | 77,43 دقيقة | 2019/04/07               |
| 03         | بن صالح يحدد تاريخ الرئاسيات والحراك يتمسك بالشارع               | Echorouk news tv        | 2019/04/10 | 51,55 دقيقة | 2019/04/11               |
| 04         | بعد الرؤوس الكبيرة الولاية تحت مجهر محاربة الفساد                | Echorouk news tv        | 2019/05/13 | 64,45 دقيقة | 2019/05/13               |
| 05         | الجمعة 19 حراك يتوحد ومبادرات تحف في لم الشمل                    | Echorouk news tv        | 2019/06/14 | 69,20 دقيقة | 2019/06/15               |
| 06         | المعارضة تجلس لأول مرة على كرسي رئاسة البرلمان                   | Echorouk news tv        | 2019/07/10 | 69,43 دقيقة | 2019/07/10               |

الجدول رقم (01): يبين البيانات الأولية لعينة الدراسة

2- طبيعة المادة التلفزيونية المستخدمة في برنامج الحدث:

| النسبة المئوية | الزمن بالدقيقة | المادة التلفزيونية |
|----------------|----------------|--------------------|
| 91,22          | 187            | الفيديو            |
| 8,78           | 18             | الصور الثابتة      |
| %100           | 205            | المجموع            |

الجدول رقم (02): يبين طبيعة المادة التلفزيونية المستخدمة في برنامج الحدث



الشكل رقم (01): يبين طبيعة المادة التلفزيونية المستخدمة في برنامج الحدث

يبين الجدول رقم (02) تسلسل وترتيب المادة التلفزيونية والزمن المستغرق في إستخدامها ببرنامج الحدث، حيث أخذ الفيديو المرتبة الأولى بنسبة 91,22 %، ثم تليها الصور الثابتة في المرتبة الثانية بنسبة 27,44 % .

يتضح لنا من خلال الجدول بأن الفيديو حاز على المرتبة الأولى بنسبة عالية وهذا راجع إلى طبيعة البرنامج الذي يعتمد على المشاركة الواسعة لأطياف المجتمع، وكذا نقل آرائهم السياسية ومدى تقبلها في المجتمع من عدمه، ثم تليها الصور الثابتة بنسبة ضئيلة كون هذا النوع من البرامج لا يعتمد

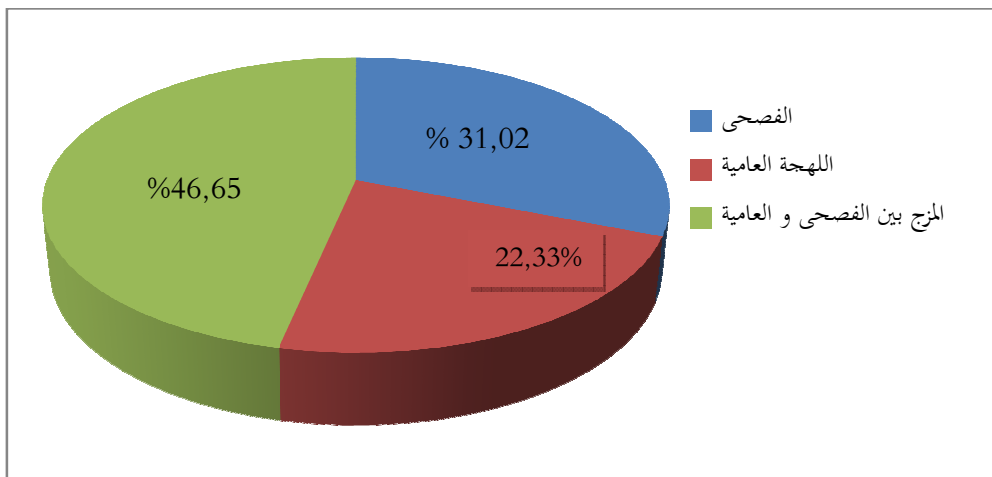
بالضرورة على الصورة إلا ما كان على شكل رسم كاريكاتوري، فأغلب الصور لشخصيات وأحداث تفضح حقيقتها، كما تستخدم الصور بطريقة جادة لتدعيم بعض القضايا المطروحة للتحليل والنقاش.

ومنه نستنتج بأن طبيعة المادة التلفزيونية المستعملة في برنامج الحدث هي الفيديو كون البرنامج التلفزيوني والذي يعتمد في أساسه على المادة الفيلمية لجعل المشاهد يعيش الواقعة، وينقل الأحداث بصورتها الفعلية دون أي كذب وقدرته على التأثير في الرأي العام ومخاطبته، والسرعة الكبيرة في نقل الأخبار والأحداث حتى تصل إلى كافة الناس في أي بقعة من العالم.

### 3- طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج الحدث:

| النسبة المئوية | الزمن بالدقيقة | اللغة المستخدمة           |
|----------------|----------------|---------------------------|
| 31,02          | 125            | الفصحى                    |
| 22,33          | 90             | اللهجة العامية            |
| 46,65          | 188            | المزج بين الفصحى والعامية |
| %100           | 403            | المجموع                   |

الجدول رقم (03): يبين طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج الحدث



الشكل رقم (02): يبين طبيعة اللغة المستخدمة في برنامج الحدث

بين الجدول رقم (03) طبيعة اللغة المستخدمة والزمن المستغرق في إستخدامها ببرنامج الحدث، حيث يظهر فيه أن الجمع بين العامية والفصحى إحتلت الصدارة بنسبة 46,65 %، تلتها اللغة العربية الفصحى بنسبة 31,02 %، وأخيرا اللهجة العامية بنسبة 22,33 %.

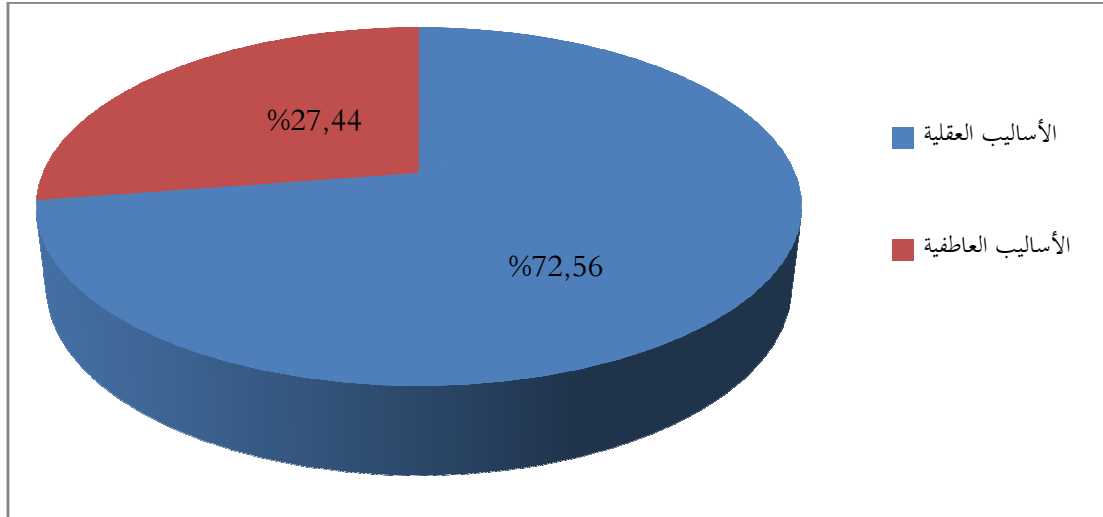
يتضح لنا من خلال هذه النسب أن البرنامج إعتد على المزيج بين اللهجة العامية واللهجة الفصحى وذلك من خلال تطرقه لمصطلحات يتداولها المجتمع الجزائري، وهذا ما دل على أن اللغة الأساسية التي إعتد عليها القائم بالإتصال في إيصال رسالته هي اللغة القريبة من لغة الشارع (العامية) وجمعها باللغة العربية، وذلك لسهولة استخدامها وحتى يكون موضوع البرنامج مفهوما لدى جميع شرائح المجتمع أي جمهور المشاهدين بمختلف مستوياتهم وفئاتهم، وجاءت في المرتبة الثانية اللغة العربية الفصحى وهذا راجع إلى كون البرنامج يستضيف شخصيات مختصة وهي شخصيات مثقفة وأخيرا اللهجة العامية.

ومنه نستنتج بأن البرنامج إعتد على عدة لغات ولهجات أهمها الجمع بين اللهجة العامية والفصحى، وهذا راجع إلى الجمهور المستهدف وهو المجتمع الجزائري، والذي يعتمد أساسا في تواصله على المزج بين اللهجة العامية والفصحى.

#### 4- أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج الحدث:

| النسبة المئوية | الزمن بالدقيقة | أساليب الإقناع    |
|----------------|----------------|-------------------|
| 72,56          | 238            | الأساليب العقلية  |
| 27,44          | 90             | الأساليب العاطفية |
| 100 %          | 328            | المجموع           |

الجدول رقم (04): يبين أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج الحدث



الشكل رقم (03): يبين أساليب الإقناع المستخدمة في برنامج الحدث

يبين الجدول رقم (04) الأساليب الإقناعية المستخدمة في برنامج الحدث حيث إحتلت الأساليب العقلية الصدارة 72,56%، تلتها في المرتبة الثانية الأساليب العاطفية بنسبة 24,47%.

يتضح لنا من خلال الجدول أن البرنامج وظف الأساليب العقلية بشكل كبير، وهذا راجع إلى كون البرنامج السياسي يتطلب الجدية ويعتمد على المنطقية والتسلسل في طرح الأفكار بغرض التوعية السياسية، بالإضافة إلى أن البرنامج إعتد بكثرة على التقارير التي تصدرها هيئات ومنظمات دولية في الأغلب وكذا تصريحات الشخصيات لتدعيم القضية كتصريح رئيس الدولة المعين لشغور منصب رئيس الجمهورية السيد عبد القادر بن صالح، فيما يتعلق بمصير الانتخابات، بالإضافة إلى تصريح قائد الأركان ونائب الدفاع الوطني الفريق أحمد قايد صالح الذي يدعو للتمسك بالحل الدستوري، وكذلك تصريح سليمان بن شنين رئيس كتلة الإتحاد من أجل النهضة والعدالة فيما يخص تركيبته بالإجماع من طرف البرلمان لشغل منصب رئيس المجلس الوطني خلفا لمعاد بوشارب، وتصريحات بعض البرلمانيين، كل هذا من أجل تدعيم القضية وإيضاحها أكثر وجعل المشاهد يصدق ما يقال حول القضايا المطروحة، تلتها في المرتبة الثانية الأساليب العاطفية بنسبة ضئيلة كون العاطفة لا يمكن أن تحقق للناس العيش الكريم، لذلك تبحث السياسة عن البرامج التي تلامس الواقع وتقدم التطور الملحوظ في حياة الناس وإزدهار معيشتهم.

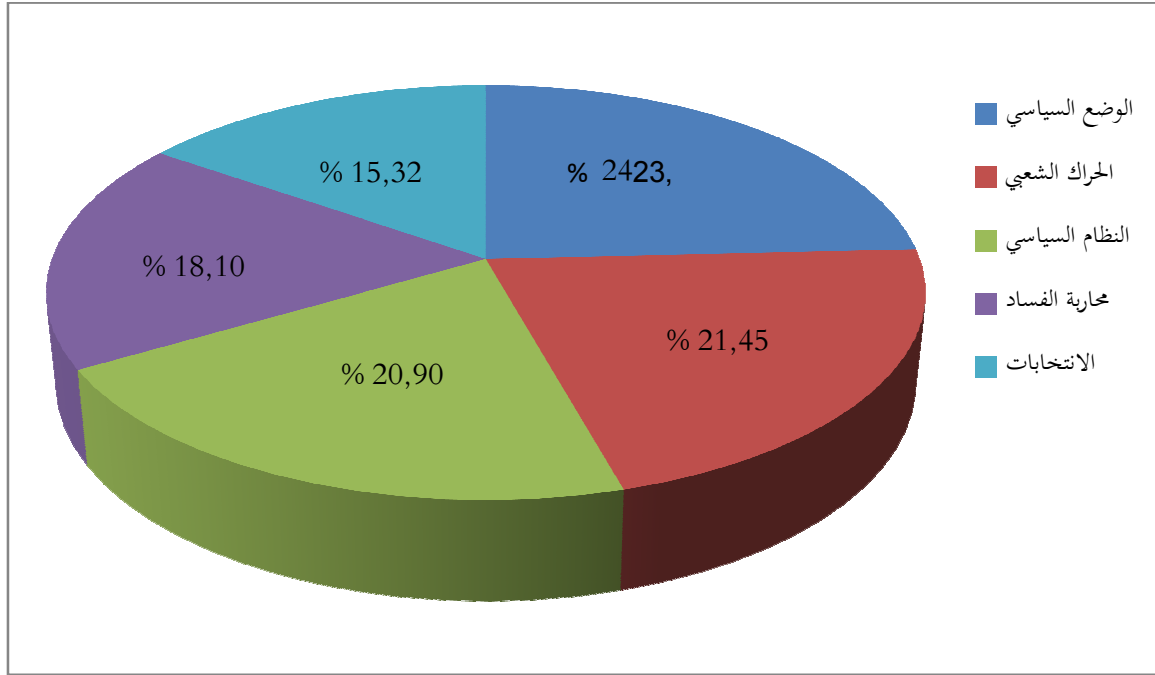
ومنه نستنتج بأن برنامج الحدث إعتد على أساليب الإقناع، والمتمثلة أساسا في الأساليب العقلية والأساليب العاطفية.

المطلب الثاني: عرض وتحليل النتائج حسب المضمون

5- طبيعة المواضيع في برنامج الحدث :

| النسبة المئوية | الزمن بالدقيقة | المواضيع       |
|----------------|----------------|----------------|
| 24,23          | 87             | الوضع السياسي  |
| 21,45          | 77             | الحراك الشعبي  |
| 20,90          | 75             | النظام السياسي |
| 18,10          | 75             | محرارة الفساد  |
| 15,32          | 55             | محرارة الفساد  |
| %100           | 359            | المجموع        |

الجدول رقم (05): يبين طبيعة المواضيع في برنامج الحدث



الشكل رقم (04): يبين طبيعة المواضيع في برنامج الحدث

يبين الجدول رقم (05) طبيعة المواضيع المستخدمة في برنامج الحدث، ويظهر فيه أن موضوع الوضع السياسي جاء في المرتبة الأولى بنسبة 24,23%، ثم يليه موضوع الحراك الشعبي بنسبة 21,45%، ثم يليه موضوع النظام السياسي بنسبة 20,90%، يليه موضوع محاربة الفساد بنسبة 18,10%، ثم يليه في المرتبة الأخيرة موضوع الانتخابات بنسبة 15,32%.

يتضح لنا من خلال الجدول أن موضوع الوضع السياسي احتل الصدارة، حيث استغرق أطول زمن من المواضيع الأخرى التي يتناولها البرنامج وهذا راجع للأهمية التي يكتسبها الموضوع كونه أحد العناصر الأساسية داخل المجتمع، وموضوع الساعة والقضية الأكثر أهمية والمستعجلة بالنسبة له، يليه موضوع الحراك الشعبي مما يدل على اهتمام البرنامج بالواقع الذي يمر به المواطن الجزائري من خلال تناوله جوانب عديدة كالمطالبة بتغيير الحكومة وتغيير النظام السياسي، ثم يليه في المرتبة الثالثة موضوع النظام السياسي، ثم يليه موضوع محاربة الفساد، حيث تناول جوانب عديدة منها قضية الفساد في الولايات الداخلية عن الفساد المحلي والرؤوس المتورطة فيه، وإلى أي مدى يمكن محاربة الفساد أن يعيد التنمية إلى السكة الصحيحة، وقضية تهريب الأموال ونهب العقار بوهران، ومحاربة

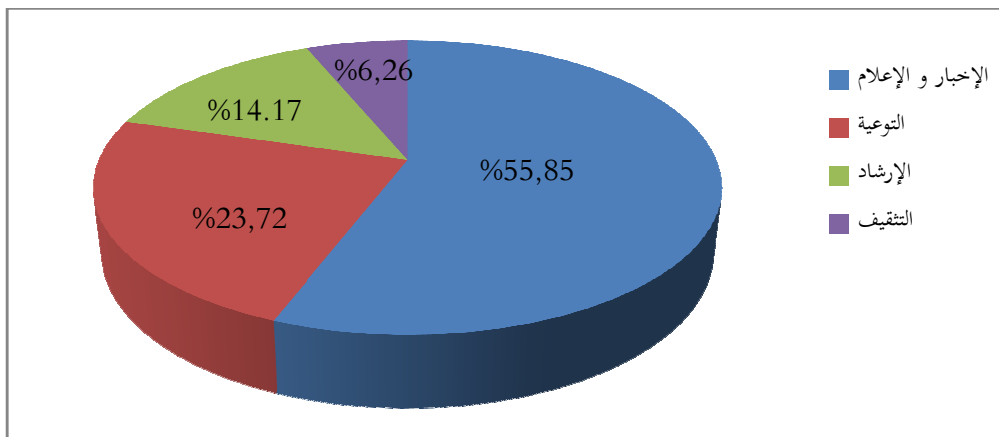
القرصنة الأجنبية والداخلية ومحاربة الفساد الإداري والسياسي، ثم يليه في المرتبة الأخيرة موضوع الانتخابات حيث استغرق أقل زمن من المواضيع السابقة .

ومنه نستنتج أن البرنامج استهدف الوضع السياسي بنسبة كبيرة، وهذا مايدل على الأهمية التي يكتسبها الموضوع، وزيادة وعي الأفراد في القضايا السياسية وإحداث تغييرات في الأفكار والإتجاهات السياسية على الأفراد.

#### 6- طبيعة أهداف برنامج الحدث:

| الأهداف          | الزمن بالدقيقة | النسبة المئوية |
|------------------|----------------|----------------|
| الإخبار والإعلام | 205            | 55,85          |
| التوعية          | 87             | 23,72          |
| الإرشاد          | 52             | 14,17          |
| التثقيف          | 23             | 6,26           |
| المجموع          | 367            | %100           |

الجدول رقم (06): يبين طبيعة أهداف برنامج الحدث



الشكل رقم (05): يبين طبيعة الأهداف في برنامج الحدث



يبين الجدول رقم (06) طبيعة الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها، حيث جاءت الأهداف المتعلقة بالإعلام والإخبار في الصدارة بنسبة 55,85%، تليها الأهداف المتعلقة بالتوعية في المرتبة الثانية بنسبة 23,72%، ثم الإرشاد في المرتبة الثالثة بنسبة 14,17%، وأخيرا التثقيف بنسبة 6,23%.

يتضح لنا من خلال الجدول بأن أهداف الإعلام والإخبار جاءت في المرتبة الأولى، وهذا راجع إلى طبيعة البرنامج إخباري يهتم بالأخبار اليومية، من خلال وضع المواطن الجزائري في المشهد الإعلامي، ومناقشة القضايا السياسية التي تشغله وتمسه بالدرجة الأولى، وجاء هدف التوعية في المرتبة الثانية وهذا راجع إلى كون هذه المواضيع والقضايا السياسية غالبا ما تعطي لها أهمية وتسلط عليها الضوء من وسائل الإعلام من أجل توعية المواطن الجزائري من مخاطر الفساد في الجزائر.

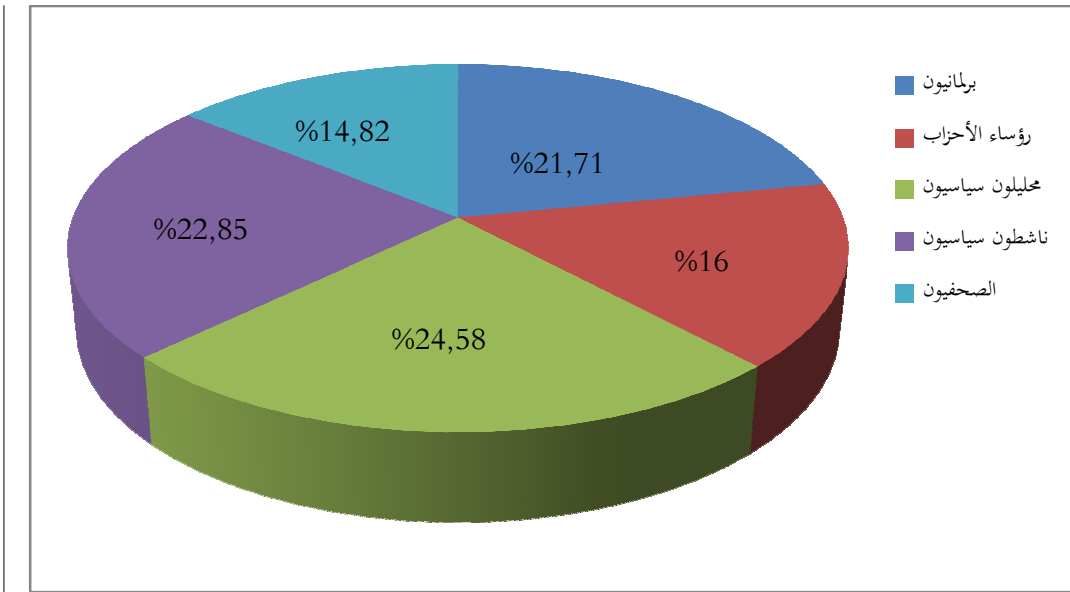
ثم تليها الأهداف المتعلقة بالإرشاد في المرتبة الثالثة مثل قول "على كل مواطن أن يأخذ مسؤولياته، لأن بالمسؤولية يمكن أن نحدث التغيير وليس باللامسؤولية ولا بالجن ولا بالعقم" كذلك قول "إذا نريد أن نخرج البلد من هذا الوضع، علينا أن نلقى تدابير أخرى خارج هذه الأطر".

ومنه نستنتج بأن الهدف الرئيسي من برنامج الحدث هو إعلام وإخبار المواطن بمختلف المواضيع والقضايا والأحداث السياسية المطروحة في الساحة الوطنية.

7- الفاعلون السياسيون في برنامج الحدث:

| الفاعل         | الزمن بالدقيقة | النسبة المئوية |
|----------------|----------------|----------------|
| برلمانيون      | 76             | 21,71          |
| رؤساء الأحزاب  | 56             | 16             |
| محللون سياسيون | 86             | 24,58          |
| ناشطون سياسيون | 80             | 22,85          |
| صحفيون         | 52             | 14,82          |
| المجموع        | 350            | % 100          |

الجدول رقم (07): يبين الفاعلون السياسيون في برنامج الحدث



الشكل رقم (06): يبين الفاعلون السياسيون في برنامج الحدث

يبين الجدول رقم (07) الفاعلون السياسيون في برنامج الحدث، فحظي المحللين السياسيين بالمرتبة الأولى بنسبة 24,58%، ثم تليها في المرتبة الثانية ناشطين سياسيين بنسبة 22,85%، تليها في المرتبة

الثالثة برلمانيين بنسبة 21,71%، ثم تليها في المرتبة الرابعة رؤساء الأحزاب بنسبة 16%، ثم تليها في المرتبة الأخيرة صحفيين بنسبة 14,82%.

يتضح لنا من خلال الجدول أن المحللين السياسيين إحتلوا الصدارة وهذا راجع إلى الزمن المستغرق في تقديم تبريرات ووجهات نظر في جميع الحلقات نظرا لأهمية الموضوع بالنسبة لهم والخبرات المكتسبة في تقديم خمسة أعضاء متابعتهم للوضع السياسي وكل ما يخص أفراد المجتمع من الناحية السياسية، ثم تليها في المرتبة الثالثة البرلمانيين، من خلال تدخلات زين العابدين ديديش، وعبد الرحمن سعيدي، وتليه في المرتبة الرابعة رؤساء الأحزاب، ويليه في المرتبة الخامسة الصحفيين من خلال تدخلات وتقديم وجهات نظر الصحفي عدلان ملاح، وفيصل ميطاوي، وكذلك الصحفي عبد اللطيف صالح.

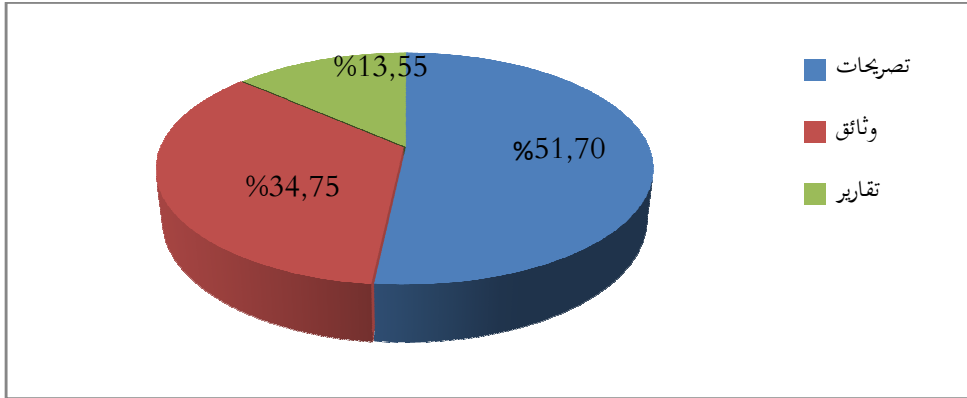
ومنه نستنتج أن البرنامج إعتد على المحللين السياسيين بنسبة كبيرة لأن الموضوع يستهدف الجانب السياسي الذي يمس كافة أفراد المجتمع الجزائري بكل صفتهم ومستوياتهم وثقافتهم وحالاتهم الاجتماعية ووظائفهم داخل المجتمع، مما يستدعي تدخل المحللين السياسيين بموجب خبراتهم السياسية والأهمية الكبيرة للموضوع بالنسبة لهم.

#### 8- مصادر معلومة قضايا برنامج الحدث:

##### 1/8 - مصادر معلومات داخلية لبرنامج "الحدث":

| النسبة | التكرارات | مصادر المعلومات الداخلية لقضايا البرنامج |
|--------|-----------|--|
| 51,70  | 61        | تصريحات                                  |
| 34,75  | 41        | وثائق                                    |
| 13,55  | 16        | تقارير                                   |
| % 100  | 118       | المجموع                                  |

الجدول رقم (08): يبين مصادر داخلية لبرنامج الحدث



الشكل رقم (07): يبين مصادر داخلية لبرنامج الحدث

يبين الجدول رقم (08) مصادر المعلومات الداخلية لبرنامج الحدث، حيث إحتلت التصريحات الصدارة بنسبة 51,70% بمعدل تكرار 61 مرة، تلتها الوثائق في المرتبة الثانية بنسبة 34,75% بمعدل تكرار 41 مرة، ثم تليها في المرتبة الثالثة التقارير بنسبة 13,55% بمعدل تكرار 16 مرة.

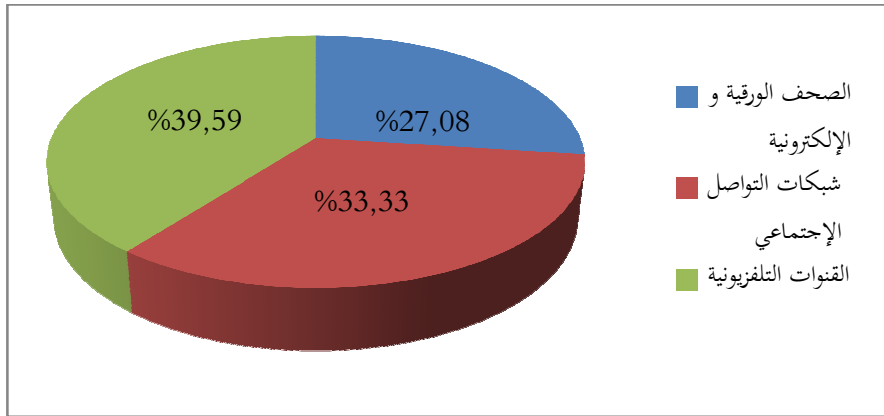
يتضح لنا من الجدول بأن التصريحات حظيت بالمرتبة الأولى، حيث حضرت في جميع الحلقات دون إستثناء، ولعل أبرز التصريحات التي تم تقديمها على مستوى المصادر الداخلية في هذا البرنامج قائد الأركان ونائب الدفاع الوطني أحمد قايد صالح الذي يدعو للتمسك بالحل الدستوري وكذا تصريح آخر فيما يخص رسالته الأخيرة التي حملت الكثير من الإطمئنان من جهة والتحذيرات من جهة أخرى، ثم تليها في المرتبة الثانية الوثائق حيث تم الإعتماد عليها كمصدر داخلي للمعلومات الخاص بالقضية المطروحة في البرنامج، ثم تليها في المرتبة الثالثة التقارير والتي أخذت أقل نسبة من النسب السابقة أهمها (تقرير حول دعوات مقاطعة جلسة إثبات الشغور، وتقرير مجلس المحاسبة).

ومنه نستنتج أن البرنامج إعتد على عدة مصادر داخلية أهمها التصريحات، التي حازت على نسبة كبيرة وهذا من أجل تدعيم القضية وإيضاحها أكثر.

2/8- مصادر معلومات خارجية لبرنامج "الحدث":

| النسبة | التكرارات | مصادر المعلومات الداخلية لقضايا البرنامج |
|--------|-----------|--|
| 27,08  | 13        | الصحف الورقية والإلكترونية               |
| 33,33  | 16        | شبكات التواصل الاجتماعي                  |
| 39,59  | 19        | القنوات التلفزيونية                      |
| %100   | 48        | المجموع                                  |

الجدول رقم (09): يبين مصادر المعلومات الخارجية لبرنامج الحدث



الشكل رقم (08): يبين مصادر المعلومات الخارجية لبرنامج الحدث

يمثل الجدول رقم (09) مصادر المعلومات الخارجية لقضايا برنامج الحدث، فحظيت القنوات التلفزيونية بالمرتبة الأولى بنسبة 39,59%، ثم تليها في المرتبة الثانية شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 33,33%، ثم جاءت في المرتبة الثالثة الصحف الورقية والإلكترونية بنسبة 27,08%.

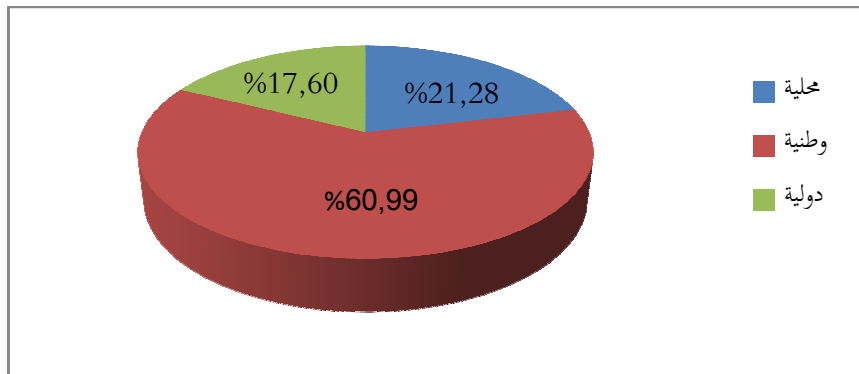
يتضح لنا من خلال الجدول بأن القنوات التلفزيونية جاءت في المرتبة الأولى كونها تستخدم كمصدر تدعيمي لبعض القضايا من خلال بثها لتصريحات شخصيات سامية في الدولة، ثم تليها في المرتبة الثانية شبكات التواصل الاجتماعي وذلك من خلال الإعتماد عليها كمصدر خارجي

لإستفاء منها تصريحات مسؤولين في الدولة حول القضايا المطروحة في البرنامج وأخذ منها بعض الصور، ثم تليها في المرتبة الأخيرة صحف ورقية وإلكترونية والتي إعتد عليها كمصدر خارجي لتدعيم وإيضاح جوانب القضية محل النقاش والتحليل في بعض الحلقات. ومنه نستنتج بأن البرنامج إعتد على عدة مصادر خارجية أهمها القنوات التلفزيونية، لأجل تدعيم وإعطاء الموضوع مصداقية أكثر.

9- جغرافيا الحدث لقضايا برنامج "الحدث":

| النسبة | التكرارات | جغرافيا الحدث |
|--------|-----------|---------------|
| 21,28  | 30        | محلية         |
| 60,99  | 86        | وطنية         |
| 17,60  | 25        | دولية         |
| %100   | 141       | المجموع       |

الجدول رقم (10): يبين جغرافيا الحدث لقضايا برنامج الحدث



الشكل رقم (09): يبين جغرافيا الحدث لقضايا برنامج الحدث

يمثل الجدول رقم (10) طبيعة جغرافيا الحدث لقضايا برنامج الحدث، فحظيت القضايا الوطنية بنسبة 60,99% بمعدل تكرار 86 مرة، ثم تليها في المرتبة القضايا المحلية بنسبة 21,28% بمعدل تكرار 30 مرة، ثم تليها في المرتبة الثالثة القضايا الدولية بنسبة 17,60% بمعدل تكرار 25 مرة.

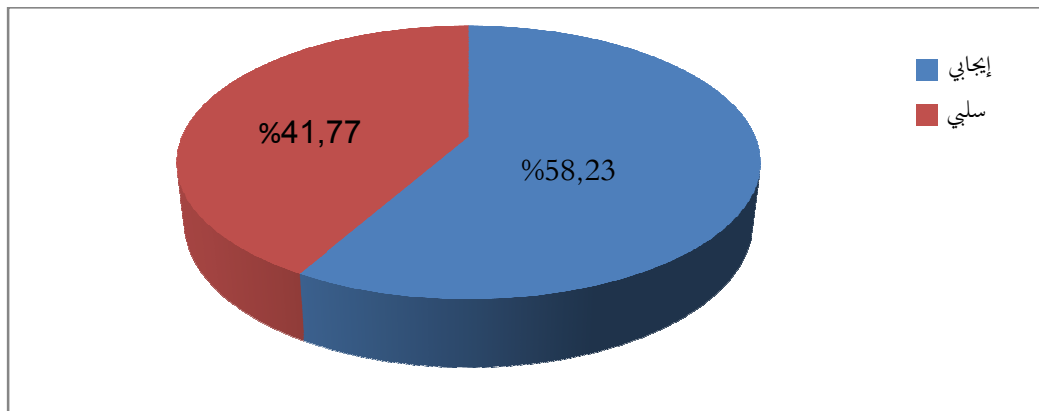
يتضح لنا من خلال هذه النسب أن القضايا الوطنية إحتلت الصدارة، وهذا راجع إلى طبيعة البرنامج وتطرقه للقضايا الوطنية شاغلة للمجتمع الجزائري وتؤثر على أداء الناس وتصرفاتهم وأسلوب حياتهم، من خلال تسليط الضوء عليها للإحاطة بها وفهمها وحلها والبحث في خفاياها ومسبباتها والوصول إلى حلول معقولة، ثم تليها في المرتبة الثانية القضايا المحلية، فالبرنامج ليهتم بالقضايا المحلية بنسبة كبيرة إلا التي تزامنت مع البرنامج أي فرضت نفسها عليه، ثم تليها في المرتبة الثالثة القضايا الدولية فالبرنامج لم يتناول القضايا الدولية بكثرة إلا في قضية إنتزاع الوصاية الفرنسية على الجزائر وكذلك قضية الربيع العربي.

ومنه نستنتج أن البرنامج تناول عدة قضايا، أبرزها القضايا الوطنية بإعتبارها قضية تشغل الرأي العام.

#### 10- موقف البرنامج من القضايا المطروحة في برنامج الحدث:

| النسبة المئوية | الزمن بالدقيقة | موقف البرنامج من القضايا |
|----------------|----------------|--------------------------|
| 58,23          | 152            | إيجابي                   |
| 41,77          | 109            | سلي                      |
| %100           | 261            | المجموع                  |

الجدول رقم (11) موقف البرنامج من القضايا المطروحة في برنامج الحدث



### الشكل رقم (10) موقف البرنامج من القضايا المطروحة في برنامج الحدث

يبين الجدول رقم (11) الزمن المستغرق في موقف البرنامج من القضايا المطروحة للنقاش، فيظهر فيه أن الموقف الإيجابي احتل المرتبة الأولى بنسبة 58,23 %، ثم يليه في المرتبة الثانية الموقف السلبي بنسبة 41,77 %.

يتضح لنا من خلال هذه النسب أن الموقف الإيجابي في المرتبة الأولى كون البرنامج يسعى إلى تقديم ومناقشة الموضوع المطروح والقضايا التي يتضمنها لإعطاء نظرة شاملة للجمهور من خلال المناقشة مع الضيوف، وتأييد البرنامج للقضايا محل النقاش ويتجلى ذلك في مساندة قضية الحراك الشعبي ومحاربة الفساد السياسي، وكذلك رسالة الفريق قائد صالح فيما يتعلق بالانتخابات من جهة والتحذيرات من جهة أخرى، وكذلك تدعيم مطالب الشعب الجزائري في مسيراته الحافلة، وتليه في المرتبة الثانية الموقف السلبي ويتجلى ذلك في الإضرابات والفوضى وإصابات بعض المتظاهرين وأحداث التدمير والتخريب والمناوشات، ورفض ترشح الرئيس للانتخابات.

ومنه نستنتج أن برنامج الحدث على قناة الشروق نيوز يعالج المواضيع السياسية بطريقة إيجابية تتوافق وتطلعات الرأي العام قصد توعية المجتمع بقضايا الساعة.

### 11-القيم التي يتضمنها برنامج الحدث

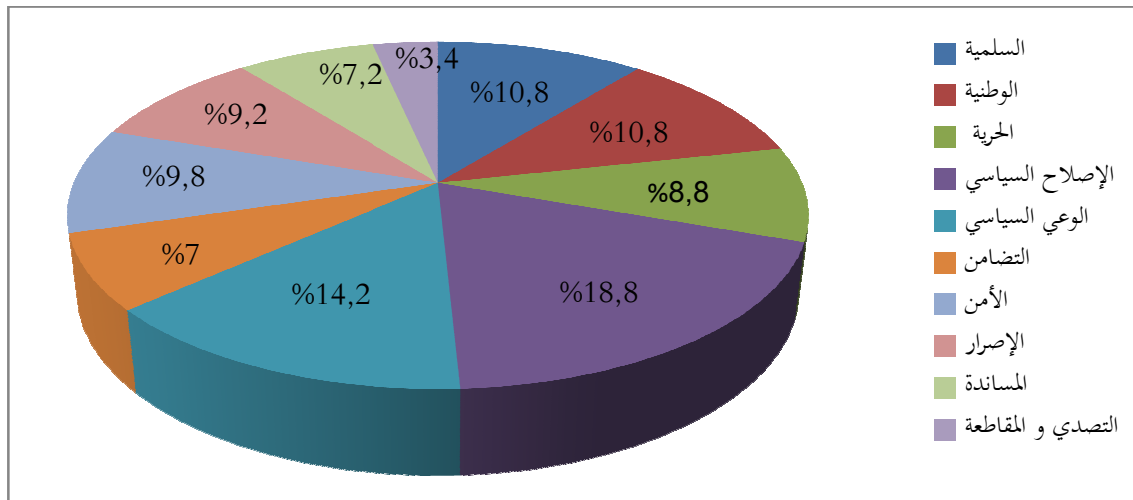
#### 1/11- القيم الإيجابية التي يتضمنها برنامج الحدث

| النسبة المئوية | التكرارات | القيم الإيجابية |
|----------------|-----------|-----------------|
| 10,8           | 54        | السلمية         |
| 10,8           | 54        | الوطنية         |
| 8,8            | 44        | الحرية          |
| 18,8           | 94        | الإصلاح السياسي |



|            |            |                  |
|------------|------------|------------------|
| 14,2       | 71         | الوعي السياسي    |
| 7          | 35         | التضامن          |
| 9,8        | 49         | الأمن            |
| 9,2        | 46         | الإصرار          |
| 7,2        | 36         | المساندة         |
| 3,4        | 17         | التصدي والمقاطعة |
| <b>100</b> | <b>500</b> | <b>المجموع</b>   |

الجدول رقم (12): يبين القيم الإيجابية التي يتضمنها برنامج الحدث



الشكل رقم (11): يبين القيم الإيجابية التي يتضمنها برنامج الحدث

يبين الجدول رقم (12) القيم الإيجابية التي تضمنها برنامج الحدث، فحظيت قيمة الإصلاح السياسي بالمرتبة الأولى بنسبة 18,8% بمعدل تكرار 94 مرة، تليها في المرتبة الثانية قيمة الوعي السياسي بنسبة 14,2% بمعدل تكرار 71 مرة، ثم تليه قيمتي السلمية والوطنية بنسبة 10,8% بمعدل تكرار 54 مرة، تليه قيمة الأمن بنسبة 9,8% بمعدل تكرار 49 مرة، تليها قيمة الإصرار بنسبة 9,2% بمعدل تكرار، تليها قيمة الحرية بنسبة 8,8% بمعدل تكرار 44 مرة، تليها قيمة المساندة بنسبة 7,2%

بمعدل تكرار 36 مرة، تليها قيمة التضامن بنسبة 7% بمعدل تكرار 35 مرة، تليها في المرتبة الأخيرة قيمة التصدي والمقاطعة 3,4% بمعدل تكرار 17 مرة .

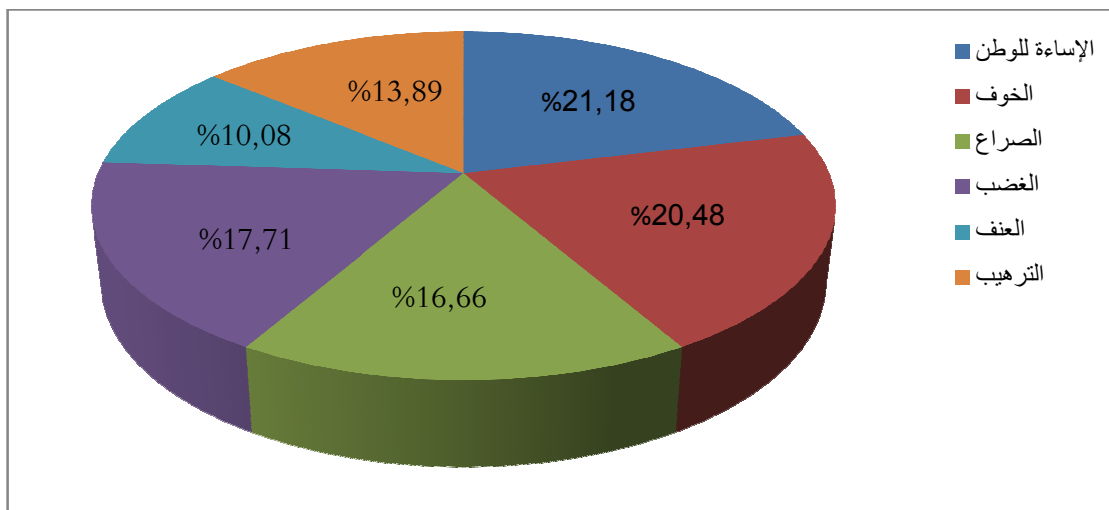
يتضح لنا من خلال الجدول أن قيمة الإصلاح السياسي جاءت في المرتبة الأولى، وهذا راجع إلى أن البرنامج تناول مختلف القضايا التي تهم الشعب الجزائري والتي تندد بالمختلف القضايا التي تهم الشعب الجزائري والتي تندد بالإصلاحات السياسية من خلال المطالبة بتغيير النظام الفاسد ومحاربة المفسدين في الحكومة الحالية والمطالبة برحيلهم، ورضوخ النظام الحاكم للعديد من مطالب الشعب وجعل الشعب مصدر السلطة، وجاءت قيمة الوعي السياسي في المرتبة الثانية وهذا بسبب الإدراك الجيد والوعي السياسي الناضج لدى الشعب الجزائري وكذلك بعض الشخصيات المهمة والصانعة للحدث كالمطالبة بالتغيير الجذري، وضرورة إدخال الجزائر في المرحلة الجديدة، ثم جاءت قيمة الوطنية والسلمية في المرتبة الثالثة وهذا راجع إلى التأكيد على الأخوة بين أفراد الشعب ونبد العنف ورفع الرايات الوطنية في المظاهرات ومسيرات أثناء الحراك الشعبي وتمسك المتظاهرين بالوحدة الوطنية وإستقرار البلاد وكذلك تمجيد الثورة والشهداء لإعطاء بعد تاريخي وعاطفي للحراك، والاعتماد على الأناشيد والأغاني الوطنية التي تدل على وطنية الشعب الجزائري وحبه للوطن، وجاءت قيمة الأمن في المرتبة الخامسة وهذا راجع إلى تدخل المؤسسة العسكرية ومساندتها لمطالب الشعب والحرص على تحقيق تلك المطالب، أما بالنسبة لقيمة الإصرار فجاءت في المرتبة السادسة من خلال ثبات الشعب الجزائري على نفس المطالب، إستمرار المظاهرات لعدة أسابيع وعدم تراجعها والمشاركة في مسيرات من مختلف الولايات، وتأتي في المرتبة السابعة قيمة الحرية وذلك من خلال حرية الفرد في التعبير عن رأيه، والمطالبة بتغيير النظام وحرية التظاهر في مختلف ربوع الوطن، بالإضافة إلى قيمة المساندة ويتجلى ذلك في تضامن الشعب مع بعضه لتحقيق المطالب والأهداف المسطرة، وأخيرا قيمة التصدي والمقاطعة وذلك من خلال التصدي لبعض القرارات التي تتنافى مع مطالب الشعب وتخدم السلطة.

ومنه نستنتج أن قيمة الإصلاح السياسي إحتلت الصدارة لأن البرنامج تناول القضايا العاجلة والمهمة في مسار الشعب الجزائري كرفض النظام الحاكم والمطالبة برحيل رموز النظام كونهما يعتبران من أهم المطالب الشعبية وكذلك محاربة الفساد ومحاسبة المفسدين .

### 2/11- القيم السلبية التي يتضمنها برنامج الحدث

| النسبة المئوية | التكرارات | القيم السلبية |
|----------------|-----------|---------------|
| 21,18          | 61        | الإساءة للوطن |
| 20,48          | 59        | الخوف         |
| 16,66          | 48        | الصراع        |
| 17,71          | 51        | الغضب         |
| 10,08          | 29        | العنف         |
| 13,89          | 40        | الترهيب       |
| 100            | 288       | المجموع       |

الجدول رقم (13) : يبين القيم السلبية التي يتضمنها برنامج الحدث



الشكل رقم (12) : يبين القيم السلبية التي يتضمنها برنامج الحدث

يبين الجدول رقم (13) القيم السلبية التي يتضمنها برنامج الحدث حيث جاءت في الصدارة قيمة الإساءة للوطن 21,18% بمعدل تكرار 61 مرة تليها في المرتبة الثانية قيمة الخوف بنسبة 20,48% بمعدل تكرار 59 مرة تليها المرتبة الثالثة قيمة الغضب بنسبة 17,71% بمعدل تكرار 51 مرة ثم قيمة الصراع بنسبة 16,66% بمعدل تكرار 48 مرة تليها قيمة التهيب بنسبة 13,89% بمعدل تكرار 40 مرة وأخيرا قيمة العنف بقيمة 10,08% بمعدل تكرار 29 مرة.

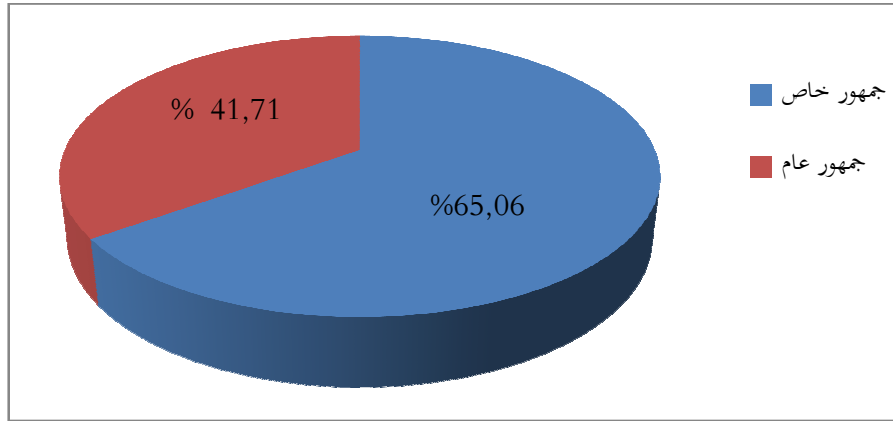
يتضح لنا من خلال الجدول أن قيمة الإساءة للوطن إحتلت المرتبة الأولى وذلك راجع إلى تناول البرنامج لقضايا الفساد كالنزوير والفساد المحلي والرؤوس المتورطة فيه ونهب الثروات في الجنوب والمشاركة في سلطة بوتفليقة، وفساد الإدارة في الجنوب بسبب غياب الرقابة، وكذلك محاربة التهريب، والكشف عن جميع قضايا الفساد السياسي، ثم تليها قيمة الخوف من خلال تحذيرات قائد الأركان قايد صالح عن مستقبل الجزائر والأوضاع السياسية التي آلت إليها الجزائر وكذلك مخاوف بعض الناشطين والممثلين السياسيين من مسيرات الشعب الجزائري في الحراك الشعبي تليها قيمة الغضب وتتجسد من خلال غضب الجزائريين وكذلك بعض السياسيين من الوضع السياسي ورد فعل السلطة بالنسبة لمطالبهم المراد تحقيقها، وتليها قيمة الصراع من خلال الصراع بين المتظاهرين ورجال الأمن والسلطة اتجاه القضايا المطروحة وتأتي بعدها قيمة التهيب وأخيرا قيمة العنف من خلال أحداث التحطيم والتخريب والمناوشات بين رجال الامن والمواطنين أثناء الحراك الشعبي .

ومنه نستنتج أن الإساءة للوطن إحتلت المرتبة الأولى لأن البرنامج ركز بالدرجة الأولى بنسبة كبيرة على القضايا التي تؤثر على المجتمع الجزائري، وتهدد مستقبله، وتثير إهتمامه .

#### 12- الجمهور المستهدف من قضايا برنامج "الحدث":

| النسبة المئوية | الزمن بالدقيقة | الجمهور المستهدف |
|----------------|----------------|------------------|
| 65,06          | 190            | جمهور خاص        |
| 34,94          | 102            | جمهور عام        |
| 100 %          | 292            | المجموع          |

الجدول رقم (14): يبين الجمهور المستهدف من قضايا برنامج الحدث



الشكل رقم (13): يبين الجمهور المستهدف من قضايا برنامج الحدث

يبين الجدول رقم (13) الزمن المستغرق في الجمهور المستهدف من قضايا البرنامج، أن الجمهور الخاص إحتل المرتبة الأولى بنسبة 65,06 %، ثم يليه في المرتبة الثانية الجمهور العام بنسبة 34,94 %.

يتضح لنا من خلال هذه النسب أن الجمهور الخاص إستحوذ على أكبر نسبة ويعود ذلك كون أن القضايا الوطنية يحللها شخصيات فاعلة ولها وزن ثقيل، فالقضايا تستلزم الحديث عن الحقائق، كما أن الجمهور الخاص يجمع أفراده بعض الإهتمامات أو الإتجاهات المشتركة كالقيام بالتعليق أو إبداء آرائه عبر مواقع التواصل الاجتماعي عند مشاهدة البرنامج تليه في المرتبة الثانية الجمهور العام بنسبة متوسطة لم تتعدى 50 % وهذا راجع لعدم إلمام جميع طبقات المجتمع بالقضايا السياسية وعدم إطلاعهم عليها .

ومنه نستنتج أن البرنامج يستهدف الجمهور الخاص بنسبة كبيرة.

### المطلب الثالث: النتائج العامة للدراسة

خلصت الدراسة لتحليل مضمون البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة إلى مجموعة من النتائج هي:

- القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة تقوم بتقديم خدمات للجمهور وتلبية رغباتهم، وتغطية انشغالهم من حين لآخر، حتى وإن لم يكن ذلك بصفة دائمة، إلا أنها تحاول أن تجعل انشغالهم محطة اهتمامها.

- تساهم قناة الشروق نيوز في نشر الوعي السياسي، وذلك من خلال القضايا السياسية التي تطرحها في برامجها، خاصة البرنامج السياسي "الحدث" الذي يهدف للإعلام والإخبار.

- تسعى قناة الشوق نيوز في إعداد برامجها إلى التركيز على القضايا السياسية، حيث تناول برنامج "الحدث" مختلف المواضيع السياسية التي تناولت واقع المجتمع الجزائري المعاش، كالحراك الشعبي الانتخابات الوضع السياسي...

- يساهم برنامج الحدث في تسليط الضوء على القضايا السياسية أكثر من القضايا الأخرى، باعتباره برنامج سياسي يعالج كل المواضيع المتعلقة بالسياسية التي تهم المجتمع الجزائري بالدرجة الأولى.

- يستحوذ موضوع الحراك الشعبي على مواضيع برنامج "الحدث"، كونه موضع الساعة الذي شغل الساحة الإعلامية.

- يعتمد مقدم برنامج الحدث كثيرا على الفيديو، من أجل تقديم وترسيخ المعلومات، والتعبير عن القضية المطروحة للنقاش والتحليل.

- استخدم برنامج الحدث المزيج بين الفصحى والعامية في تناوله للقضايا المطروحة لضمان الوصول إلى نسبة مشاهدة عالية، وبالتالي ترسيخ البرنامج في ذهن المتلقي وحصوله على مصداقية أكثر، باعتماده على لغتين يفهمها أفراد المجتمع، وتناسب مع ثقافة كل فرد.

- اعتمد برنامج الحدث على استخدام الأساليب العقلية، فالبرنامج اعتمد كثيرا على هذه الاستمالات للتأثير على آراء الناس وتصرفاتهم من أجل تحقيق أهداف سياسية ونشر الوعي السياسي لدى الجمهور، ومخاطبة شخصيات فعالة في المجتمع.
- يركز برنامج الحدث على القضايا الوطنية، فالبرنامج تناول قضايا تم جميع أفراد المجتمع، وليس فرد واحد فقط، ويسعى إلى وضع المشاهد في قلب القضية ومخاطبة صناع القرار.
- اهتم برنامج الحدث بتقديم خدمات كثيرة أهمها الإعلام والإخبار.
- يركز برنامج الحدث على بروز الفاعلين السياسيين على أساس أن القضايا التي يتناولها البرنامج قضايا سياسية، بالإضافة على أنهم هم قادة الرأي في المجتمع.
- ركز برنامج الحدث على المشاكل السياسية التي تواجه المجتمع الجزائري، مما دفع القائمين على برنامج الحدث يتجهون إلى طرح القضايا التي تمس الجانب السياسي، وتسليط الضوء عليها، وإطلاع أفراد المجتمع بما يحدث دون تزييف أو تحريف.
- اهتم برنامج الحدث في طرحه للقضايا ودعمها على التصريحات والوثائق كمصدر داخلي للمعلومات بالدرجة الأولى، لتدعيم القضايا وإزالة اللبس عنها، كتصريحات بعض المسؤولين وبعض الشخصيات الفاعلة في المجتمع.
- يركز برنامج الحدث على القنوات التلفزيونية كمصدر خارجي للمعلومات، كونها تدعم بعض القضايا المطروحة للنقاش والتحليل.
- عالج برنامج الحدث القضايا السياسية المطروحة بطريقة إيجابية، كونها تتوافق مع اهتمامات وانشغالات وتطلعات الرأي العام، قصد التوعية بالقضايا المهمة.
- ركز برنامج الحدث على القيم الإيجابية أكثر من السلبية، كون البرنامج يهتم بالقضايا والأحداث التي تم الجمهور وتلبي احتياجاته، ويسعى إلى مناقشة الأحداث الراهنة بهدف التوعية وجذب الرأي العام.

- استهدف البرنامج الجمهور الخاص، باعتباره يهتم بمختلف القضايا السياسية التي يتناولها البرنامج، من خلال المشاركة في إبداء رأيه حول المواضيع التي يتم معالجتها عن طريق التفاعل من خلال التعليقات عبر موقع البرنامج.



خاتمة

## خاتمة:

من خلال دراستنا توصلنا إلى أن القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة أحدثت قفزة نوعية في مجال السمعي البصري في الجزائر، وقد نجحت في معالجة بعض القضايا السياسية التي تثير اهتمام أفراد المجتمع الجزائري بصفة خاصة حيث تسعى هذه القنوات غلى عكس الواقع السياسي، فنجحت إلى حد ما في مواكبة أهم الأحداث السياسية من خلال تناولها لبرامج خاصة تعالج القضايا السياسية التي تثير انشغالات المواطنين المتعلقة بالأوضاع السياسية، وقد سيطر موضوع الحراك والانتخابات ومحاربة الفساد في الجزائر على اغلب القضايا المطروحة.

برنامج الحدث برنامج تلفزيوني إعلامي سياسي يسعى إلى معالجة القضايا السياسية من خلال البرامج والموضوعات التي يطرحها على الصعيد الوطني التي تستهدف المواطنين بصورة عامة لنشر الوعي السياسي لدى المشاهدين، والإحاطة بالقرارات السياسية للسلطة الجزائرية باعتبار القنوات التلفزيونية الخاصة أداة في يد السلطة الهادفة بهدف كسب تأييد دعم الجمهور.

وفي الأخير نخلص إلى القول بأن القنوات الجزائرية الخاصة تحاول أن تحقق ما لم يحققه التلفزيون العمومي في تغطية الأحداث السياسية، فهي تسعى لنقل القضايا والأحداث التي تهم الجمهور وفتح المجال له للتعبير عن آرائه وتوجهاته، فهي تحاول أن تكون مرآة عاكسة لكل ما يجري في المجتمع كما هو في الواقع لخلق جيل ذو ثقافة سياسية ونشر الوعي سياسي إيجابي داخل المجتمع.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- الكتب:

- 1- إبراهيم بن عبد العزيز الدعليج، مناهج وطرق البحث العلمي، ط2. (عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2014).
- 2- ابراهيم يحياوي، نور الدين جبالي، تأثير فضائيات الطفل على قيمهم الاجتماعية، (الأردن، دار الأيام للنشر والتوزيع، 2014).
- 3- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط3. (الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية).
- 4- اسماعيل عبد الفتاح، محمود منصور هبة، النظم السياسية وسياسات الإعلام، (الإسكندرية، مركز الإسكندرية، 2008).
- 5- بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاتصال. عمان دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015).
- 6- بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الاعلام، ط1. (عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011).
- 7- بوداود عبد اليمين، مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، (الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2010).
- 8- جبار علاوي، الاتصال السياسي، (عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع، 2014).
- 9- هناء السيد، الفضائيات وقادة الرأي، (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 2005).
- 10- حسين دبي الزويني، القنوات الفضائية والإعلام الاقتصادي، ط1. (عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2012).
- 11- حسان محمد الحسن، الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي، (بيروت، دار الطبيعة، 1982).

- 12- حسين محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي: مدخل لبناء المهارات البحثية، ط1. (عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2013).
- 13- حسين علي محمد، مقدمة في الفنون الإذاعية والسمعية، ط1. (القاهرة، دار العربية للنشر والتوزيع، 2009).
- 14- حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، ط2. (دار العربية للطباعة والنشر، 2001).
- 15- طه حسين، حسين عيلوي الطائي، يسرى ابراهيم خالد، دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع وفتاته، (عمان، دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013).
- 16- يوسف عبد علي حسين، الإعلام السياسي، ط1، (عمان، دار دجلة، 2016).
- 17- يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، (الجزائر، طاسيج- كوم للدراسات والنشر والتوزيع، 2003).
- 18- كمال خورشيد مراد، الإتصال الجماهيري والاعلام، ط1. (عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2015).
- 19- كامل، محمد المغربي، أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2009).
- 20- مجد الهاشمي، الإعلام الدبلوماسي والسياسي، (عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2009).
- 21- مجد الهاشمي، الإعلام الدبلوماسي والسياسي، (مان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011).
- 22- محمد محمد قاسم، المدخل، مناهج البحث العلمي، ط1. (بيروت، دار النهضة العربية، 1999).
- 23- محمد منير حجاب، وسائل الاتصال، نشأتها وتطورها، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2008).

- 24- محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2000).
- 25- محمد جابر بريقع، إيهاب فوزي البديوي، أساسيات البحث العلمي والضبط الإحصائي في التربية البدنية، (الاسكندرية، الناشر نشأة المعارف، 2014).
- 26- محمد ناصر عبد الباسط، الإعلام الفضائي والهوية الثقافية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2012.
- 27- ميلود سفاري، المدخل غلى المنهجية في علم الاجتماع، ط1. (مخبر علم اجتماع الاتصال، للبحث والترجمة، 2007).
- 28- محمد الفاتح حمدي، منهجية البحث في علوم الإعلام والاتصال، (الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2017).
- 29- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، (دار مكتبة هلال، 2007).
- 30- محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، (الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1979).
- 31- محمد الربيعي، الدور الثقافي للقنوات العربية، (الدانمارك، الأكاديمية العربية، 2007).
- 32- نسيمة طبشوش، القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب، (الجزائر، كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، 2011).
- 33- سيد محمود الطواب، البحث العلمي، أسسه وأساليبه، (الاسكندرية، مركز الاسكندرية، 2015).
- 34- سهير جاد، سامية أحمد علي، البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1999).
- 35- سليمان الرياشي وآخرون، الأزمة الجزائرية: الخلفيات السياسية والاجتماعية والثقافية، ط2، (مركز دراسات الوحدة العربية، 1999).

- 36- سليم عبد النبي، الاعلام التلفزيوني، ط1. (عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2010).
- 37- عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والاعلام، (الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية).
- 38- عبد الفتاح ابو المعال، اثر وسائل الاعلام على تعليم الاطفال وتثقيفهم، ط1، (عمان، دار النشر والتوزيع، 2006).
- 39- عبد الفتاح أبو المعال، أدب الأطفال، (عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2005).
- 40- عبد النبي خزعل، فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية، ط1. (بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 2010).
- 41- عبد الله فتحي، علي أحمد خيضر المعماري، أثر القنوات الفضائية في القيم الاجتماعية والسياسية، (جامعة الموصل، دار عنيداء، 2014).
- 42- عبد الرزاق محمد الدليمي، وسائل الاعلام والطفل، ط1. (دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة).
- 43- عنصر العياشي، سوسيولوجيا الديمقراطية والتمرد بالجزائر، القاهرة، دار الأمين للطباعة والنشر والتوزيع، 1999).
- 44- عزيزة عبده، الاعلام السياسي والرأي العام، ط4- (القاهرة، دار لفجر للنشر والتوزيع، 2004).
- 45- عزيز داوود، مناهج البحث العلمي، ط1. (عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2007).
- 46- عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4. (الجزائر، ديون المطبوعات الجامعية، 2007).
- 47- فائزة طه عبد الحميد، البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية العربية وعلاقتها بمستوى معرفة المراهقين بالأحداث الجارية، (القاهرة، المكتب العربي للمعارف، 2014).
- 48- فاروق ناجي محمود، البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه، (بغداد، دار الفجر للطباعة والنشر، 2007).

- 49- فواز منصور الحكيم، سوسيولوجيا الاعلام الجماهيري، ط1. (عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2001).
- 50- فريد محمود عزت، وسائل الاعلام السعودية والعالمية: النشأة والتطور، (بيروت، دار مكتبة الهلال، 2008).
- 51- صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، (الجزائر، دار العلوم للنشر والتوزيع، 2003).
- 52- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ط4. (عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2010).
- 53- رودينة عثمان، أساليب البحث العلمي، (الأردن، دار المناهج، 2005).
- 54- رحيم يونس كروو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي: مدخل لبناء المهارات البحثية، ط1. (عمان، دار دجلة، 2007).
- 55- رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه-أسسه- استخداماته، (القاهرة، دار الفكر العربي، 2004).
- 56- ذوقات عبيدات، كايد عبد الحق، وعبد الرحمن عدس، البحث العلمي، مفهومه أدواته وأساليبه، ط14، (دار الفكر، 2012).
- 2- الرسائل الجامعية**
- 57- إبراهيم يجياوي، القنوات الفضائية وثقافة الشباب، الطالب الجامعي أتمودجا، أطروحة دكتوراه، (جامعة محمد دباغين، سطيف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2017-2018).
- 58- ابراهيم سماعيلي، عبد الحكيم غناي، تنمية الوعي السياسي للطلبة الجامعيين من خلال البرامج السياسية في قناة الجزائرية الثالثة، مذكرة لنيل شهادة ماستر، (جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، 2017-2018).



- 59- إيدير شيباني، رأيي الصحفيين الجزائريين في تغطية القنوات الفضائية الخاصة لرئاسيات 17/أفريل 2014، دراسة مسحية لآراء الصحفيين الخاصة، رسالة ماجستير، (جامعة الجزائر3، كلية العلوم الإنسانية والسياسية، 2016).
- 60- أمال يعقوبي، سارة خلوف، القيم الاجتماعية في برامج الفضائيات الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، (جامعة جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2017-2018).
- 61- مأمون رحمة الله عوض الكريم، اتجاهات البرامج السياسية بقناة الشروق الفضائية بالتطبيق على برنامجي الوحدة والسلام والمساواة الفترة منذ يناير 2008 وحتى ديسمبر، رسالة ماجستير، (جامعة أم درمان، السودان: كلية الإعلام، 2013).
- 62- موسى بن عودة، القيم الإخبارية في القنوات الفضائية الجزائرية، دراسة مقارنة في المضمون والقائم بالاتصال في القنوات الجزائرية الثالثة، دزير تي في و قناة الخبر، أطروحة دكتوراه، (جامعة ابن باديس، مستغانم. كلية العلوم الاجتماعية).
- 63- محمد البكري موسى أحمد الطيب، فاعلية البرامج السياسية التلفزيونية في نشر الوعي الوطني الأمني، رسالة ماجستير، (جامعة أم درمان الإسلامية: السودان، كلية الاعلام، 2013).
- 64- مروة زغدي، صورة المرأة في إعلانات الفضائية العربية، مذكرة لنيل شهادة ماستر، (جامعة الوادي، الوادي: 2013-2014).
- 65- نعيمة موكس، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الفضائيات العربية، رسالة ماجستير، (جامعة الجزائر3: كلية العلوم السياسية والاعلام، 2014).
- 66- سامية رزيق، البرامج الاجتماعية في الفضائيات الجزائرية الخاصة، مذكرة لنيل، شهادة ماستر، (جامعة العربي تبسة: تبسة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، 2015-2016).
- 67- سعيد مراح، أثر متابعة البرامج السياسية وتشكيلها للوعي السياسي بالقنوات الجزائرية الخاصة، أطروحة دكتوراه، (جامعة باتنة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2017).

- 68- ربيعة قراح، نور الهدى غراف، دور القنوات الجزائرية الخاصة في تقديم الخدمة العمومية حسب رأي أساتذة الاعلام والاتصال، مذكرة لنيل شهادة ماستر،(جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي. كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، 2015-2016).
- 69- صائب وليد حسن نصر الله، دور البرامج السياسية في التلفزيون الفلسطيني في تعزيز الوحدة الفلسطينية من وجهة نظر طلبة الجامعة الفلسطينية، رسالة ماجستير، (جامعة ... : كلية الآداب والعلوم، 2014).
- 70- خضرة سكيمي، صليحة حبوشي، مشاهدة البرامج التلفزيونية العنيفة وعلاقتها بظهور العدوانية لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط(9-10) سنة، مذكرة لنيل شهادة ماستر،(جامعة آكلي محمد أولحاج، البويرة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2012-2013).
- 71- علاء الدين قاسي وآخرون، صورة القنوات الجزائرية الخاصة لدى جمهورها، مذكرة شهادة ماستر، (جامعة قالمة: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2016-2017).
- 3- المجالات:**
- 72- دياب محمد بردي الديجاني، ظاهرة القنوات التلفزيونية الفضائية، مجلة الكويت،(1999).
- 73- محمد البشير بن طبة، تحليل المحتوى في بحوث الاتصال، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 13، الوادي جامعة حمة لخضر، (14ديسمبر2015).
- 74- مازن مرسل، محمد خطاب، الفضائيات والتغيير الاجتماعي، مجلة الجندول، العدد 24،(2005).
- 75- محمد المفسر، تأثيرات الفضائية العربية على الشباب العربي، مجلة المفكر، العدد3، بسكرة، جامعة محمد خيضر.
- 76- محمد شراب، الإذاعة المرئية وأهميتها في حياة المجتمع، المجلة الإعلامية، العدد03، طرابلس،(1996).

77- نصير بوعلي، البث التلفزيوني المباشر والحضارة القادمة، مجلة اتحاد إذاعات الدول العربية، العدد 04، (2011).

78- عبد الله الدبوي، علي أعمار، اتجاهات طلبة جامعة العلوم التطبيقية نحو الفضائيات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مجلد 25، (2011).

79- رحيمة الطيب عيساني، الفضائيات العربية (الاجابية وةالسلبيات)، مجلة الدراسات، العدد 74، الجزائر، (جمادى الثانية، 2008).

4- المواقع الإلكترونية:

80- <http://www.wikipedia.com>.

81- <http://www.ennaharonline.com>

82- <http://www.echoroukonline.com>

83- <http://www.elhayatonline.com>.

84- <http://www.alaraby.com>.

الملاحق

استمارة تحليل المحتوى  
جامعة محمد الصديق بن يحي  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة تحليل المحتوى

البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة  
دراسة تحليلية لبرنامج "الحدث" على قناة "الشروق نيوز" 2019

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إشراف الأستاذ

-عثمان بحري

إعداد الطالبتين:

-سارة كشيد

ياسمين بورويسة

السنة الجامعية: 2019-2020

## إستمارة تحليل المحتوى:

### المحور الأول: البيانات الأولية الخاصة بالمادة التحليلية

- 1-إسم القناة 1
- 2-إسم البرنامج 2
- 3-نوع البرنامج 3
- 4-تاريخ بث البرنامج 4 5 6 7 8 9
- 5-طبيعة البرنامج 10 11

### المحور الثاني: تحليل البيانات الخاصة بالشكل (كيف قيل؟)

- 6-فئة طبيعة المادة التلفزيونية 12 13
- 7-فئة طبيعة اللغة المستخدمة 14 15 16
- 8-فئة أساليب الإقناع 17 18

### المحور الثالث: تحليل البيانات الخاصة بفئة المضمون(ماذا قيل؟)

- 9-فئة الموضوع 19 20 21 22 23
- 10- فئة الهدف 24 25 26 27
- 11- فئة الفاعل 28 29 30 31 32
- 12- فئة مصادر معلومات قضايا البرنامج
- 12-1 مصادر المعلومات الداخلية 33 34 35
- 12-2 مصادر المعلومات الخارجية 36 37 38
- 13- فئة جغرافيا الحدث 39 40 41
- 14- موقف البرنامج من القضايا السياسية المطروحة في البرنامج 42 43
- 15- فئة القيم التي يتضمنها البرنامج

- 15-1-القيم الإيجابية 44 45 46 47 48 49 50 51 52

15-2- القيم السلبية 54 55 56 57 58 59

16- فئة الجمهور المستهدف لقضايا البرنامج 60 61

### دليل إستمارة تحليل المحتوى

#### المحور الأول: البيانات الخاصة بالمادة التحليلية

- 1- رقم (1) يشير الى إسم القناة .
- 2- المربع رقم(2) يشير إلى إسم البرنامج.
- 3- المربع رقم (3) يشير إلى نوع البرنامج.
- 4- المربع رقم (4) إلى (9) يشير إلى تاريخ بث الحلقة(رقم الحلقة ، عنوان الحلقة، إسم القناة على اليوتيوب ، تاريخ بثها، مدة الحلقة، تاريخ نشرها على اليوتيوب).
- 5- المربع رقم(10،11) يشير إلى طبيعة البرنامج (مسجل، مباشر).

#### المحور الثاني: تحليل البيانات الخاصة بفئات الشكل

- 6- المربعات رقم (12،13) تشير إلى طبيعة المادة التلفزيونية من خلال البرنامج (الفيديو، الصور الثابتة).
- 7- المربعات رقم (14،15،16) تشير إلى اللغة المستخدمة في البرنامج (الفصحى، العامية، المزج بين الفصحى والعامية).
- 8- المربعات رقم (17، 18) تشير إلى أساليب الإقناع التي تم إعتماها في البرنامج (الأساليب العقلية، الأساليب العاطفية) .

#### المحور الثالث: تحليل البيانات الخاصة بفئات المضمون

- 9- المربعات رقم (19، 20، 21، 22 ، 23) تشير إلى المواضيع التي تناولها في البرنامج (الوضع السياسي، الحراك الشعبي ، النظام السياسي، محاربة الفساد، الإنتخابات).

10- المربعات رقم (24، 25، 26، 27) تشير إلى الهدف في البرنامج من خلال القضايا السياسية المطروحة (إعلام و إخبار، توعية، إرشاد، تثقيف).

11- المربعات (28، 29، 30، 31، 32) تشير إلى الفاعلون السياسيون في البرنامج (برلمانيون، رؤساء الأحزاب، محللون سياسيون، ناشطون سياسيون، صحفيون).

1-12- المربعات رقم (33، 34، 35) تشير إلى مصادر قضايا البرنامج الداخلية (تصريحات، وثائق، تقارير).

2-12- المربعات رقم (36، 37، 38) تشير إلى مصادر قضايا البرنامج الخارجية (صحف ورقية وإلكترونية، قنوات تلفزيونية، شبكات التواصل الاجتماعي).

13- المربعات رقم (39، 40، 41) تشير إلى الموقع الجغرافي للقضايا المتناولة في البرنامج (محلية، وطنية، دولية).

14- المربعات رقم (42، 43) تشير إلى موقف البرنامج من القضايا المتناولة في البرنامج (إيجابي، سلبي).

15- 1- المربعات رقم (44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53) تشير إلى القيم الإيجابية التي يتضمنها البرنامج (السلمية، الوطنية، الحرية، الإصلاح السياسي، الوعي السياسي، التضامن، الأمن، الإصرار، المساندة، التصدي والمقاطعة).

1-15- المربعات رقم (54، 55، 56، 57، 58، 59) تشير إلى القيم السلبية التي يتضمنها البرنامج (الإساءة للوطن، الخوف، الصراع، الغضب، العنف، التهيب).

16- المربعات رقم (60، 61) تشير إلى الجمهور المستهدف من خلال قضايا البرنامج (جمهور عام، جمهور خاص).



## التعريفات الإجرائية لفئات الشكل والمضمون

### \*فئات الشكل:

1-التعريف الإجرائي لفئة طبيعة المادة المستخدمة:هي الأشكال أو القوالب الفنية التي قدمت بواسطتها القضايا من خلال فترة الدراسة، وتنوع إلى فئات فرعية هي:

\*الفيديو: هو عبارة عن صورة متحركة يرافقها صوت للتعبير عن القضية المطروحة في البرنامج مثل فيديو خاص بتصريحات الوزراء وشخصيات سياسية.

\*الصور الثابتة: هي صور فوتوغرافية يتم عرضها لتدعيم بعض القضايا المطروحة للتحليل والنقاش.

2-فئة اللغة المستخدمة:هي الأكثر استخداما في البرنامج تتسم غالبا بالبساطة و الوضوح، وتنقسم إلى:

\*الفصحى: هي لغة القرآن الكريم الذي نزل بلسان عربي مبين، و هي لغة خالصة سليمة من كل عيب.

\*اللهجة العامية:هي اللغة الدارجة التي يتعامل بها الناس في حياتهم اليومية.

\*المزج بين الفصحى والعامية :أي استخدام اللغتين معا.

3-فئة الأساليب الإقناعية: هي الفئة التي تكشف عن الطرق والوسائل التي يتم الإعتماد عليها لتدعيم القضايا المطروحة ،كالنظام السياسي، الانتخابات ،الوضع السياسي، خلال فترة الدراسة وتنقسم إلى :

\*استمالات عاطفية :من خلال اللعب على وتر عاطفة المشاهد .

\*استمالات عقلية :من خلال تصريحات صادرة عن بعض الوزراء وشخصيات فاعلة .

## \*فئات المضمون:

4- فئة الموضوع: هي الفئة التي تكشف عن القضايا المتناولة في برنامج الحدث، وتنقسم إلى:

\*الوضع السياسي: هي مختلف الشروط والقواعد التي يتأطر ضمنها وجود توزيع النفوذ والقوة ضمن حدود الدولة الجزائرية .

\*الحراك الشعبي : هو عبارة عن حدث سياسي يمثل نقطة تحولية في مسار البلد، والمتمثل في خروج الآلاف من المتظاهرين في مسيرات سلمية معبرين عن رفضهم للأوضاع السياسية، والإجتماعية في الجزائر مطالبين بإصلاحات شاملة .

\*النظام السياسي: هو مجموعة من الأنماط المتداخلة والمتشابكة المتعلقة بعمليات صنع القرارات، يقوم بعدة أدوار أو وظائف متعددة استنادا إلى السلطة المخولة له.

\*محرارة الفساد: عبارة عن أعمال غير نزيهة يقوم بها الأشخاص الذين يشغلون مناصب في السلطة ، كاستخدام المال العام ، لتحقيق أرباح و مكاسب خاصة .

\*الانتخابات: هي ظاهرة ديمقراطية وممارسة لتأكيد حرية الفرد في إختيار من يراه مناسبا لتمثيله في السلطة.

5- فئة الهدف: هي الفئة التي يمكن من خلالها معرفة الأهداف التي يسعى البرنامج للوصول إليها، وتمثل في:

\*الإعلام و الإخبار: هي الأهداف التي يتم تناولها في البرنامج عبر وسائل الإعلام، كنشر حقائق آنية الحدوث.

\*التوعية: هي نشاط يهدف لجذب انتباه مجموعة واسعة من الناس حول القضايا المطروحة من خلال البرنامج.

\*الإرشاد: هو عملية تهدف إلى مساعدة المشاهد لكي يفهم ذاته وينمي قدراته.

\*التثقيف: هي العملية الإعلامية التي يحصل عليها جميع الأفراد على التعليم و الثقافة ومختلف المهارات حول القضايا المطروحة في البرنامج.

6-فئة الفاعلين: هي الفئة التي يتم من خلالها تحديد الأشخاص الذين ظهروا في البرنامج أثناء عرض الأعداد محل الدراسة، وتتمثل في:

\*المحللين السياسيين: هم الأشخاص الذين يقومون بتحليل الأوضاع السياسية المحلية أو الإقليمية، أو الوطنية .

\*رؤساء الأحزاب: هم المسؤولين عن أحزاب سياسية يسعون لبلوغ السلطة السياسية داخل الدولة.

البرلمانيين : هم أفراد يطلق عليهم إسم النواب ويكون إلتحاقهم بالبرلمان عن طريق الإلتخاب والإقتراع العام، ويتم إختيارهم بواسطة الشعب.

\* ناشطين سياسيين: هم الأشخاص الذين ينتمون إلى جهات سياسية.

\*صحفيين: هم الأشخاص الذين يزاولون مهنة الصحافة إما منطوقة أو مكتوبة، من أجل جمع ونشر المعلومات عن الأحداث الراهنة ، والإتجاهات وقضايا الناس من خلال تقديم ريبورتاجات وإعداد تقارير لإذاعتها أو نشرها في وسائل الإعلام المختلفة.

7-فئة مصادر المعلومات الداخلية لقضايا البرنامج: هي الفئة التي تكشف عن المصادر الموجودة في البرنامج التي يستقي منها مقدم البرنامج والضيوف المعلومات الخاصة بالقضايا المطروحة في برنامج الحدث، و تتمثل في:

\*وثائق: عبارة عن مصادر للمعلومات التي يستقي منها المقدم و الفاعلين في البرنامج لتدعيم ما يقولونه.

\*تصريحات: هي عبارة عن آراء لأشخاص حول قضايا معينة.

\*تقارير: هي عبارة عن عرض مختصر لمجموعة من المعلومات التي تتعلق بالقضايا المطروحة في البرنامج.

8- فئة مصادر المعلومات الخارجية لقضايا البرنامج: هي الفئة التي تكشف عن المصادر الموجودة خارج البرنامج التي يعتمد المقدم و مساعديه لمناقشة القضايا المطروحة كمحاربة الفساد و النظام السياسي وغيرها خلال فترة الدراسة وتنقسم إلى:

\*صحف ورقية وإلكترونية: صحف تطبع إلكترونياً تقرأ عبر الإعلام الإلكتروني تنشر فيها معلومات متنوعة عن القضايا المطروحة.

\*قنوات تلفزيونية: وهي مؤسسات متخصصة في مجال الإعلام تقوم بتقديم محتوى إعلامي معين.

\*شبكات التواصل الاجتماعي: مواقع إلكترونية تساعد الناس في التعبير عن آرائهم وإهتماماتهم المتعلقة بالقضايا المطروحة محل النقاش .

9- التعريف الإجرائي لفئة المنطقة الجغرافية لقضايا البرنامج: هي الفئة التي تهتم بالكشف عن الإطار المكاني للقضايا المتناولة كالوضع السياسي، النظام السياسي، الانتخابات، الحراك الشعبي، محاربة الفساد في برنامج الحدث، وتنقسم:

\*وطنية: هي الفئة التي تهتم بالقضايا التي تشمل جميع ولايات الوطن مثل قضية الحراك الشعبي، القضاء على الفساد في الجزائر.

\*محلية: هي الفئة التي تهتم بالقضايا التي وقفت في إحدى ولايات الجزائر.

\*دولية: هي فئة تهتم بالقضايا المطروحة التي وقفت خارج حدود الدولة الجزائرية بما في ذلك الدول العربية و الأوروبية.

10- فئة الموقف : هي الفئة التي يتم من خلالها معرفة الجمهور الذي يستهدفه البرنامج من القضايا المطروحة، وتتمثل في:

\*موقف إيجابي.

\*موقف سلبي.

11- فئة القيم: يقصد بها مجموع القيم التي نستنتجها من مواضيع الظاهرة والتي وظيفها البرنامج.... وتنقسم إلى:

\*القيم الإيجابية: كالسلمية، الوطنية، الحرية، الإصلاح السياسي، الوعي السياسي، التضامن الأمن، الإصرار، المساندة، التصدي والمقاطعة.

\*القيم السلبية: كالإساءة، الخوف، الصراع، الغضب، العنف، التهيب.

12- فئة الجمهور: هي الفئة التي يتم من خلالها معرفة الجمهور الذي يستهدفه البرنامج ، ويتمثل في:

\*جمهور عام: وهو أكثر حجما من التجمعات الأخرى، متباعين في المكان والزمان، هدفه الرئيسي تكوين اهتمام أو رأي حول القضايا المطروحة في البرنامج.

\*جمهور خاص: هو الجمهور الذي يجمع أفراداه بعض الإهتمامات أو الحاجات أو الإتجاهات المشتركة التي تميز عضويتهم في هذا التجمهر.









